هو حادي عشر من تفسير البيان
في تفسير القرآن من سورة الدخان
الى سورة الجمعة بخط مؤلفه
سيد النوري

الجزء الحادي عشر من

تفسير البدر الغزي

رحمه الله

11

من سورة الدخان الى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله

الاية في سورة الصف

سورة الدخان سورة الجاثية سورة الاحقاف سورة محمد صلى الله عليه وسلم سورة الفتح

سورة الحجرات سورة ق سورة والذاريات سورة الطور سورة والنجم

سورة القمر سورة الرحمن سورة الواقعة سورة الحديد سورة المجادلة

سورة الحشر سورة الممتحنة سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم

سورة الدخان

مكية وقيل الا قوله انا كاشفوا العذاب الاية وهي ست او سبع او تسع وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم

حم الله اعلم بمراده به والكتاب القرآن المبين المظهر الحلال من الحرام انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان نزل فيه من ام الكتاب من السماء السابعة الى السماء الدنيا انا كنا منذرين مخوفين به فيها اي في ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان يفرق يفصل كل امر حكيم محكم من الارزاق والآجال وغيرهما التي تكون في السنة الى مثل تلك الليلة امرا فرقا من عندنا انا كنا مرسلين الرسل محمدا ومن قبله رحمة رأفة بالمرسل اليهم من ربك انه هو السميع لاقوالهم العليم بافعالهم

مكية وقيل الا ... وتسع وثلاثون او ست وثلاثون او سبع وثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم الله اعلم ... والكتاب المبين ... القرآن الواضح

مراهل الايقان والعلوم الا الا هو الخلق ارب والافالو

كبير تعال ويميت ربكم ورب اباكم من قبلكم

الاولين الغابرين بل هم في شك اي [illegible] [illegible]

ام الناس يلعبون استهزا وحفظهم به بنالوا عزا

فقال واجعل عليهم كسنين يوسف فسعقا فارب العالمين

اذ فارتقب انتظرهم يا ذا القيوم يأتي عدوك مهم انتظر موم

يأتي السما بدخان فيه مبين اي منظر رايه

اما لضعف بصر من اكلوا او انه المحط نحلم العوا

للكثير التراب والغبار وقلة الانداء والامطار

او سمنا الاعراب قد كانا من الشر وغالب دخانا

لجعلوا الكلاب والعظام والعلهز القتل لهم طعاما

حتى اتوا النبي فناشدوه بالله والرحم ثم عاهدوه

ان يومنوا ان رفع العذاب عنهم فلما زال عنهم تابوا

واسند الابتزال للسماء لانه عن سببها بالماء

او ذلك الدخان بعد من اشراط ساعة قد كثر

ومكث يوم القيمة عن وذلك الدخان فيه ريب

وقال يغشى الناس وصف للدخان هذا عذاب تقولون لمن

اليم اعز يقولون ربنا وتعوذا ذرخوف عنا

اكشف ازح عنا العذاب انا بالله مومنون ان كشفا

انى لهم من اين لهم الذكرى ما جرى وقد لقالوا الكفرا

او البشرى بما بهم عند النزول بحال قد جاءهم منا رسول

مبين اي ما بين الالفاظ فاهم ابلغ في الاتعاظ

رب السموات والارض ورب ما بينهما ما كشف

لن اراه كيف ... من قول رسله والعير بلا

ما رفع او يشد تعالى اوجرا ثالث اوشهيد او اهمرا

ان كنتم ... [illegible]

باسم حلوى ما ارسول ما يحوى

١٠٠

نشر الدخان بالذي يقول | شريحة ان عنا الموصول

بعد ابن يوما كشف | نعيد وا اكفروا وحرفوا

ومن يقل ذلك النشور | أوله بالشرط والتقدير

قال تعالى **يوم نبطش** بهم | **البطشة الكبرى** وذاك يوم

بيوم بدر قتلوا واسروا | وقيل في الاخرى اذا ما حشروا

ويوم ابدل من مثله | او الظرف اضمر والفعل له

وقوله **انا** منهم **منتقمون** | دل له لاهوا ذاتهم منعوت

ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الى عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون

ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون امتحناهم بارسال موسى اليهم او اوقعناهم في الفتنة بالامهال وتوسيع الرزق عليهم وجاءهم رسول كريم على الله او على المؤمنين او في نفسه [illegible]

وفعل جنسه ان ادوا الى عباد الله [illegible] بان ادوا اليهم [illegible] الى عباد الله [illegible]

اني لكم رسول امين على [illegible] غير متهم [illegible] على وحيه [illegible]

وان لا تعلوا [illegible] على الله [illegible] بالاستهانة بوحيه ورسوله [illegible]

بسلطان مبين [illegible]

[illegible] وقتادة على النبي [illegible]

[illegible] واني عذت بربي وربكم [illegible] ان ترجمون [illegible]

[illegible] وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون [illegible]

[illegible] فدعا ربه [illegible]

[illegible] فاسر بعبادي ليلا [illegible]

[illegible] انكم متبعون [illegible]

[illegible] واترك البحر رهوا [illegible]

[illegible]

٤

ثم اذ ما تكوروا كلنا نال | لم يتركه ارباب الكلال

[illegible] **ولقد فتنا قبلهم** امتحنا **قوم فرعون** لهم

[illegible] تلك المحنة | ارسال موسى او ابلوا الفتنة

[illegible] بالامهال | وسعة الارزاق والاموال

وجاءهم رسول ازكى لهم | احسن نسب [illegible]

وهو على الله كريم وعلى | المؤمنين [illegible]

دل **ان ادوا** ان [illegible] | اي ارسلوا معي **عباد الله**

بني بني الله اسرائيلا | [illegible] العبولا

لدعوتي وطاعة الاله | واستوا يا عباد الله

وقيل [illegible] | ~~[illegible]~~

اني لكم من ربكم **رسول امين** | اي على الوحي والدليل

على الذي [illegible] | وصدق ما اندركم [illegible]

وذا الاصل [illegible] | **وان لا تعلوا** اي تكبروا

[illegible] **على الله** ولا | بالاستهانة [illegible]

اني اتيكم بسلطان مبين | على رسالتي وبرهان مبين

وذا التعليل [illegible] | [illegible]

قراته الا [illegible] | وذكر [illegible] مع علا

وقوله اني اتيكم [illegible] | ~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

قال **واني عذت** اي **بربي وربكم** | [illegible]

ان ترجمون بالحجارة | [illegible]

[illegible]

لدخول القبط انهم اوزن جند الا مغرقون فاهلكوا
عد للا الوعون عرفوا به من بعد ما امثل امر ربه

كم تركوا من جنات وعيون • وزروع ومقام كريم • ونعمة كانوا فيها فاكهين • كذلك واورثناها
قوما آخرين • فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين • ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب
المهين • من فرعون انه كان عاليا من المسرفين • ولقد اخترناهم على علم على العالمين • وآتيناهم من
الآيات ما فيه بلاء مبين • كم تركوا كثيرا تركوا من جنات بساتين وعيون انهار وزروع ومقام
كريم مجالس ومنازل حسنة ونعمة تنعم كانوا فيها فاكهين ناعمين كذلك مثل ذلك الاخراج اخرجناهم
منها او الامر كذلك واورثناها اي اموالهم [illegible] قوما آخرين
بني اسرائيل وقيل غيرهم لانهم لم يعودوا الى مصر [illegible]
فما بكت عليهم السماء والارض [illegible]
[illegible]
رزقه [illegible] وما كانوا منظرين [illegible]
[illegible] من العذاب المهين [illegible] من فرعون [illegible]
[illegible] انه كان عاليا [illegible]
من المسرفين [illegible]
[illegible] ولقد اخترناهم [illegible] على علم [illegible]
على العالمين [illegible] وآتيناهم من الآيات [illegible]
بلاء مبين نعمة جلية او اختبار ظاهر

كم اي كثيرا تركوا من جنات روضات انواع ثمار عنات
ومن عيون وزروع ومقام كريم اي مجلس المكان
ونعمة [illegible] كانوا اجدوا فيها فاكهين
اي متنعمين [illegible]
كذلك الانواع [illegible]
واعطينا لعينه واورثناها قوما [illegible]

قلت

قوما سواهم آخرين وقيل قالوا هم بنو اسرائيل
ورد بانهم لم يرجعوا لمصر [illegible]
بار ظلمهم [illegible] وان تلم ما رجعوا اليها
فما بكت عليهم السماء والارض اي ما حصل [illegible]
بار [illegible] للا الترات [illegible] وكي [illegible]
[illegible] السماء [illegible] [illegible] وقد ورد
[illegible] على المؤمن [illegible] ومهبط الرزق [illegible]
[illegible] فيه [illegible] عليهم اهل الارض والسماء
[illegible] وما كانوا منظرين [illegible]
[illegible] ولقد نجينا [illegible] عباد الصالحين
على سواهم اي بني اسرائيل من العذاب [illegible]
المهين [illegible] والقتل للابناء
[illegible] من فرعون [illegible] من العذاب [illegible]
جعله عذابا اي لا فراط [illegible]
انه كان عاليا [illegible] من العتاة والمسرفين [illegible]
[illegible]
[illegible] ولقد اخترناهم [illegible] على علم [illegible]
[illegible] الاحبار [illegible]
على جمع العالمين عالمي زمانهم [illegible] فيهم
[illegible] وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء

ان هولاء يعني كفار مكة ليقولون ان الكلام فيهم وقصة فرعون وقومه مسوقة للدلالة على انهم مثلهم في

الاصرار على الضلالة والانذار عن مثل ما حل بهم ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى ما العاقبة ونهاية الامر الا الموتة

الاولى المزيلة للحياة الدنيوية ولا قصد فيه

الى اثبات ثانية كما في قولك حج زيد الحجة الاولى ومات وقيل لما قيل لهم انكم تموتون موتة تعقبها حياة كما تقدمتكم

كذلك قالوا ان هي الا موتتنا الاولى اي ما الموتة التي تعقبها حياة الا الموتة الاولى وما نحن بمنشرين بمبعوثين

فاتوا بآبائنا خطاب لمن وعدهم بالنشور من الرسول والمؤمنين ان كنتم صادقين في وعدكم

اهم خير امر دنيا وعدة وعدة ام قوم تبع تبع الحميري الذي سار بالجيوش وحير الحيرة وبنى سمرقند وقيل هدمها

وكان مؤمنا وقومه كافرين ولذلك ذمهم دونه وعنه عليه السلام ما ادري اكان تبع نبيا ام

وقيل لملوك اليمن التبابعة لانهم يتبعون كما قيل الاقيال لانهم يتقيلون والذين من قبلهم كعاد

وثمود اهلكناهم انهم كانوا مجرمين بيان للجامع الذي به هلكوا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين

[illegible]

خلقت السماوات والارض وما بينهما ما خلقناهما الا بالحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان هولاء يعني كفار مكة لان الحديث فيهم

ليقولون [illegible]

ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بمنشرين [illegible]

فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين

اهم خير ام قوم تبع [illegible]

[illegible]

[illegible]

كفار مكة وقيل لهم [illegible]

[illegible] انهم [illegible] كانوا

[illegible] مجرمين [illegible]

[illegible] وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما

[illegible] لاعبين [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله

انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه

الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون

ان يوم الفصل فصل الحق عن الباطل او المحق عن المبطل [illegible]

[illegible] العذاب الدائم والنعيم المقيم يوم لا يغني

[illegible] يوم الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible] ان شجرت الزقوم [illegible]

[illegible] طعام الاثيم [illegible]

كالمهل [illegible]

[illegible]

كغلي الحميم [illegible] خذوه [illegible]

[illegible] ثم صبوا فوق

رأسه من عذاب الحميم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان هذا ما كنتم به تمترون [illegible]

قل إن يوم الفصل فصل الرحمن بين ذوي الكفر وأهل الإيمان
أو فصل الرجل عن أقاربه وعن حميمه وعن صواحبه
أو فصل الباطل عن حق أو فصل ما كان عن حق
ميقاتهم أي وقت وعدهم المعتد أو وقت ميعاد الإنس أجمعين
يوم لا يغني لم يدفع بدل أو كفاية لا عن أحد الكل
لأنه للفصل وقال بل صنف ميقاتهم وجه لمن عرفه
مولى قريب صاحب مالك حليف ناصر وكل ذلك
لا يغني عن مولى شيئا من الإغناء أو الدفع شيئا من البلاء
قال ولا هم ينصرون والضمير لمولى الأول يعني نشر
إذ عم إلا من رحم الله بعفو عن عصى فسلم
من الذي يشفع له وكل ذلك الاستثناء من أهل
ما أنشأ له الشفاعة إنه هو العزيز فوقه لم ينقمه
منتقم ممن أراد الجحيم وراحم لمن أراد النعيم
إن شجرت ما هي طلعتها شجرة ثمرة الزقوم عند الجحيم
طعام ذي الكفر الأثيم كان صاحبه وأعداء النبي
كالمهل ما يهل إلى النار يذاب من معدن أو قطران
ويشوي الوجوه ذا عكر أو غير هذا أو يكون رخيصا
تغلي ثبوتا في البطون حرا أيضا ذا وجع تبيا كردا
مثل ما غلى الماء الحميم ... على القوم
غليا كغلي الماء الحميم وهو الذي يسمى لديهم بالحميم
ثم يقول الله للزبانية أو بينهم أمرنا إياه
خذوه فاعتلوه أي سوقوه جرا بعنف
إلى سواء الجحيم ...
... في وسط الجحيم

إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين كذلك
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى
ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب إنهم مرتقبون

إن المتقين في مقام كمجلس أو موضع إقامة وقرأ المدنيان وابن عامر مقام
بضم الميم والباقون بفتحها أمين يأمن صاحبه من الآفات والانتقال في جنات بساتين وعيون يلبسون من سندس ما رق من الديباج
وما غلظ منه إستبرق متقابلين في مجالسهم ... لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض ...
كذلك الأمر ... وزوجناهم قرناهم بحور عين ...
يدعون يطلبون فيها بكل فاكهة ... آمنين من انقطاعها ومضرتها ... لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى
التي في الدنيا ... ووقاهم عذاب الجحيم فضلا ...
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه سهلنا القرآن بلسانك بلغتك لتفهمه العرب منك لعلهم يتذكرون يتعظون فيؤمنون
فارتقب انتظر هلاكهم إنهم مرتقبون هلاكك وهذا قبل نزول الأمر بجهادهم

وقال إن المتقين في مقام في مجلس أو موضع به يقام
قراءة نافع بضم الأول والفتح عن باقيهم به يقل
أمين أي يؤمن من أي خوف فيه وتغيير وكل آفة
وقال في جنات أي بساتين وفي عيون من جنات الأنهار
ما يدل لذا إذا اشتملت على ما تشتهي مشربا وما كلا
وقال يلبسون ... من سندس ما رق من ديباج
وما غلظ منه ...

والثان بعضهم راى اشتقاقه من البرنو او من البراقه
وهو الجلد اما حيد ما لا واستبرق الغليظ
او هو حال اى من الضمير فذر لى اى [illegible] المجرور
ثم متقابلين منه حال شانهم القبول والاقبال
كذلك الامر كذا وصفنا او مثل ذلك لهم اثبتنا
قال وزوجناهم الحسنا كلا بحور عين اوقرنا
لذاك عدى هنا بالبا جمع لحوراء والعينا
من بيضا واسعات الاعين مع كل وصف للنساء حسن
يدعون فيها ما مروا اكتسا ان يحضروا اليهم بكل
راس من فاكهة وكل آن فلم يخص بمكان او زمان
بل وقتا اشتهوا ما شاء وهم من انقطاع آمنين او ضرر
اومنهم من الهلاك والممات قد امنوا وشر الآفات
ثم لا يذوقون اذ لم يعقوا فيها الى [illegible]
الموتة الموتة الاولى التى ذبت ابها انفصالها
وذاك الاستثنا منقطع بعد لكن بعض [illegible] يمتنع
او ذو اتصال الضمير رجع فيه للاولى فالمحال يقع
في اول الاحوال فيه اول [illegible]
ثم بعدونه والاستثنا [illegible] الموت [illegible]
ونوعه على المبالغ له [illegible]
ثم ووقاهم ربهم عذاب نار الجحيم فضلا [illegible]
مصدر النصب عن تفضلا من ربك [illegible]
ذلك هو الفوز العظيم بعد عذاب النار وفوز بالنعيم
فانما يسرناه [illegible]

سُورَةُ الجَاثِيَة

سمى بسورة الشريعة وسورة الدهر حكاه الكرماني
في العجائب وهي مكية واستثنى منها قل للذين آمنوا الآية حكى الماوردي [illegible]
وهي سبع او ست وثلثون آية بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات
لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض
بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث
بعد الله وآياته يؤمنون حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القرآن مبتدأ خبره من الله
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حم يعلم المراد الرحمن بذلك تنزيل الكتاب القرآن
مبتدأ خبره من الله العزيز في ملكه الحكيم في صنعه
قال تعالى إن في السموات والأرض أي في خلقهما لآيات
دالة على وحدانيته للمؤمنين آيات توحيده العالمين
قال وفي خلقكم حين خلقكم من نطفة ثم علقة
ثم مضغة وما يبث في الأرض من دابة [illegible]
[illegible] وغيرهم من الأجناس
[illegible] على [illegible] والعز على [illegible]
وذلك [illegible] دال على وجود صانع
آيات لقوم يوقنون [illegible]
[illegible] واختلاف الليل والنهار [illegible]
[illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] وما أنزل الله من السماء [illegible]
من رزق أي مطر [illegible]
قال فأحيا به الأرض بعد موتها [illegible]
[illegible] وتصريف الرياح [illegible]
[illegible] [illegible]
ذلك آيات لقوم يعقلون [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
تلك الدلائل المذكورة آيات الله

فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون [illegible]

ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم
من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله
الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في
الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ويل كلمة عذاب لكل أفاك كذاب أثيم كثير الإثم يسمع
آيات الله القرآن [illegible] [illegible] [illegible] الآيات [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بعذاب أليم [illegible] وإذا علم من آياتنا
شيئا [illegible] اتخذها هزوا [illegible]
[illegible] [illegible] كسبوا
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ولا يغني عنهم ما كسبوا
[illegible] [illegible] الأصنام أولياء ولهم عذاب عظيم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] عذاب أليم [illegible]
الله الذي سخر لكم البحر [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وسخر لكم ما في السموات [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] السموات [illegible]
في الأرض إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون [illegible]

ويل وذا كلمة العذاب لكل أفاك أي الكذاب
أثيم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون • من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون • ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين • وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون

قل للذين آمنوا يغفروا [illegible] ... أي بعفو والصفح قل لهم اغفروا يغفروا أي يعفوا للذين لا يرجون أيام الله أي لا يتوقعون ... [illegible]

[illegible]

قل للذين آمنوا ما قد جلا / أن اغفروا الموت يغفروا ...

[illegible]

بشر آيات الإله السط / تتلى عليه الكتاب قد رد

ثم يصر أي على الكفران / مستكبرا عن الايمان

وثم للاستبعاد الاصرار وقد / سمعها كان بتخفيف فقد

كأنه أي الدهر لم يسمع / ما حد غفران ...

[illegible]

[illegible]

وإذا علم من آياتنا / شيئا من الوارد ...

[illegible]

أولئك [illegible]

لهم عذاب مهين

من ورائهم جهنم

ولا يغني عنهم ما كسبوا

من دون الله أولياء

ولهم عذاب عظيم

هذا هدى

والذين كفروا بآيات ربهم

لهم عذاب من رجز أليم

الله الذي سخر لكم البحر

[illegible]

ان الله القدير [illegible]

من عمل الامام صالحا فلنفسه تراه ناجي

ومن اساء فعليها فذاك [illegible]

ثم الى ربكم الى الثواب ترجعون [illegible]

فان قيل ولقد آتينا بني اسرائيل

هنا الكتاب [illegible] والحكم من الناس والنبوة

[illegible] ورزقناهم [illegible]

من الطيبات [illegible]

[illegible] وفضلناهم على العالمين كلهم

[illegible] وآتيناهم [illegible]

[illegible] بينات لهم من الامر [illegible]

[illegible] فما اختلفوا الا [illegible]

من بعد ما جاءهم العلم [illegible]

[illegible] بغيا بينهم [illegible]

[illegible] ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة [illegible]

فيما [illegible] كانوا فيه يختلفون [illegible]

[illegible]

ثم جعلناك على شريعة من الامر [illegible]

[illegible] فاتبعها [illegible]

ولا تتبع اهواء [illegible]

[illegible]

انهم لن يغنوا [illegible] عنك من الله [illegible]

[illegible] وان الظالمين بعضهم [illegible]

هم اولياء بعض [illegible]

والله [illegible] ولي المتقين [illegible]

[illegible]

هذا [illegible] بصائر [illegible]

للناس [illegible]

وهدى [illegible] ورحمة لقوم يوقنون

[illegible] ام حسب الذين [illegible]

عطفا ذي الحال كالذين ويدل حسب الضمير للذين قبل حاله
والمقصد لمستوا كم بالامان حياتهم وموتهم ساء
تلو استواء ان النصب وبه قريء بدله الحكم
من الضمير في الكاف ويدل او حالا او جعل مفعول
والمعنى ذلك اوبين ذلك الصحيح انكار لحياتهم للموصول الاخير
ما كان استبانه اي مقيما انكر او حال وحسب لهما
ويليهما لا للبدل من الاخير وضمير الاول
والقصد انكر ان استووا ما لهم بعد المماة سواء
او ابتداء للتقرير كما مر امرا ومن كفر
ابدا قبل قاطنات استووا بالهلاك انتباه
وقال ساء ما يحكمون فيضلوا المقصد
اي بئس ما حكموا به ذا ارشا طمعهم معهم هذا
وخلق الله السموات والارض بالحق وفيها آيات
دلت على القدرة والترجيح ثم افترقت بالعبية
فالتمام ولتجزى اعتمد ما كسبت عن. والاعلا
او علية كيد في قلبه بها على القدرة والبعد كل
نفس من الاحسن بما كسبت لطاعة او لمعاص نسبت
وهم لا يظلمون بنواب منقص او زيادة العقاب
أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ترك متابعة الهدى الى مطاوعة الهوى فكانه يعبده ان الذي اتخذ إلهه ما يهواه
فان ترك هواه تحسن لا يعدي كل شيء فهو الذي اتخذه الهه وأضله الله وختم
على سمعه وعلى قلبه اي لا يبالي بالمواعظ ولا يتفكر في الآيات
وجعل على بصره غشاوة فلا ينظر بعين الاستبصار والاعتبار
فمن يهديه من بعد الله من بعد اضلال الله اياه أفلا تذكرون

وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا اي ما الحياة او الحياة التي نحن فيها
نموت ونحيا اي نكون اموات نطفا وما قبلها ونحيا بعد ذلك او نموت بانفسنا ونحيا ببقاء اولادنا
وما يهلكنا الا الدهر مرور الزمان وهو في الاصل مدة بقاء العالم
وما لهم بذلك من علم يعني نسبة الحوادث الى حركات الافلاك وما يتعلق بها على الاستقلال
ان هم الا يظنون اذ لا دليل لهم عليه وانما قالوه بناء على التقليد والانكار لما لم يحسوا به
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات واضحات الدلالة على ما يخالف معتقدهم
ما كان حجتهم ما كان لهم متشبث يعارضونها به الا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين
وانما سماه حجة على حسبانهم او على اسلوب قوله تحية بينهم ضرب وجيع
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
فان من قدر على الابتداء قدر على الاعادة
ولكن أكثر الناس لا يعلمون لقلة تفكرهم

أفرأيت الذي اتخذ إلهه هواه والهدى
فلم يهوى شيئا الا اتبعه
فيعبد الهم ربما ... فان ارا اخسر من احد
وترك الا ذكر الهدى وأضله الله
علم من الله بانه ... على الضلال ... او عند الامر
وختم على سمعه وقلبه فلا يتأثر
وجعل على بصره غشاوة
فلا ينظر بعين الاعتبار والاستبصار ... الكفر
ابتداء ... قدر وغشاوة ... فمن يهديه من بعد الله ... ابيه

ان التناسخ به ارادوا لهولاكم هم اعتقدوا
قالوا وما يهلكنا الا الدهر مرور الزمان وهي
وما لهم بذلك القول انكم علية من دليل
من علم اى عقل او ثقل ان هم الا يظنون وذا ان منهم
تقليدا او تعنادا او تلك ليس تحقيق من قلوبهم
قل واذا تتلى عليهم للفكر اياتنا من القران بينات
ان راضحى معارضا للواقع ما كان حجتهم
لهم به يتشبثوا وقالوا اليه الا ان قالوا
ائتوا باباينا عاشين ان كنتم صادقين في القول
والا معناه حجة علی حسبانهم وصنيعهم وما قالوا
ضرب وجيع بينهم بحجته ادعوا الحصول للتفصيل
فاك الاعمى منه ابن له على الاحيا ان قل
الله يحييكم ولكنهم يتقن ثم يميتكم كاملين
الى تقسيم حياة اجلا فلم ثم يجمعكم احيا الى
يوم القيمة للحساب عدا لا ريب اشد او الاصمه
فان من عمل ابتدا ابتدا قادر ابتدا على عود الحسوم
والكلمه اقنضت الحكم يوم القيمه وجاه الشرع
تصدقا لها بوعد صادق منه مجيئ الى الكلمه
او اعلام الكون الان لهم بابهم اذا من
الى الحكمه تقتضى ان يعاد العالم للجزا العادل
قال ولكن اكثر الناس من قلة تدبرهم
لا يعلمون لقصور النظر وقلة النظر والتفكر

ولله ملك السموات والارض ثم للقدرة بعد تصحيحه الوعد يوم تقوم الساعة ...
المطلوب ... ذكر كلا من اهل ... جاثية ...

او مجتمع من اكثر ... كل امة تدعى الى كتابها صحيفة اعمالها ... كل بالحجب
... اليوم تجزون ما كنتم تعملون ...
ديوان الحفظة ... هذا كتابنا ... ينطق عليكم بالحق
... انا كنا نستنسخ ... ما كنتم تعملون ...
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ... ذلك هو الفوز المبين
... واما الذين كفروا ... افلم تكن اياتي تتلى عليكم
... فاستكبرتم ... وكنتم قوما مجرمين ...

قال تبارك وتعالى ولله ملك السموات والارض شمولا
عام فيه لا امتداد عموم بعد خصوص ويوم اذ تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون
يحدث فيهم الخسران اذا المصير لهم النيران
وذلك اليوم ترى كل جمع امة اعم اهل الدين
وغيرهم جاثية على الركب ...
اتسل بجمع ... جاثية ...
ونادى كل امة تدعى الى كتابها الضابط ...
ذكر ... يدل ... ذكر ...
صغر او شعور ... اليوم تجزون عن ...
ما كنتم بالدنيا تعملون من خير او شر ...
هذا كتابنا ... لما تنظر ...
... بكتبه ...
ينطق يشهد عليكم بالحق بالعدل ...
انا لقد كنا ... نستنسخ ...
ما كنتم له ... تعملون ... اى الكم فيها ...

لهم تعالى لهم افلم ... ما لكم شغل بابا زعلم

ثلثن يا جاوايه اياتي تتلى عليكم ضمه عنى

حذف القول ... علىه ادا العقد من الآلكي

وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها
ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو
العزيز الحكيم وإذا قيل لكم أيها الكفار إن وعد الله حق بالبعث ... والصدر

...

اما المصدر او الموعود ... العام المصدر

فقال إن وعد الله بدا ...

الطعن والله اعلم

وهو الحكيم ... وما تقضي ... فقدرا
نكبر جل واحدى ونزهني ثم مجدن

سورة الأحقاف

مكية واستثني منها قل أرأيتم إن كان من عند الله الآية
... أخرج ... الطبراني ... عن ...
طرق ... عن الشعبي ... واستثنى بعضهم ...
... الآيات ... وقوله فاصبر كما صبر أولو العزم الآية ... وهي أربع أو خمس
وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون
قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني
بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين حم الله أعلم بمراده به تنزيل الكتاب
القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا خلقا
متلبسا بالحق ... الحكيم ... العزيز ... والبعث ...
... بأجل مسمى ... المعتد ...
والذين كفروا عما أنذروا ... معرضون ...
كلوح قل أرأيتم أخبروني ما تدعون تعبدون من دون الله أي الأصنام مفعول أول أروني ...
... ماذا خلقوا من الأرض ... أم لهم شرك مشاركة في خلق السموات ...
... العالم ...
... العالم ...
... بكتاب ... من قبل هذا القرآن ... أو أثارة ... من علم ...
... الأصنام ... الله ... الوهية
... إن كنتم صادقين ...

قد أنزلت مكة واستثنيا قل أرأيتم عدها ...
فاصبر ... أربع آيات ...
فاصبر كما ... عد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الكرمانی زوجه ... الملتزم

[illegible]

قال من الله العزيز الحكيم ... ما يسمع
وما ظنا في السموات والأرض وما بين ... وبعد
... إلا بالحق ... خلقا ...
إلا لأجل ... مسمى ... كلما ... القيامة
وفيه ... عن وجود ... الكريم ... الجود
... على ... كالمجبر ... إعادته
ولأجل ... مسمى أي إلى ... الأمد
... الكل ...
... والذين كفروا ... معرضون
... تكرر ...
قل أرأيتم أخبروني ما تدعون تعبدون من دون الله ... أروني
... ماذا خلقوا من الأرض ... عجزا
أم لهم شرك ... مع الله ...
في خلق السموات ... ليستحقوا ... الإستغفار
... بما علما ...
... ائتوني بكتاب من قبل هذا القرآن ...
أو أثارة بقية من علم ... عن ...
إن كنتم ... صادقين في ...
... غير ... ما ...
... نقلا
... عقلا
... ومن أضل ... إلى ...
ومن أضل استفهام ... من يدعو ... من دون الله ...

[illegible]

بر المشركين حين بركوا عبادة السميع المجيب الى ان اكبوا على عبادة من لم لو سمع دعاءهم فعلا
ان يعلم سرائرهم ويراعي مصالحهم الى يوم القيمة ما دامت الدنيا وهم عن دعائهم غافلون
اما جمادات واما عباد مسخرون مشتغلون باحوالهم واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
[illegible] وكانوا بعبادتهم كافرين [illegible]
[illegible] وهم [illegible] واذا تتلى عليهم ايتنا [illegible]
اياتنا بينات [illegible] قال الذين كفروا للحق لما جاءهم [illegible]
[illegible] والمراد بالايات [illegible]
[illegible] عليهم بالحق [illegible]
هذا سحر مبين [illegible] ام يقولون افتراه [illegible]
[illegible]
[illegible] من الله [illegible]
[illegible] هو اعلم بما تفيضون فيه [illegible]
[illegible] كفى به شهيدا بيني وبينكم [illegible]
[illegible] وهو الغفور الرحيم [illegible]
[illegible]

ومن اضل | ممن هو يدعو وعبد ... الا احد
من دون الله من لا يستجيب | له دعاءه ودعا الخشب
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
الى يوم القيمة اراد | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وهم عن دعائهم غافلون | [illegible]
واذا حشر | الناس كانوا [illegible]
لهم اعداء | [illegible]
وكانوا بعبادتهم | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

سجلا عليه بالحق كما | سجل للكفر عليهم والعمى
تقولهم للصدر هذا سحر مبين | النسبة اذا الكفر
ام يقولون افتراه | [illegible]
[illegible] وهو الافترا | وجعلوه عجبا ومنكرا
قل لهم ان افتريته فلا | تملكون لي من الله علا
شيئا [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
هو اعلم بما تفيضون فيه | [illegible]
[illegible] | كفى به شهيدا [illegible]
بيني وبينكم [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وهو الغفور [illegible] | وهو الرحيم [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

قل ما كنت بدعا من الرسل اذا ارسلت
لتشريع بعض منهم ادعوكم ما لم ارسل لم ادعوكم
او فاعلهم على الذي ... على من قبلي ما تقترحون
او اول الرسل بل من قبل ارسل الله رسلا
ابدع بدعا ... ذا الاسم ...
قال وما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا
اقتل او اخرج او ترمون ... بالحجارة
والا كذلك ... على الدين ... اولئك
[illegible]
لا الذي اماما ... ان اتبع الا ما يوحى الي
جوابه ... على الذي ...
اوحي ... فليهم اعمال ...
وما انا الا نذير مبين ... انذار البشر
قل ارءيتم ان كان من عند الله هذا
وكفرتم به ... وشهد شاهد ...
عطف على ... شاهد ... قرآن صدق
يعد من بني اسرائيل ... تقبل
مثل موسى ... على التوراة ...
فآمن واستكبرتم ... انه
ضرورة ... ان الكتاب ...
ان القصد ... ان الله لا يهدي القوم الظالمين
جواب ذا الشرط ... على ذا الجملة
ان قلتم ... لم ...
ان الله ... بيدي الي الظالمين
اشعارا ظلمهم ... مالكم باالعلم

وقال الذين كفروا للذين امنوا ... فيه
لاجلهم لو كان ... الامارة ... ابو ... امنوا
خيرا ... ما سبقونا ... اليه
لليسر ... اذ عامتهم ... او فقراء ... ادرى
اذ فيه ... وهو الحق ... او اشد ... سعادة
وعفا ... بني جهينة ... وغفار واسلم مرسية
او في ابن سلام اليهود ... وكل من اسلم من بعد ...
قال واذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم فسيقولون النفي
هذا اي القرآن افك قديم اي غير هو الشيب
وهو ... الاولين ... الحقه ...
قال ومن قبله يعني الرات كتاب موسى ... عمران
وانصب على الحال اماما تقتدى به ورحمة لارباب الهدى ...
احكامه قال وهذا القرآن كتاب اي تنجيم التبيان
ومكان ... مصدق او دليل ... عليه ...
حال لسانا عربيا ... هذا تصديق ...
الكتاب ... اشارة ... المعنى ...
... صدق ذلك ...
لينذر ... الرسول ...
... ثم ... وبشرى ...
الذين ظلموا ... الشرك ...

١٨

الذين سعلى عنهم احسن ما عملوا الغربي عا بهم بالرافع حسن ولا لف عليه

رفرا وا الاثار وهلنا صف سعفل عنهم وبتي وز بالنور سوم فيها اقف

معموم احسن كرخ له امي سا كبه ٥ سرت عدا انهم اودنا سرا ع معدود

للعشم بان سعلدونی ز وعد الله كانوا الوعد ولـ ارتنا الرينب ١ اقوله

قال ووصينا ابن الانسان بوالديه حسنا

اليه كما احسن ما قدر الفعل لعدمه

فلو حملته امه كرها اراد كارهة ما اعتراها الفواد

اودات كن دا دا كن وهم قالهنا ان روج

مصحح كما الستا مرة ان العم من القراء

والفتا ذا را دما فتى لعدو والضم للاسم في

ووضعته كرها اقبح اقم اي لشمع وانزل الم

وحمله تارتها وفطع تعول تعقد دا ام لم

ولشراه وفصاله فطامه او وتشبه

ثلاثون شهرا الزمن الرضاع سرا

حر بار دالة الل الكل راعي الاول والاقل

للانضا دعه كو قليا يسكن به اكل

حتى وهذا غاية بحذ تعرى سعد دو قبله

حتى اذا بلغ دا اشده قوته وعقله والملع

فو بلات بلغ رسنه اقله تعاليه مسسنة

وبلغ المقدر اربعين سنة اي انهما قب

و دا كل الكل الا اشد فلا معنت فلا الله رسلا

قال ادنى رب اوزعني الهمني ان اشكر شكرا

نعمتك التي بها انعمت علي سه دبر وناانت

فضلا وانت بها على حمع والدي

داما ايرلكا ويا وان اعمل صالحا على وال...

قال اولئك هم اصحاب الجنة الاول الالباب

داي ارضغرا استكر اصي خالدين فيها فاوف

جزاء انضم فما بعدرا ماصيه الفعل الذي تعدرا

دل له الكلام اي حوزا جزا بما العقل العلم اعترى

كانوا يعملون من جاء الاعمال الاحسن

ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا

حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي

وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل

عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون

ووصينا الانسان بوالديه حسنا وقرأ الكوفيون احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها ذات كره او حملا ذا كره

وهو المشقة وقرأ الحجازيون وابو عمرو وهشام بالفتح وهما لغتان كالفقر والفقر وقيل المضموم اسم والمفتوح مصدر

وحمله وفصاله ومدة حمله وفصاله والفصال الفطام ويدل عليه قراءة يعقوب وفصله او وقته والمراد به الرضاع التام المنتهى به ولذلك عبر به كما يعبر بالامد عن المدة

ثلاثون شهرا كل ذلك بيان لما تكابده الام في تربية الولد مبالغة في التوصية بها وفيه دليل

على ان اقل مدة الحمل ستة اشهر لانه اذا حط منه للفصال حولان لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة

بقي ذلك وبه قال الاطباء ولعل تخصيص اقل الحمل واكثر الرضاع لانضباطهما وتحقق ارتباط حكم النسب والرضاع بهما

حتى اذا بلغ اشده اذا اكتهل واستحكم قوته وعقله وبلغ اربعين سنة

قيل لم يبعث نبي الا بعد اربعين سنة قال رب اوزعني الهمني واصله اولعني من اوزعته بكذا

ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي يعني نعمة الدين او ما يعمها وغيرها وذلك يؤيد ما روي انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه لانه لم يكن احد اسلم هو وابواه من المهاجرين والانصار غيره

وان اعمل صالحا ترضاه نكره للتعظيم او لانه اراد نوعا من الجنس يستجلب رضا الله

واصلح لي في ذريتي واجعل لي الصلاح ساريا في ذريتي راسخا فيهم ونحوه

اني تبت اليك عما لا ترضاه او يشغل عنك واني من المسلمين المخلصين لك

الذين

والذي قال لوالديه

أف لكما

أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي

وهما يستغيثان الله

ويلك آمن

إن وعد الله حق

فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

أولئك الذين حق عليهم القول

في أمم قد خلت

من قبلهم من الجن والإنس

إنهم كانوا خاسرين

ولكل درجات مما عملوا

وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون

فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين بأباطيل الأولين التي كتبوها

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق عليهم القول في أمم
قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا
يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

واذكر أخا عاد هود عليه الصلاة والسلام إذ أنذر قومه بالأحقاف جمع حقف وهو رمل مستطيل مرتفع فيه انحناء من احقوقف الشيء إذا اعوج وكانوا يسكنون بين رمال مشرفة على البحر بالشحر من اليمن وقد خلت النذر الرسل من بين يديه ومن خلفه قبل هود وبعده والجملة حال أو اعتراض ألا تعبدوا إلا الله أي لا تعبدوا أو بأن لا تعبدوا فإن النهي عن الشيء إنذار عن مضرته إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم هائل قالوا أجئتنا لتأفكنا لتصرفنا عن آلهتنا عن عبادتها فأتنا بما تعدنا من العذاب إن كنت من الصادقين في وعدك قال إنما العلم عند الله لا علم لي بوقت عذابكم ولا مدخل لي فيه فأستعجل به وإنما علمه عند الله فيأتيكم به في وقته وأبلغكم ما أرسلت به وما على الرسول إلا البلاغ ولكني أراكم قوما تجهلون لا تعلمون أن الرسل بعثوا مبلغين منذرين لا معذبين مقترحين

واذكر أخا عاد وذلك هود إذ حين هذا بدل أنذر قومه بالأحقاف ... وقد خلت مضت النذر الرسل من قبله ... ومن بعده إلى أقوامهم ألا تعبدوا إلا الله ... إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ... قالوا أجئتنا لتأفكنا ... عن آلهتنا ...

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

فلما رأوه عارضا سحابا عرض في أفق السماء مستقبل أوديتهم متوجها إليها والإضافة فيه لفظية وكذا في قوله قالوا هذا عارض ممطرنا أي ممطر إيانا قال هود بل هو ما استعجلتم به من العذاب هو ريح ويجوز أن يكون بدل ما فيها عذاب أليم تدمر تهلك كل شيء من نفوسهم وأموالهم بأمر ربها إذ لا توجد نابضة حركة ولا قابضة سكون إلا بمشيئته وذكر الأمر والرب وإضافته إلى الريح فوائد ... أي أهلكت كل شيء أراد إهلاكه ... فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم ... وقرأ عاصم وحمزة ويعقوب لا يرى إلا مساكنهم بالياء المضمومة ورفع المساكن كذلك نجزي القوم المجرمين روي أن هودا لما أحس بالريح اعتزل بالمؤمنين في الحظيرة وجاءت الريح فأمالت الأحقاف على الكفرة وكانوا تحتها سبع ليال وثمانية أيام ثم كشفت عنهم واحتملتهم فقذفتهم في البحر

قال فلما رأوه عارضا أي ما به وعدهم ...
... مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي ممطر إيانا قال تعالى بل هو ما استعجلتم به من العذاب ريح بدل من ما فيها عذاب أليم مؤلم تدمر تهلك كل شيء مرت عليه بأمر ربها ...

كذلك كادوا في العذر نجزي القوم المجرمين متواهم ... لما ان نزل عذابهم باهلها اغترب

مع كثير آمنا خطيرة ... اعرفه للجميع ...
وقبائل اهالها لما انتساب على الذي كثيروا اشبع لسالف
مع ثمانية ايام الى ... ان هلكوا واستووا فارسلا
اليهم ريح عليهم عصفت ... وحلتهم بحجر قذفت

ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ولقد مكناهم فيما الذي او

ما فيه او ما ... مكناكم ما اهلكنا فيه من القوة والمال ... ان نافيه ... احسن من ما قلبا ...
من صلة التكرار للنفي ... قلبت الفها هاء ... او شرطية محذوفة الجواب التقدير ولقد مكناهم
في الذي ان شئت ... او صلة كما في قوله ... من المال ...
والاولى ... افرانا ... كانوا اكثر منكم واشد قوة واثارا وجعلنا لهم سمعا
من اسماعا وابصارا وافئدة قلوبا ...
فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اي شيئا من الاغناء ومن زائدة ...
معمول لاغنى ... يجحدون بآيات الله ... صلة اغنى ...
وحاق ... وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون العذاب ولقد
اهلكنا ما حولكم من القرى ... وصرفنا الآيات ... لعلهم يرجعون ...
لعلهم يرجعون ... فلولا نصرهم ... الذين اتخذوا من دون الله قربانا
... آلهة ...
...
هو ... والله
... بل ضلوا غابوا عنهم ...
... وذلك اي ... وذلك افكهم
وذلك الاتخاذ ... وما كانوا يفترون ...
...

حتى انتهى ... عاد ... الذي اراد ...
... ولقد مكناهم ...
فيما ... ان ...
احسن ... خشية التكرار ...
...
او صلة ...
...
...
... جعلنا لهم سمعا ...
... ابصارا ...
قال وافئدة اي قلوبا ...
...
... اغنى من العذاب عنهم ...
سمعهم ... ولا ابصارهم ولا افئدتهم ...
... من شيء من الاغناء ...
...
اذ ... معمول لاغنى ... التعليل ...
...
... كانوا به يستهزئون
... ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى ...
اي اهلها كقوم صالح ثمود ... وقوم لوط ...
قال وصرفنا ... الآيات ...
... لعلهم يرجعون

... اتى الهم للذين اتقيهم حاذيهم على ابيات
قالت ... الصد ... وقيل ان الارمل ...
فيه ... وانوا فراد هم ... سلف

وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في
ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن
يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير

واذكر اذ صرفنا املنا اليك نفرا من الجن جن نصيبين اليمن
او جن نينوى وكانوا سبعة او تسعة وكان صلى الله عليه وسلم ببطن نخل يصلي باصحابه الفجر رواه الشيخان
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا اي قال بعضهم لبعض انصتوا اصغوا لاستماعه فلما قضي فرغ من قراءته ولوا رجعوا
الى قومهم منذرين مخوفين قومهم العذاب ان لم يؤمنوا وكانوا يهودا قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
هو القرآن انزل من بعد موسى قيل ... لانهم كانوا يهودا وما سمعوا بامر عيسى عليه الصلاة والسلام
مصدقا لما بين يديه اي تقدمه كالتوراة يهدي الى الحق الاسلام والى طريق مستقيم اي طريقه
يا قومنا اجيبوا داعي الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الايمان وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم اي بعضها
لان منها المظالم ولا تغفر الا برضا اربابها ويجركم من عذاب اليم مؤلم ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الارض اي لا يعجز الله بالهرب منه فيفوته وليس له من دونه اي الله اولياء انصار يدفعون
عنه العذاب اولئك الذين لم يجيبوا في ضلال مبين بين ظاهر اولم يروا يعلموا اي منكرو البعث
ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن لم يعجز عنه [illegible]
[illegible]

ومكثهم او لقدر السنين او هذا القرآن بلاغ اى كفاية او تبليغ من الرسول ونسبته اخر لهم
وما بينهما ... فهل يهلك الا القوم الفاسقون ...
اى الاهلاك عند ... العذاب الا القوم الفاسقون اى الكافرون ... او الكافرون
... وعد وانذار وقال ... بالرجاء ... لا يهلك ... الا القوم
الفاسقون ... الرجا ... الا ...

ويوم يعرض الذين كفروا على النار ... فيقال لهم
أليس هذا بالحق ... وهذا
... **قالوا بلى وربنا** ...
قال فذوقوا العذاب ... لا
لهم **فذوقوا العذاب** ... **بما كنتم تكفرون**
... **فاصبر** على ...
... من الكفار ...
... الى ...
قال **فاصبر** ... **أولوا** ذووا **العزم** ... الاثبات
والكبر والصبر **من الرسل** ... فلست ...
... ذو عزم ... من الرسل
اولو للبعض ...
... اولو ... لم يكن ...
واختلفوا فيهم على وجوه فقيل اهل الصبر الذين
منهم ابراهيم والذبيح موسى وايوب ... نوح
... يوسف ... داود ...
... اهل ... لا ... وصبر ...
احد ... موسى ... نوح ... عيسى
... ومحمد ...

قيل بلاغ مبتدأ والخبر لهم المتقدم وفيه نظر

قال فهل يهلك إلا القوم الفاسقون أي الكافرون

عليهم [illegible] لو [illegible] إلا الذين أشركوا

[illegible]

[illegible] رحمة إلا الذين [illegible]

سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُسَمَّى سُورَةَ الْقِتَالِ

مدنية [illegible] مكية [illegible] الآية [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم الذين كفروا [illegible]

[illegible]

تمت سورة القتال والحمد لله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
اضل اعمالهم

فشدوا الوثاق
فاما منا
واما فدا
حتى تضع الحرب
اوزارها
ولو يشاء الله لانتصر

والعاصي ... ثم ... واتبعوا اهواءهم ... لانه
والعمى ... واتبعوا ... من الاعمال ... فاعلم

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم
على العدو ويثبت اقدامكم وذلك ...
ونصر الله نصر النبي ودينه على المعاند
قال تعالى والذين كفروا فمعنى النصب ...
فتعسا لهم ... فتعسوا تعسا
والتعس ... العثور ...
واعظم ... واضل اعمالهم ... الصدقات
ذلك بانهم قد كرهوا
... لعنهم واضلالهم
ما انزل الله من القرآن لامر الحدود ...
... ما فيه من الشرك ...
فاحبط الله اعمالهم
فان ذلك لازم الكفر بالله والرسول والقرآن
قال تعالى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم قد دمر الله عليهم ... ما
... والعباد ...
وقوله وللكافرين ... وضعه موضع ...
امثالها ...
ذلك بان الله مولى الذين امنوا ...
فان رسول الله ... ان الكافرين لا مولى لهم

ياايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من
قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له
سوء عمله واتبعوا اهواءهم

ودع الذي [illegible] وللعرب [illegible]

[illegible] واختلف أنواع الأملاك [illegible]

[illegible] من [illegible] لهم ولا يخلص [illegible]

قد [illegible] على بينة من ربه [illegible]

وذلك [illegible] [illegible]

والأملاك [illegible] سواء [illegible] عمله [illegible]

مثل اكنه التوحيد المعقول فيه انه ربّ [illegible] وانه [illegible]

من [illegible] وانه من عمل [illegible] من ذلك التراب [illegible]

خالد النار وسعوا [illegible]

مثل اكنه التوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التراب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و(منهم من يستمع إليك) ... [illegible]
الكلام المجيد ليتركه أو حال الخطبة يوم الجمعة
(حتى إذا خرجوا من عندك قالوا) للاستهزاء منهم بالأ...
... (للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا) بدل الاستئناف
أي في الآن أو الساعة فإنهم لم يسمعوا الكلام
تهاونا به لذلك استهزاء وعلق ... [illegible]
كابن عباس وابن مسعود وذكر ... [illegible]
وأنفا ... [illegible]
... [illegible] ظرفا ... [illegible]
قلت ... وقال ... [illegible]
... [illegible]
(أولئك الذين) ... (طبع الله على قلوبهم)
(واتبعوا أهواءهم) ... (والذين اهتدوا)
(زادهم) الله ... [illegible]
(وآتاهم) ... (تقواهم) ... [illegible]
... [illegible]
(فهل ينظرون) ... (إلا الساعة أن) ...
~~(أن تأتيهم) ... [illegible]~~
~~(بغتة) ... (فقد جاء أشراطها) ...~~
كالدخان وانشقاق القمر وبعثة النبي ... [illegible]
... والأشراط هي أمارات ... [illegible]
(فأنى لهم) ... (إذا جاءتهم) ... (ذكراهم)
... [illegible]

ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال
آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا
جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم متقلبكم ومثواكم

مما لهم غم الورى قد نقل له فإنه فنون الشك
واللّه يعلم متقلبكم
في ومثواكم في الفحاح مالبلاد كذا والمراح
وضد إليك الدنيوي مانه راحل ستنظر
لم البقاء بعد القيمة مانه منازل الإقامة
فاتقوا الله عملا واستحمدوا ثم اعملوا الصالحات وأقروا

ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت
الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف
فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون
القرآن أم على قلوب أقفالها

ويقول الذين آمنوا اولا لم نزلت سورة اي هلا انزلت آيه
فاذا انزلت سورة كل بينة لا شبهة فيها كلما انزلت سورة شي بها وذكر فيها القتال
اي الأمر رأيت الذين في قلوبهم مرض ضعف الدين ونفاق ينظرون اليك نظر المغشي عليه من
خوف الموت ... فأولى لهم قيل لهم ...
او فعل ... طاعة وقول معروف
استئناف ... طاعة ... وقول معروف ...
فاذا عزم الامر ...
فلو صدقوا الله ... لكان خيرا لهم ... فهل عسيتم
... ان توليتم ...
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ...
...
...
... ثم ... والمعنى ...

اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وتعميهم ... أبصارهم فاعمى
ابصارهم عن طريق الهدى فلا يبصرونه أفلا يتدبرون القرآن فيتصحوه وما فيه
المواعظ ... أم على قلوب أقفالها ... فلا يصل اليها ذكر ولا ينكشف
لها امر ...
لا يعلم ...
للدلالة على ... لها ... اي نس الاقفال المعروفة
فالرسول ويقول ... الذين آمنوا واصلها
محبة للنزول لولا نزلت ... هلا سورة تنزل
فيها ... فاذا انزلت سورة ... نزلت
محكمة ... ولم ... منها
...
فيها القتال ... رأيت ... الذين ...
اي في قلوبهم ... مرض ...
هم ينظرون اليك ... خشية ...
نظر ... المغشي عليه عند ...
من شدة الموت فأولى لهم ...
...
...
...
...
... طاعة ...
...
... وقول معروف
فاذا عزم الامر ...

جزء على ان تولهم نبخه تعصم نعمت عليه بعد ر
والعشر القيم لسر بالكرم عند تنم الى ان العقوا
حس ان الشدوا وان ما قبل العواعم احرصت
وان شر ان توليتم على سبا سعول ذلك ده تتقلا
اولئك الذين لعنهم ... او برحم الاث اسهل نر
لعنهم بطرد الله الرحم بتعطل انامهم بالمعن
فاصمهم واعمى الله ابصارهم او سعوا نقران
فلينظر سمعوا قولا الحق ولا يدروا لما رك
فلا على قلوبهم منه بروف الكرام الوال
ما فيه ورد او واقسال فينهو رع تسع الاقعال

ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى
لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء
لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ان الذين ارتدوا

على ادبارهم الى ما كانوا عليه من الكفر من بعد ما تبين لهم الهدى بالدلائل الواضحة والمعجزات الظاهرة الشيطان
سول لهم سهل لهم اقتراف الكبائر من السول وهو الاسترخاء وقيل حملهم على الشهوات من السول
وهو التمني وفيه ان السول مهموز ... واو قلبت ... التسويل ... بتولهم
لقلب ... واملى لهم ومد لهم في الامال والاماني او امهلهم الله ولم يعاجلهم بالعقوبة لقرائه يعقوب
واملى لهم اي وانا املى لهم ... وقرا ابو عمرو واملى لهم على البناء للمفعول
وهو ... الشيطان ... والكل ... ذلك اي ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله اي قال اليهود الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تبين لهم نعته للمنافقين او المنافقون
لهم او احد الفريقين للمشركين سنطيعكم في بعض الامر في بعض اموركم او في بعض ما تامرون به كالقعود عن
الجهاد والموافقة في الخروج معهم ان اخرجوا والتظاهر على الرسول صلى الله عليه وسلم
والله يعلم اسرارهم ومنها هذا القول الذي افشاه الله عليهم وقرا حمزة والكسائي وحفص اسرارهم

فكيف حالهم اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم تصوير لتوفيهم بما يخافون منه ويجبنون عن القتال له وللذلك ادبارهم
ذلك اشارة الى التوفي الموصوف بانهم اتبعوا ما اسخط الله من الكفر والكتمان ونعت الرسول وعصيان الامر وكرهوا
رضوانه ما يرضاه من الايمان والجهاد وغيرهما من الطاعات فاحبط اعمالهم لذلك ام حسب الذين
في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ان لن يبرز الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ولو نشاء لاريناكهم
لعرفناكهم بدلائل تعرفهم باعيانهم فلعرفتهم بسيماهم بعلامات نسمهم بها واللام لام الجواب كررت في
المعطوف ولتعرفنهم في لحن القول جواب قسم محذوف ولحن القول اسلوبه او امالته الى جهة
تعريض وتورية ومنه قيل للمخطئ لاحن لانه يعدل بالكلام عن
الصواب والله يعلم اعمالكم فيجازيكم على حسب قصدكم اذ الاعمال بالنيات وهذا وعد
للمؤمنين

ان الذين ارتدوا كفروا على ادبارهم او يردوا
اسلامهم من بعد ما تبين لهم الهدى وتبين
بالجواب الواضح الظاهر والدلائل على الظاهر
ذلك الشيطان سول لهم سهل اعيهم ...
او شهواتهم عليهم فدخل لهم فاو ... من السول
ودال ... من التمني السول ...
... قلبت ... ما قبلها ولا السول ...
قال واملى لهم ... اخرهم امهلهم عز وجل
لقول يعقوب واملى ان انا ... فالواو ...
ما ابو عمرو واملى لهم ... للمفعول ان اضلهم
... فرانا ... التعبية
ذلك ان ضلالهم بانهم قالوا ... الذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم ...

هو سبيل الله ثم ترك النصرة او المعمول الاسلام بعد لن يضروا الله شيئا ملكوتهم وصلحهم اولى بهم [illegible]
بت نقصه وحذف المضاف للتعظيم وتقطيع شانه في وسيحبط اعمالهم ثواب حسنات اعمالهم [illegible]
[illegible] الذي يصنعونها [illegible] فلا يصلون بها الى ثمرة [illegible] الا العذاب
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم بما ابطل به هؤلاء كالكفر والنفاق
والعجب والرياء والمن والاذى ونحوها [illegible] ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم عام في كل من مات على الكفر [illegible]
[illegible] فلا تهنوا [illegible]
وتدعوا الى السلم [illegible]
[illegible] وانتم الاعلون [illegible] والله معكم ناصركم
[illegible] ولن يتركم اعمالكم [illegible]
[illegible]
[illegible]

انما الحياة الدنيا لعب ولهو [illegible]

[illegible]

يضربون وجوههم [illegible]
وادبارهم [illegible]
[illegible]
ذلك [illegible]
اتبعوا ما اسخط الله [illegible]
وكرهوا رضوانه [illegible]
فاحبط الله اعمالهم [illegible]
ام حسب الذين في قلوبهم مرض [illegible]
ان لن يخرج الله اضغانهم [illegible]
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولتعرفنهم في لحن القول [illegible]

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم
وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم

[illegible] ولنبلونكم [illegible]
[illegible] حتى نعلم [illegible] المجاهدين منكم والصابرين [illegible] ونبلوا اخباركم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس او الانصار والعجم او الملئكة

قال انما الحيوة الدنيا اي شغل من سواه لها يسعب

لعب اعني ذلك ولهو يلهي عن الله وذلك لغو

وان تؤمنوا وتتقوا الله تعالى من وعيده يستغفرا

يؤتكم اجوركم ثواب ايمانكم والتقوى

قال ولا يسألكم اموالكم جميعا كان من اموالكم

ان يسألكموها فيحفكم بالغ في سؤالها

جواب شرط تبخلوا ويخرج اضغانكم

ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله

فمنكم من يبخل

قال ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

والله الغني

وانتم الفقراء

واتم الاعلون

انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم

ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله

فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل

قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

انما الحيوة الدنيا لعب ولهو

وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم

ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله

فمنكم من يبخل

ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

والله الغني وانتم الفقراء

قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

فانه بعد ظنون على جنبهم حتى به تمسكوا
ثم تفرغ النبي للحروب وهو الفتح ثمة كان السبب
واختلطوا كلهم بالمسلمين وسمعوا القرآن والدلائل
فاسلموا وكثروا الى عام بعد ذلك في الاسلام
واسلم اضعافهم اثنا من الرجال ومن النسوان
فكان هذا الصلح اقوى فتح للمسلمين من تمام الفتح
وظهرت للمصطفى آيات في ذلك الوقت معجزات
من المنبع الى براجلهم كانه نجم من منابعه
فسر براجليهم واظهروا جنده وما الجزعه نفسه
وبعث غرز السهم في بر ماء فقيل الآن تبحر الشراك
وقيل بل مصمص به وبزق فغار ماؤها ونجح واستبق
فاعتر فوادهم على الشعر لكنهم نعيمهم الى البيرة
وقوع وتبيت ازدادهم عند الرجوع وكان يد احدهم يوسع
فاشتد ذوا البني ان يخرجوا من بعض ظهرهم فقال عمر
ان يخرج الظهر نبيك فاستدعى بما ازوادهم بركة
فبسطوا النطع عليه وجمعوا ازوادهم عليها نشروا
ابعض الغنم بركة الرسول فيه وفاوقا مملوء الغنم
فاكلوا اجمعهم وشبعوا ثم حشوا اعدادهم واسعدوا
وثم له من آية ومعجزة صلى عليه ربنا بمعجزة
وقيل بل غلبة الروم على فرس هو الفتح الذي قد كلا
امر الى الروم في التفصيل بيان كون الفتح من رسوله
وقيل ان الفتح معنا القضية وبعضهم قد اورتضى

سورة الفتح

هي مدنية ... اخرج الحاكم وغيره عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى آخرها ...

حدث مجمع بن جارية ... بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا ...

... فتح الحديبية ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديبية ... من الفتح ...

... الروم ... فتح ...

... ليغفر لك الله ... الشرك والملاحد ...

... الذي ... من ذنبك وما تأخر ...

... ويتم نعمته عليك ... ويهديك صراطا مستقيما ...

... وينصرك الله نصرا عزيزا ...

ثم نسبنا الى المدينة ... الحديبية
وكان النبي ... وآيها تسع وعشرون ...

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك ... فتحا مبينا ...

... ستة وعشرا ... من الهجرة ...

لمن اعطى من [illegible] وبرمن وانعم [illegible]
واللام للعلة او التعقيب [illegible]
قال تعالى ويتم نعمته عليك اي [illegible]
وضم الملك الى النبوة وما عداه من الدين [illegible]
قال ويهديك صراطا مستقيما اي [illegible]
ودل بالتثبيت والثبات والحد في تبليغه [illegible]
والاقامة طريق الحق والسياسة [illegible]
قال وينصرك الله نصرا [illegible]
من بعد ان اظهره [illegible] وما زال ذا الدوام [illegible]
وهو اختصام الله له وبالنعمة والعدد
والنصر بيان [illegible] لذا اضافه الى [illegible]
نصرا عزيزا فيه عز [illegible] يوم الفتح [illegible]
او يعز به المنصور فوصف بوصفه مبالغة

الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا
ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما

هو الذي انزل السكينة
في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم يقينا مع يقينهم برسوخ العقيدة واطمئنان النفس عليها او
انزل فيها السكون الى ما جاء به الرسول ليزدادوا ايمانا بالشرائع مع ايمانهم بالله واليوم الاخر
ولله جنود السموات والارض يدبر امرها فيسلط بعضها على بعض تارة ويوقع فيما بينهم السلم اخرى كما تقتضيه
حكمته وكان الله عليما بالمصالح حكيما فيما يقدر ويدبر ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها علة لما دل عليه قوله ولله جنود السموات والارض من معنى التدبير اي دبر ما دبر من تسليط
المؤمنين ليعرفوا نعمة الله ويشكروها فيدخلوا الجنة ويعذب الكفار والمنافقين لما غاظهم من ذلك او فتحنا او انزل
او جميع ما ذكر او ليزدادوا ويكفر عنهم سيئاتهم يغطيها ولا يظهرها وكان ذلك

الا وجار والكفر عند الله فوزا عظيما لانه منتهى ما يطلب من جلب نفع او دفع ضر وعند حال من الفوز
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات عطف على يدخل الا اذا جعلته بدلا فيكون عطفا على
المبدل منه الظانين بالله ظن السوء ظن الامر السوء وهو ان لا ينصر رسوله والمؤمنين عليهم دائرة السوء
دائرة ما يظنونه ويتربصونه بالمؤمنين لا يتخطاهم وقرأ ابو عمرو وابن كثير دائرة السوء بالضم وكلاهما لغتان غير ان المفتوح
غلب في ان يضاف اليه ما يراد ذمه والمضموم جرى مجرى الشر وكلاهما في الاصل مصدر وغضب الله عليهم
ولعنهم واعد لهم جهنم عطف لما استحقوه في الاخرة على ما استوجبوه في الدنيا والواو في الاخيرين
والذي قبلهما موضوعة للفاء اذ اللعن سبب للاعداد والغضب سبب له [illegible]
وساءت مصيرا جهنم ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما [illegible]

هو الذي انزل السكينة الاية حين [illegible] الدينية
له الطمأنينة من بعد الغير مع الثبات في قلوب المؤمنين
بسبب الصلح الذي ذكرنا منهم ليزدادوا ايمانا
بالله مع ايمانهم يقينا مع يقين [illegible]
او كل شرع نزل ازدادوا ايمانهم [illegible] الفؤاد
قال ولله جنود الكل من السموات والارض [illegible]
والعلوية [illegible] لم تعلم
فتارة [illegible] الفقر [illegible]
يفعل حسب ما اقتضاه الحكمة من رحمة بعضهم [illegible]
قال وكان الله عليما بالمصالح بخلقه من صالح وطالح
[illegible] حكيما [illegible]
وانه امر [illegible] ليدخل الله [illegible]
المؤمنين والمؤمنات جنات اي قصورا وبساتين
تجري من تحتها الانهار [illegible]
فهو [illegible] قوله ولله جنود [illegible]

وكان ذلك عند الله اي الادخال [illegible] والتكفير
فوزا عظيما [illegible] في اخباره [illegible]
ويعذب [illegible] قالوا [illegible]
وقوله ويعذب عطف على [illegible] الا ان يكون بدلا
[illegible] المنافقين [illegible] والمنافقات [illegible]
والمشركين [illegible] والمشركات [illegible]
وقوله الظانين بالله ظن السوء [illegible]
اي عدم النصرة والفتح [illegible]
عليهم دائرة السوء [illegible]
[illegible]
[illegible]
وغضب الله عليهم [illegible] ولعنهم [illegible]
واعد لهم جهنم [illegible]

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة
واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما

[illegible] وقال ابن عمرو [illegible] والله اعلم

انا [illegible] ارسلناك شاهدا اي على [illegible]
والذي [illegible] اي [illegible]
[illegible] ومبشرا [illegible] ونذيرا [illegible]
لغيرهم لتؤمنوا بالله [illegible]
[illegible] ورسوله الذي [illegible] وتعزروه بالنصر له
على عداه وتوقروه يعظموه وتسبحوه
[illegible] التسبيح
بكرة واصيلا [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان الذين يبايعونك [illegible] على [illegible]
[illegible] انما يبايعون الله [illegible]
[illegible] فقد اطاع الله [illegible]
قال يد الله [illegible]
فوق ايديهم [illegible]
[illegible]
فمن نكث اي نقضه فانما ينكث [illegible]

سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما

سيقول لك المخلفون من الأعراب هم الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم ليخرجوا معك

[illegible]

فمن شاء ... عن الكشف

قال وكان الله غفورا لمن يشاء ...

رحيما ...

والمعذبة ...

سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما

سيقول المخلفون يعني المذكورين إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها يعني مغانم خيبر فإنه صلى الله عليه وسلم رجع من الحديبية في ذي الحجة من سنة ست وأقام بالمدينة بقيتها وأوائل المحرم ثم غزا خيبر بمن شهد الحديبية ففتحها وغنم أموالا كثيرة فخصها بهم ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله أن يغيروه وهو وعده لأهل الحديبية أن يعوضهم من مغانم مكة مغانم خيبر وقيل قوله لن تخرجوا معي أبدا والظاهر أنه في تبوك والكلام اسم للتكليم غلب في الجملة المفيدة وقرأ حمزة والكسائي كلم الله قل لن تتبعونا نفي في معنى النهي كذلكم قال الله من قبل من قبل تهيئهم للخروج إلى خيبر فسيقولون بل تحسدوننا أن نشارككم في الغنائم بل كانوا لا يفقهون لا يفهمون إلا قليلا إلا فهما قليلا وهو فطنتهم لأمور الدنيا ومعنى الإضراب الأول رد منهم أن يكون حكم الله أن لا يتبعوهم وإثبات الحسد والثاني رد من الله لذلك وإثبات لجهلهم بأمور الدين قل للمخلفين من الأعراب كرر ذكرهم بهذا الاسم مبالغة في الذم وإشعارا بشناعة التخلف ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد بني حنيفة أو غيرهم ... تقاتلونهم أو يسلمون ... المقاتلة أو الإسلام ... فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا هو الغنيمة في الدنيا والجنة في الآخرة

وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج لما أوعد على التخلف نفى الحرج عن هؤلاء المعذورين استثناء لهم عن الوعيد ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار فصل الوعد وأجمل الوعيد مبالغة في الوعد لسبق رحمته ثم جبر ذلك بالتكرير على سبيل التعميم فقال ومن يتول يعذبه عذابا أليما إذ الترهيب ههنا أنفع من الترغيب وقرأ نافع وابن عامر ندخله ونعذبه بالنون

قال تعالى سيقول ... محمد المخلفون الأشقيا
إذا انطلقتم يعني توجهتم إلى مغانم لتأخذوها
من خيبر فإنه رجع من الحديبية في ذي
الحجة سنة ست وأقام إلى أوائل المحرم الحرام
ثم غزا خيبر بمن حضر معه الحديبية حتى ظهروا
عليهم ... ثم غنم مالا كثيرا خصه بهم
قالوا ذرونا نتبعكم ... يريدون ...
من الله أن يبدلوا يغيروا كلام الله ...
معك الحديبية العوض من خيبر ...
وقيل قوله ... هو كلام الذي ...
ومن أراد إلى تبوك ... منع كلا منهم أن ...
... كلم ... إلى المواعيد التي لم تخلف
قل إنك لن تتبعونا نفي ...
كذلكم قال الله ... من قبل ...
فسيقولون ... بل تحسدوننا ...
معكم من الغنم بل كانوا لا يفقهون الدين إلا ...
إلا قليلا منهم ...
فذلك الإضراب ...

٢٧

وجنهم [illegible] اليهود [illegible] الرعب [illegible] واطلعنا [illegible] وعليه

اذا [illegible] الفتح ولتكون هذه الكفاة [illegible] الغنيمة [illegible] الوحش [illegible]

[illegible] انهم من الله [illegible] واحدا [illegible] فيح [illegible] الدنيا [illegible] الفاتح

او [illegible] المحضر [illegible] الحذف [illegible] [illegible]

ويهديكم صراطا مستقيما [illegible] الله [illegible] الله [illegible]

[illegible] او [illegible] [illegible]

[illegible] قد احاط الله به [illegible] وكان الله على كل شيء قديرا

لا [illegible] ذاتيه النفس [illegible] الرقم العصابه

قال لقد رضي الله عن المؤمنين اي يا اهل الله

نعم [illegible] الا [illegible] لاجل [illegible]

تعال اذ [illegible]

ولا [illegible] الكفر — ولست [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

نعندذا [illegible] — وجنده جمعهم وحزبه

ويحدثهم الف [illegible] — [illegible]

وغنت البيعة تحت الشجرة — [illegible]

[illegible] — [illegible]

واختلفوا [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] في [illegible] الرغبه

[illegible] — [illegible]

وقيل كانوا [illegible] — [illegible]

واولوا [illegible] — لجزيه [illegible]

فان تطيعوا [illegible] — يؤتكم الله [illegible]

اجرا [illegible] حسنا [illegible] — [illegible]

وقوله وان تتولوا [illegible] — [illegible]

كما توليتم من قبل — [illegible]

يعذبكم عذابا اليما — [illegible]

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج

ولا على المريض حرج — [illegible]

[illegible] — [illegible]

ومن يطع الله ورسوله — محمدا

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم

واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها

فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا

عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك بالحديبية [illegible]

[illegible] الله عليه الصلاة والسلام [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible] فعلم الله ما في قلوبهم من الصدق والوفاء فانزل السكينة عليهم الطمانينة [illegible]

[illegible] واثابهم فتحا قريبا [illegible] ومغانم كثيرة ياخذونها [illegible]

وكان الله عزيزا [illegible] وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها [illegible]

[illegible] فعجل لكم هذه [illegible] وكف ايدي الناس عنكم [illegible]

٢٩

ما تولوا من قتالهم اولا هم الرسول ولقيهم ... وقرا ابو عمرو باليا
بعلمه الذي هم بصيرا ... فبي زبهم عليه

قال ولو قاتلكم واستكبروا عن عقد صلح الذين كفروا
قلت لولوا عنكم الادبار ثم اذا ما طلبوا الفرار
لا يجدون لهم وليا ولا نصيرا لهم نقب
فليس من يحميهم من العذاب ولفن من ينجيهم عن العقاب
ثم سنة الله لتلك الحال في الكتاب الخالي قبلهم
اي سنة الله قال التي قد خلت من قبل ندما
في نصرة ايه من نصر وليه على العدا بالقهر
قال ولن تجد او تحيلا لسنة الله علا تبديلا
وهو الذي قد كف ايديهم عنكم عن الكرب وايديكم
عنهم ببطن مكة ... ملة بالصلح بلا ...
من بعد ان اظفركم عليهم فان ... سلم
لما ... عسكركم ... من قبلكم ... ضدا
كلا وجى ... المصطفى ... فضلا وعفى
او ... ضحى ... الكعبة
بعث الرسول ... جند ... وصلا

هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما

قال فعجل لكم بالصلح بل او من خيبر بالفتح
وكف ايدي الناس عنكم فلا مشيخ ولا باس
او ... اليهود ... عن العيال ... والاثر
ورائكم ولتكون ... ام الغنيمة ... الغنة
اية اي امارة للمؤمنين رفعة لهم ... للبين
وصدق وعد المصطفى بفتح خيبر بعد العود ...
او وعد بفتح مكة ... لكم ...
وال ... كلما ... ابو ...
او علة ... ويهديكم ...
لكم صراطا مستقيما ... توكلوا ... تثق
قال واخرى ... عليها ...
... قد احاط ... وجى ...

ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت
ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم

سورة الفتح ... والاماكن الاسنوا ... الحمية ...

هدى الله ... ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات موجودون بمكة مع الكفار لم تعلموهم ...

... دينه ... والفتح ...

... وصدوكم ... موضع ... الكفار ...

... الذين كفروا ... لو تزيلوا ...

... لعذبنا الذين كفروا منهم ...

... عن المسجد الحرام ...

هم الذين كفروا المرسل لهم وصدوكم عن الوصول

الى حول المسجد الحرام ثم اعتماركم بذلك العام

والهدى اي صعبة معطوف على كم اصلحاله معكوفا

والعدى ما يهدى الى الحرم من ابل وبقر وغنم

وكان هدى المصطفى سبب عن الذى معه محبسا

حبسا ان يبلغ اي الى ان محله ما اسقى فيه نهم

وهو منزل في الحرم ...

... ولا الذين ...

فيكنا ... فرغبه ...

... اكون

لكن ... لا نساء ...

وقوله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ...

بمكة لم تعلموهم ... انيقتلوهم ...

بغير علم منكم تعلق بتطؤوهم والضمير الحلف

مذكرا ومؤنثا تغليب الذكر فيه ودفع

بغير علم في علم الله ... اي غير عالمين ما الحال

جواب لولا محذوف اي لاذن لكم في الفتح الشبه

والتصد لولا كان ... ولكنه لم ياذن

ليدخل الله في رحمته ... مثل هذا ويحل علة

اى كان ليدخل الله من يشاء ... منهم ...

وكان ... فيكفرون ... قد ...

وقال لو تزيلوا تميزوا عنهم وعرفتم تحرزوا

اذن لعذبنا الذين كفروا منهم اذا اذا قتلوا واسروا

عذابا اليما اي مولما ولكن الله الحكيم قد حكم

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين

والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شئ عليما لقد صدق الله رسوله

الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون

فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا اذ جعل الذين كفروا ... ذرا ... ان ...

اذ صدوكم ... في قلوبهم الحمية الانفة من الشئ حمية الجاهلية ... وصدهم النبي واصحابه عن المسجد الحرام

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ... العهد ... الشرط ... قال الله تعالى ...

... لا ... ولم ... عند ... شيء ... عليه

كتب ... من ... عند ... الرحمن ...

... الله ... الرحمن الرحيم ...

... الله ... محمد رسول الله ... ولو ...

... محمد بن عبد الله ...

الكتب عام ندون لهم المؤمنون ان يابوا ذلك ويبطشوا عليهم فانزل الله السكينة فتوقروا
وحلموا والزمهم اى المؤمنين كلمة التقوى كلمة الشهادة او بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله اختارها
لهم او الثبات والوفاء بالعهد واضافة الكلمة الى التقوى لانها سببها او كلمة اهلها وكانوا احق بها
من غيرهم واهلها والمستاهل لها عطف تفسيري وكان الله بكل شيء عليما اى نزل السكينة على المؤمنين
لقد صدق الله رسوله الرؤيا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم عام الحديبية قبل
خروجه انه دخل هو واصحابه المسجد الحرام فاخبر بذلك اصحابه ففرحوا وحسبوا انهم
داخلوه في عامهم فلما صدهم الكفار ورجعوا شق عليهم ذلك وارتاب بعض المنافقين
فنزلت والمعنى صدقه في رؤياه ولم يكذبه فانه رآه كما راه لا محالة لكن في العام
القابل وقيل الرؤيا بعد الحديبية وكان في تلك السنة بالحق متلبسا به فان ما رآه كائن لا محالة
لا باطل والمتلبس به ذلك الرؤيا ... قوله لتدخلن المسجد الحرام
جواب قسم محذوف ان شاء الله للتعليم والتبرك او للتعليق
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون ... حال مؤكدة
فعلم ما لم تعلموا من الحكمة في تاخير ذلك فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو فتح خيبر
او صلح الحديبية

اذ جعل الذين كفروا ... في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ... فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ...

قالوا لو نعلم انه رسول الله ما صددناك عن البيت
ولكن اكتب باسمك اللهم فكتب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله قالوا لو نعلم انك رسول الله ما صددناك
انا لقينا اهل البيت لو علموا اهلا للصلح
قال اطوها واكتب ... اكتب عن ما كتبت
فلم يجبهم فانزل عليهم الثبات والتجلد
ما كانوا يكتبونه على
وكتب النبي وعلي فقد مر انا قدم
وتم عقد الصلح والشروط وكذا شيء يضبوك
قال والزمهم كلمة التقوى التي تقبلا
من رسول الله النعمة او كلمة الاخلاص والتي
او الثبات والوفاء فالتي هم اهلها ذلك من اهل
وانما اضافها للتقوى لانها السبب فيها الاقوى
قال وكانوا اهلا لها احق بها واهلها فغير التشبه
قال وكان الله بكل شيء عليما
في المنزل التي على علم بانهم اهل لها
قال لقد صدق الله رسوله الرؤيا التي اراه
رؤياه في النوم انه والصحب دخلوا الحرم
عام الحديبية بالمدينة قبل وقوعه فاخبر به
وحلقوا وقصروا فاخبر صحبه مستبشرا

يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ملتبسا او بسببه او لاجله ودين الاسلام ليظهره اي الحق
على الدين كله ليعليه على جنس الدين كله بنسخ ما كان حقا واظهار فساد ما كان باطلا او بتسليط المسلمين
على اهله اذ ما من اهل دين الا وقد قهرهم المسلمون وفيه تاكيد لما وعده من الفتح وكفى بالله شهيدا على
ان ما وعده كائن او على نبوته باظهار المعجزات محمد رسول الله جملة مبينة للمشهود به ويجوز ان يكون
رسول الله صفة ومحمد خبر محذوف او مبتدأ والذين معه معطوف عليه وخبرهما اشداء غلاظ على الكفار
لا يرحمونهم رحماء بينهم خبر ثان اي متعاطفون متوادون كالوالد مع الولد [illegible] اشداء [illegible]
ورق مع رحمتهم والمعنى انهم يغلظون على من خالف دينهم ويتراحمون فيما بينهم كقوله اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين تراهم تبصرهم ركعا سجدا حال لانهم مشتغلون بالصلاة في اكثر اوقاتهم يبتغون
يطلبون فضلا من ربهم ورضوانا الثواب والرضا سيماهم علامتهم مبتدأ في وجوههم خبره وهو نور وبياض
يعرفون به في الآخرة انهم سجدوا في الدنيا [illegible] السمة التي تحدث في جباههم من اثر السجود [illegible]
او اعلم من آثار السجود بيانا او حال من المستكن في الجار ذلك الوصف المذكور [illegible]
[illegible] مثلهم في التورية صفتهم مبتدأ وخبر ومثلهم في الانجيل مبتدأ خبره كزرع وقيل ومثلهم في الانجيل
عطف على ما قبله اي ذلك مثلهم في الكتابين وقوله كزرع تمثيل مستأنف او تفسير اخرج شطأه فراخه يقال
اشطأ الزرع اذا فرخ وقرأ ابن كثير وابن ذكوان شطأه بفتحات وهو لغة فيه فآزره فقواه من المؤازرة بمعنى المعاونة
او من الايزار وهو الاعانة وقرأ ابن ذكوان فأزره كأجر فاستغلظ فصار من الدقة الى الغلظ فاستوى
على سوقه فاستقام على قصبه جمع ساق [illegible] يعجب الزراع اي زراعه [illegible]
وحسن منظره وهو مثل ضربه الله للصحابة قلوا في بدء الاسلام ثم كثروا واستحكموا فترقى امرهم بحيث اعجب الناس
ليغيظ بهم الكفار علة لتشبيههم بالزرع في زكائه واستحكامه او لقوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم للبيان مغفرة واجرا عظيما فان الكفار لما سمعوا غاظهم ذلك ومن للبيان لا للتبعيض لانهم كلهم
بالصفة المذكورة • والاجر العظيم الجنة •
[illegible]

وان دوائي لهذا نائل ولنفس من ارادها التعجيل
فالراجحين صدق الرسول وانهم الذين لما يقتول
وانه عبد الله منا اعلم بما نحن من الغيب سلم
فانزل الله جميع الرسول عليه في رحلته الذي كرم
فرأى الله على تلك الارض انما فيه الكفتي وآثم
[illegible] على جميع الشئون تدفع فيها النعم الكثير
ولم يغيب ذكر ذا الرسول [illegible]
ثم الحازن الناس بالتراب وما اذن فيه من البيان
وقد سرابع الى المدينة قد انزلت عليهم السكينة
بالحق اى ملتبسا بالكرم [illegible] من الصدق
في وقته القدر بعد عام فكان قول الواضح للمنام
وكان ان يكون بالكر صفه لمصدر يكون صدقا حذفه
به يميز من تزلزله في دينه وثابت بما صح له
وان يكون [illegible] بعد بالحل كذا الذي حكوا
[illegible] السجدا [illegible] الكرام [illegible]
من قبلهم او قبله مستتر [illegible]
ارسل ذا الكامل تعليلا وعدهم لخلقه مثلا
[illegible]
او ذا [illegible] مبشرا [illegible] الرسول
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فهو الذي ارسل على اعدا | رسوله خير الانام بالهدى
اصلح او ملتبسا به | او بعثه تدكا من سببه
قال ودين الحق اي الملة | قال ليظهره اي الكون
على جميع الاديان | كله بالنسخ والبيان
لما غدا محرفا وباطلا | او انه يظهر اهله على
اهل الملل وبان يخذلوا | عليهم وان تبعوا وعدوا
وفيه تقوية لما قد وعدا | به من الفتح وجا مؤكدا
قال تعالى وكفى بالله عن | شهيدا اي على وعود تنجز
او بان له ما قد اظهرا | من حجات للذين نصرا
قال محمد رسول الله جل | مبتدا وخبر به حصل
تبشير مشهود به او الرسول | نعت محمد لا بعض يقول
والعطف ان خبر المحذوف | هو او مبتدا ان الذين عطف
عليه والذين امنوا معه | او الحديبية كانوا تبعه
قال اشداء على الكفار | بغلظة وعدم اعتبار
خبر كل ليس يرحموا نسم | عند القتال رحماء بينهم
اي متعاطفون مع توادد | قد شبهوا بوالد مع والد
قال تراهم ركعا سجدا | [illegible] وكذا سجدا
لانهم مشتغلون بالصلاة | اكثر الاوقات طوعا لله
وقال يبتغون يطلبونا | فضلا من الله ورضوانا
فيه ورضوانا ثوابا رضا | سيماهم في وجوههم
جزاء السجود قد تعلق | ما به الخبر ايضا علق

فاستغلظ اي غلظ بعد رقه | وذكر القضيب بعد دقه
وقال فاستوى نباته على | سوقه اي اصوله [illegible]
ومن عن قنبل [illegible] | [illegible] بهمز الواو
يعجب [illegible] الزراع | والغلظ الزراع اي زراعه
[illegible] | [illegible]
وذلك المثل للصحابة | كانوا [illegible] الابتدا [illegible] الصحابة
[illegible] فقلة فكثروا وتحكموا | في امرهم وارتفعوا وعظموا
يحسب يعجب الزراع حالهم | [illegible]
وقال في علة تشبيههم | [illegible] ليغيظ بهم
~~وقوله الكفار [illegible]~~
~~[illegible]~~ | قد وعد الله الذين امنوا

سورة الحجرات

هي مدنية وفي قول [illegible] انها مكية وآيها [illegible]

قال [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا اي [illegible] المفعول [illegible] الكلام [illegible] المقصود [illegible] [illegible] ان لا تقدموا [illegible] او فعلا من قدم [illegible] [illegible] قراءة يعقوب تقدموا [illegible] رسوله [illegible] [illegible] المعنى لا تفعلوا [illegible] او [illegible] رسول الله [illegible] [illegible] يوجب اجلاله واتقوا الله [illegible] ان الله سميع [illegible] عليم [illegible] [illegible]

بين يدي رسوله اي لا تقطعوا امرا دون الاذن
او قبل ان يحكما به وقيل المراد بين يدي رسوله والله جل
ذكره للتعظيم والاشعار بانه من الله بعظم المحل والمقدار
فيه واتقوا الله فلا تقدموا ولا تقولوا في شيء بحكمه
وقال ان الله سميع لقولكم وهو عليم بافعالكم
نزلت في مجادلة الصديق في حضرة النبي مع الفاروق
في امر استعمال رجل على قومه والاقرع بن حابس البلد
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اي النطق اصواتكم
فوق على صوت النبي المختار عند التكلم معه حال الاجتماع
وفي المناجاة له ولا تجهروا له اذا نطقتم بالقول ان تجهروا
كجهر بعضكم لبعض بل اجعلوا اصواتكم اخفض من جهره وتكون
اولا تجهروا للنبي بكنيته او باسمه
كما ترون البعض لبعض تقول وخاطبوه بالنبي والرسول
واسمه فاتقوا والمفخم وكانه ... الكرام
وكرر النداء لاستدعاء زيد الاستبصار الدعاء
مع المبالغة في التنبيه ... به
والدلالة على استقلال ما كان فيه من المطالب
خشية ان تحبط اعمالكم فكان علة للنهي لكم
ثم ان تحبط جاز على نهي عن الفعل الذي فيه علة
لان الرفع والجهر ما قد يؤدي بهم الى الكفر
مرضه استخفافهم وعدم توقيرهم في مجلس التكلم
وكان ثابت بن قيس جهوري صوت وكان في اذنه وقر

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اي اذا كلمتموه فلا
تجاوزوا اصواتكم عن صوته ولا تجهروا له بالقول اذا ناجيتموه كجهر بعضكم لبعض بل
ولا تبلغوا به الجهر الدائر بينكم بل اجعلوا اصواتكم اخفض من صوته محاماة على الترحيب
ومراعاة للادب وقيل معناه ولا تخاطبوه باسمه وكنيته كما يخاطب بعضكم بعضا وخاطبوه بالنبي
والرسول وتكرار النداء لاستدعاء مزيد الاستبصار والمبالغة في الاتعاظ والدلالة على استقلال
المنادى له وزيادة الاهتمام به ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون كراهة ان تحبط فيكون علة
للنهي او لان تحبط على انه علة للفعل المنهي باعتبار التأدية لان في الرفع والجهر استخفافا قد يؤدي الى الكفر المحبط وذلك
اذا انضم اليه قصد الاهانة وعدم المبالاة وقد روي ان ثابت بن قيس كان في اذنه وقر وكان
جهوريا فلما نزلت تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفقده ودعاه فقال يا رسول الله لقد انزلت
اليك هذه الآية واني رجل جهير الصوت فاخاف ان يحبط عملي فقال صلى الله عليه وسلم لست
هناك انك تعيش بخير وتموت بخير وانك من اهل الجنة ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله يخفضونها مراعاة للادب او مخافة من مخالفة النهي اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى جربها للتقوى ومرنها عليها او عرفها كائنة للتقوى خالصة لها فان الامتحان سبب المعرفة واللام صلة محذوف او للفعل باعتبار
الاصل او ضرب الله قلوبهم بانواع المحن والتكاليف الشاقة لاجل التقوى فانها لا تظهر الا بالاصطبار
عليها او اخلصها للتقوى من امتحن الذهب اذا اذابه وميز ابريزه من خبثه لهم مغفرة واجر عظيم
لغضهم وسائر طاعاتهم والتنكير للتعظيم والجملة خبر ثان لان او استئناف لبيان ما هو جزاء الغاضين
كالجملة المصدرة باولئك والجملة خبر ان والمبتدا اسم الاشارة المتضمن لجعل عنوان الخبر الموصول صلته
دليلا على بلوغهم اقصى الكمال مبالغة في الاعتداد بغضهم والارتضاء له وتعريض بشناعة الرفع والجهر
وان حال المرتكب لهما على خلاف ذلك

هي ثمانية عشر آية جميعها مدنية وقيل ...
بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حذف المفعول
ليذهب الوهم الى كل ما يمكن او نزل منزلة اللازم
...

٤٥

وتعظيم الرسول الموجب للثنا والثواب والاصحاب ... لتسول ذلك انهم ... وقدوات فخرا ائارة

... الغير باطلاق ... والله غفور رحيم حيث اقتصر على النصح والتقريع ...

الادب انذار تعظيم الرسول او لمرتبته ... قوله اولياء ان شاء الله

قال ابن عباس ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عيينة بن حصن الفزاري ...

... عيينة ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رجالهم ...

الدار ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

... الينا ... فقالوا ... يا محمد ... احد ...

وجلا ... فقال ... الا ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ان الذين ينادونك انما قيل الاعراب من وراء خلفها او امامها الحجرات

... ابتدا من جهة الوراء	مبتدأ لمن لا يبتدأ
... الصفوة ...	...
فالمبتدا المنادى كاعرف	بجهة ... تختلف
والحجرات ...	...
...	...
واصله ...	...
...	...
...	...
فجعلوا ...	... يدعونه
...	...
...	...
...	عيينة ...

قال اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ...

... اخلصت للتقوى ...

...

...

...

...

...

...

قال لهم مغفرة واجر عظيم ...

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ...

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ...

...

الحجرات ...

...

...

...

صل الله عليه وسلم ...

... اكثرهم لا يعقلون ...

...

صبروا حتى تخرج اليهم ...

...

...

...

ان البشر عقل لهم لو عقلوا ما فعلوا [illegible] ما خلوا

قال ولو انهم قد صبروا لو ثبت الصبر لهم وانتظروا

في ذلك الامر حتى تخرج اليهم وتركوا ان [illegible]

وانهم محل رفع بالابتدا او فاعل و فعل قد فقدا

ان ثبت الصبر كما قد ثبت فان ان تثبت بصدر [illegible]

يكون [illegible] ولهم [illegible] الثبوت [illegible]

اضمر فعله وحتى غاية للشرط [illegible] الآية

لهذا الصبر غاية الى خروجه اما الى [illegible]

وقوله اليهم مشعر بانه لو خرج لا لاجلهم

ان الصبر [illegible] اليهم [illegible] برحمه [illegible]

لكان خيرا لهم من العجل لنفع الادب الذي [illegible]

يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم

يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا صدقه من كذبه ان توقفوا وتفحصوا [illegible] نزلت في الوليد بن عقبة [illegible] ابن المصطلق [illegible]

[illegible] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بجهالة حال [illegible] فتصبحوا [illegible] على ما فعلتم [illegible] بالقوم [illegible]

[illegible] هذا القول [illegible] مع الدوام

واعلموا ان فيكم رسول الله فلا تقولوا الباطل فان الله [illegible] وان [illegible]

اعلموا ما [illegible] وما فيه من [illegible] وهو قوله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم فانه حال من احد ضمير فيكم

[illegible] فانه [illegible] ان فيكم رسول الله على حال [illegible] وانكم تريدون ان

[illegible] ما كان [illegible] لو فعل ذلك لعنتم [illegible] الجهل والعنت [illegible]

وفيه اشعار بان بعضهم اشار اليه [illegible] وقوله ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه

في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان [illegible]

[illegible] قول الوليد [illegible]

[illegible] قوله اولئك هم الراشدون [illegible]

[illegible]

[illegible] والفسوق [illegible] والعصيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فضلا من الله بالتوفيق عليهم

قال تعالى يا ايها الذين [illegible] آمنوا بالله موقنين

ان جاءكم فاسق اي بكذب [illegible]

[illegible] بنبا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال تعالى فتبينوا [illegible]

[illegible]

فعلموا انهم في بلد | وعادوا ونبأ وحامد
اناس ونبأ قد نكرا | وان شانك الشرك كلا ذكرا
فاني النعم لتلبس | امر بتبيين على الفسوق
فالعدل الثقيل يقول | فانه العدل دليلا دليل
فان ما علموا الشر فقد | فقد اذ اتى من منفرد
والشعار تثبتوا الخبر | لا تعجلوا سوء السنا
ان تنتقموا التبيين | حال فرحوا الى العنت
كما من خشي العقاب ان تصيبوا | خوف الاصابة بالبينة
قوما من حرص بجهالة | ان جاهلين بالحكم من حاله
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين [illegible]
ابد معتبر على ... | بل ان ما لكم على ما اتى
وصدا ... | ...
فلا واعلموا ان فيكم | ان ... على اعلموا
رسول الله لو يطيعكم | ان يعجلكم ... او ...
ما تشيروا علمه في كثير | من حادث الامر الكثير
وهذا الحكم حال من ضمير | فيكم ان ... والاحد
ولو ... | فانه ... الله امر
... | ... الرسول
ان ... الامر لعنتم | ونعم ... اذ ...
اشوار ... | ... الخلق
فالزوا ... ولكن الله قد حبب اليكم الايمان ...
حبه ~~وزينه في قلوبكم~~ ...
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان | ... اسد ... تبيان

فضلا من الله اي تفضلا | لكن اوجبت التفضلا
او ... | ...
او مصدر لغير فعله | ... بينها معرض ...
قد فضل له ... التفضلا | ونعمة من الله علا
والله بالاحوال كلها عليم | وفعله ... الكون حكيم

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون وان طائفتان من المؤمنين ... اقتتلوا ... نزلت في ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا ومر على ابن ابي ... فقال ... لبول ... في ... فضرب ... بالايدي والنعال والسعف ... ذلك ... فاصلحوا بينهما ... الحق الى ... فان بغت احداهما تعدت على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء ترجع الى امر الله ... فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل ... واقسطوا ... ان الله يحب المقسطين ... انما المؤمنون اخوة ... فاصلحوا بين اخويكم ... واتقوا الله لعلكم ترحمون
قال ... وان طائفتان من العباد المؤمنين ...
... قال اذ ربه ...

سلول لابن المنافق المشهور … فسد منه الأنف بالتخمير
كبر أنسا إلى رواحة له … [illegible] والله لابن [illegible] له
أطيب من مسك ذي فأغضب … من قوم ذا القوم ذا [illegible]
وكان ما أدى إلى قتال … بالأيد والسعف والنعال
اقتتلوا تقاتلوا والجمع … ينظر معنى وبكل جمع
فأصلحوا بينهما بالنصح … أو بالدعا لحكم الله الصلح
ثناه للفظ [illegible] … فإن بغت إحداهما تعدت
ظلما على الأخرى فقاتلوا التي … تبغي ولم يقل كسر الفئة
حتى تفيء ترجع إلى أمر الله … رجع لحكمه وما رعاه
والخبر التي تسمية لما … يكون من رجوعه والفئة
شيء فيئا رجوعه إلى … المسلمين إذ لهم قد ظلا
فإن فاءت كم نقل … فأصلحوا بينهما بالعدل
وفيد الإصلاح بالعدل هنا … لأنه بعد القتال عنا
فإنه مظنة الحيف فإن … وأقسطوا واعدلوا [illegible]
وقال إن الله رب العالمين … يحب أي يحمد العباد المقسطين
ودلت الآية أن الباغي … على الإمام مؤمن [illegible]
وأنه إن كان عن حرب ترك … لفئة إلى سبيل يسلك
وأنه يجوز من بغى … عليه بالسعي على من يبغي
وعقد كل منهما النصح … للكل حسب ما عدا الصلح
وقال إنما المؤمنون إخوة … من حيث إنهم منتسبون
لذا أصل أصول الإيمان … بالله كالعالمين إخوان
وذا التعليل فيه تقرير … أمر بإصلاح وجا بالتكرير

٤٨

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون

نزلت في وفد تميم حين سخروا من فقراء المسلمين كعمار وصهيب والسخرية الازدراء والاحتقار يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم أي رجال منكم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء منكم من نساء عسى أن يكن خيرا منهن [illegible] عند الله [illegible] والقوم مختص بالرجال لأنه إما مصدر نعت به فشاع في الجمع أو جمع لقائم كزائر وزور والقيام بالأمور وظيفة الرجال كما قال الرجال قوامون على النساء وحيث فسر بالقبيلين كقوم عاد وفرعون فإما على التغليب أو الاكتفاء بذكر الرجال عن ذكرهن لأنهن توابع واختيار الجمع لأن السخرية تغلب في المجامع وعسى باسمها استئناف بالعلة الموجبة للنهي ولا خبر لها لإغناء الاسم عنه ولا تلمزوا أنفسكم ولا يعب بعضكم بعضا فإن المؤمنين كنفس واحدة أو لا تفعلوا ما تلمزون به فإن من فعل ما استحق به اللمز فقد لمز نفسه واللمز الطعن باللسان ولا تنابزوا بالألقاب ولا يدع بعضكم بعضا بلقب السوء فإن النبز مختص بلقب السوء عرفا بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان أي بئس الذكر المرتفع للمؤمنين أن يذكروا بالفسوق بعد دخولهم الإيمان واشتهارهم به والمراد به إما تهجين نسبة الكفر والفسوق إلى المؤمنين خصوصا إذ روي أن الآية نزلت في صفية بنت حيي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن النساء يقلن لي يا يهودية بنت يهوديين فقال لها هلا قلت إن أبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم أو الدلالة على أن التنابز فسق والجمع بينه وبين الإيمان مستقبح ومن لم يتب عما نهي عنه فأولئك هم الظالمون بوضع العصيان موضع الطاعة وتعريض النفس للعذاب

أتى إلى وفد تميم قدموا … إلى المدينة وكانوا أسلموا
فسخروا من فقرا الأصحاب … كعمار وصهيب خباب
وقيل [illegible] بلال … [illegible]
سخر منه [illegible] … امتنانا [illegible]
فقد نهى الله بيان [illegible] … يا أيها الذين آمنوا

وابهام الكثير لما حالوا الكلاب وسالكوا حتى سلوا انه من القسل قال من الكرما جابنة الكرم

حتى الفاخم من العلماء وحتى الكرامة وما يكرم ذاكر الاقية والنوات وحتى كلوا

وقرا السوء بالمومنين وقت باح الكرم الاسود العاشمي السعد الكرام ارقني يتكلم بنعلا الكرم

والاثم الذنب الذي يكون العقوبة عليه والعمى نسرا الواو ويتم الاكال الاينزدوا ولا تجسسوا

عورات الناس وعيبهم الذي هم فعل من التجسس تكون في معالبه تطلب الذنب استعوا

عورات الناس فانه من يتبع عورات اخيه تتبع الله عورته حتى يفضحه في جوف بيته ولا يغتب بعضكم بعضا الا تذكر

اخاكم بما يكره قيل يا رسول الله وان كان فيه قال ان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته

فاعتياب احياء كالكرم لحم انسان اخوه عقل الناس وكرهتموه

الغيبة من عرض الناس على المسلم وحيث بالغت في الاستفهام تقرير واثبت والفعل الى احد منكم وتعلق الحجة بالنفس

هو حتى عام الكرام ودلك لا اعتياب بالذكر ان وجعل المكروه فانه والعقيبة متى سلم فكر الفقير

نزرا وكشفه للناس والعين ان ادعي عليكم هذا افتكر لعمر ولا يتكلم الى الكرامة واسحاب منهم

والكرام الناس وكذا في الوحي ان الله التواب الرحيم لمن اتقوا ما نهي عنه

جاز وجميع والقائم بالعاق لاحيا قول القوم الذي جعل الكرامة لكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم

ودار زجل على الناس ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

ما عندي شيء فاخبره شمال فقال الوحي ... فان ذلك الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لهما قال ان رضي ... فانزلت ...

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله

اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم

وابهم الكثير لو تحققوا ليعلموا الذي يجب

الاثم من سواه حيث تسموا ذاك الا الواجب عليكم

وما بابه اولئك الكرم ... في الله طريق احق الكرم

الكرام اولئك الكرم النقل ... اولئك العمل

والشاكرة زجر الذين تعاونوا بالله ورسوله ...

بحد الشافعي ورفعتا الكرام ان الاثم الكبير

وادنت ابي و بي مرتنا · سلم ودمه صدر من عمي

ذاك اكرام الخراشين · بالصفح ... مهن

والقوم ... · ... اواك

جعل الهم ... · ... الرجال ... ان

ادري اقوام الحضرام · نهر ... ذوات

فالعلا الرجال ... · على الكن ولا ... ون

ومنهم ... · معيشة لهم الانسان

وحيث ... · كما ادعو ... ون

لم على التغلب ... · ... يستغني

وقيا ... الى التحرية · تغلبا ... القوم

عشر من ... · ... النفر فلا ... ابن

وقوله لا تلمزوا انفسكم · العسلم ... انظروا انفسكم

والمومنون ... · ... للعاجل

وقيل لا تعملوا ما تلمزون · ... ون

والتنابز ... · ... ومرد ولا

تنابزوا بالالقاب · ... كل الالواب

واصل العوم ... · ... لوف وقف ...

وقال بئس الاسم · ... بلغ النبرا

ابدا الفسوق بعد الايمان · ... بعد الايمان

... · ... الذي ... الغرف

والكفر ... الالقاب · ... العصيان

قالت ... · زوجة ...

ان ... · ... ورد

في ذا التصريف له كأنه
والإثم ما إنهم إنما يشهم بالليس من ديته علم
ولا تجسسوا ولا تبحثوا عن عورات المسلم بحيث يتبع
عيبا تتخللها من الكشف لما من طلب العورات حسبا لها
من النقص ولا يغتب بعضكم بعضا ما السر
ما غيبته لو أن يكرهه فإنه يسوءك ما قد تخفيه
وذكر ما الشر آخر يسمى غيبة والبهتان
وجاء من تتبع العورات تتبع الله عوراته
فلما أيحب أحدكم هذا أشد الفعل البديع
أن يأكل أي ينهش لحم أخيه ميتا فكرهتموه تحتويه
أنفسكم فلتكرهوا الغيبة حيا فإن ذا الغذاء به
والنظر الاستفهام للتقرير وذلك أكبره أكل الغيبة
ووصف الأكل بالأخ كأنه وصفه ميت وإنما
فإن كرهتموه كالمقرر وكالمعقول لذلك المنكر
شرد تابع مستاد ذلك تعبيره ببيان البعض
بل واتقوا الله إن الله تواب أي ليتوقاه
رحيم أي به ما يخوله فوق المدرك لذا أن يسلم
روي أن رجلين من أرسلا سلمان يبغي كلا
وكان يصل المصطفى من كل طعامه
قال ما عندي شيء الحمد لله ما إلا عرضنا
فلم يصدقاه بم جعلا يعتبر سواه لو بعث
برحمته لغاض ماؤها وانفع للإمداد

٥٠

وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى آدم وحواء أو خلقنا كلا واحد منكم من أب وأم فالكل سواء لله فلا وجه للتفاخر بالنسب
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ليعرف بعضكم بعضا لا للتفاخر والشعوب جمع شعب
وهو أعلى طبقات النسب كقبائل العجم المنسوبين لما أصلا واحد والقبائل جمع قبيلة
ودون الشعب والعمائر والبطون والأفخاذ والفصائل
والنجد تحت العمائر ... ونحوه
... أن أكرمكم عند الله أتقاكم ...
... إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
... ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
... وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون
...

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى اي من آدم وحواء او كل واحد منكم
من اب وام فلا وجه للتفاخر بالنسب
وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعب الجمع العظيم المنتسبون الى اصل واحد
وهو يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون
والبطن تجمع الافخاذ والفخذ تجمع الفصائل
فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ
والعباس فصيلة وقيل الشعوب بطون العجم والقبائل بطون العرب
لتعارفوا ليعرف بعضكم بعضا لا للتفاخر بالآباء والقبائل
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فان التقوى بها تكمل النفوس
وتتفاضل الاشخاص فمن اراد شرفا فليلتمس منها
ان الله عليم بكم خبير ببواطنكم
قالت الاعراب آمنا نزلت في نفر من بني اسد
قدموا المدينة في سنة جدبة واظهروا الشهادتين

قل لم تؤمنوا اذ الايمان تصديق مع ثقة وطمأنينة قلب ولم يحصل لكم
ولكن قولوا اسلمنا فان الاسلام انقياد ودخول في السلم واظهار الشهادة
وترك المحاربة يشعر به ولما يدخل الايمان في قلوبكم
توقيت لقولوا فانه حال من ضميره اي ولكن قولوا اسلمنا
ولم تواطئ قلوبكم السنتكم بعد وان تطيعوا الله ورسوله
بالاخلاص وترك النفاق لا يلتكم من اعمالكم شيئا
لا ينقصكم من اجورها ان الله غفور لما فرط من المطيعين
رحيم بالتفضل عليهم
انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
لم يشكوا من ارتاب مطاوع رابه اذا اوقعه في الشك مع التهمة
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله في طاعته
اولئك هم الصادقون الذين صدقوا في ادعاء الايمان

قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم
صادقين ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون

قل اتعلمون الله بدينكم اتخبرونه به بقولكم آمنا والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم لا يخفى عليه خافية
وهو تجهيل لهم وتوبيخ روي انه لما نزلت الآية المتقدمة جاؤوا وحلفوا انهم مؤمنون صادقون فنزلت هذه
يمنون عليك ان اسلموا يعدون اسلامهم عليك منة وهي النعمة التي لا يستثيب موليها ممن يزلها اليه
من المن بمعنى القطع لان المقصود به قطع حاجته
قل لا تمنوا علي اسلامكم اي باسلامكم فنصب بنزع الخافض او تضمين الفعل معنى الاعتداد
بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان على ما زعمتم مع ان الهداية لا تستلزم الاهتداء
ان كنتم صادقين في ادعاء الايمان وجوابه محذوف يدل عليه ما قبله
وفيه اشارة الى انهم لم يصدقوا فيه
ان الله يعلم غيب السماوات والارض ما غاب فيهما والله بصير بما تعملون في سركم وعلانيتكم

قوله ... وقد أمر كثير بالإيمان ... من الغيبة

قل أتعلمون أي تخبرون من علم أي تشعرون

الله بدينكم بما ... فلم ... لكم ما سبق

والله يعلم بدون نقص ما في السموات وما في الأرض

والله بكل شيء عليم أي من حيث ... وسوء

... بعلم الأسرار والإجهار فليس كمثله الأخبار

... نزل في العقدم جاءوا وأقسموا أنهم

معتقدون دينهم ... به ... الكلا

قال يمنون عليك أن أسلموا أي جعلوا المن

إسلامهم قل لا تمنوا علي إسلامكم العقل

... اعتدادا ... شرع ... لا

قال بل الله يمن عليكم أن هداكم

للإيمان إن كنتم صادقين ... للادعاء

... عرف

... الله ... والشيء ... اللطف

... ادعاء الإيمان ...

سورة ق

وتسمى سورة الباسقات مكية إلا ولقد خلقنا السموات والأرض الآية فمدنية وآيها خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج

ق الله أعلم بمراده به والقرآن المجيد الكلام فيه كما مر في ص والقرآن ذي الذكر والمجيد ذو المجد والشرف على سائر الكتب أو لأنه كلام المجيد أو لأن من علم معانيه

والإشارة ... وجواب القسم محذوف ... محمد صلى الله عليه وسلم بل عجبوا أن

جاءهم منذر منهم إنكار لتعجبهم مما ليس بعجب وهو أن ينذرهم أحد من جنسهم أو من أبناء جلدتهم

فقال الكافرون هذا شيء عجيب حكاية لتعجبهم وهذا إشارة إلى اختيار الله محمدا للرسالة

ذكرهم ثم إظهاره للإشعار بتعنتهم بهذا المقال ثم التسجيل على كفرهم بذلك أو عطف لتعجبهم من البعث على

تعجبهم من البعثة والمبالغة فيه بوضع الظاهر موضع ضميرهم وحكاية تعجبهم مبهما إن كانت الإشارة إلى

مبهم يفسره ما بعده أو مجملا إن كانت الإشارة إلى محذوف دل عليه منذر ثم تفسيره أو تفصيله

الإنكار ... الأول استبعاد ... البا استفهام لتقدم ...

... أئذا متنا وكنا ترابا أي أنرجع إذا متنا وصرنا ترابا ويدل على المحذوف قوله ذلك

رجع بعيد أي بعيد عن الوهم أو العادة ... وقيل الرجع بمعنى المرجوع ...

الأرض منهم ما تأكل من أجسادهم وهو رد لاستبعادهم بإزاحة ما هو الأصل فيه وقيل إنه جواب القسم

واللام محذوف لطول الكلام وعندنا كتاب حفيظ حافظ لتفاصيل الأشياء كلها أو محفوظ عن التغيير

والمراد إما تمثيل علمه بتفاصيل الأشياء بعلم من عنده كتاب محفوظ يطالعه أو تأكيد لعلمه بها بثبوتها في

اللوح المحفوظ عنده بل كذبوا بالحق يعني النبوة الثابتة بالمعجزات أو النبي أو القرآن لما جاءهم فهم في

أمر مريج مضطرب من مرج الخاتم في إصبعه إذا خرج ...

مكية قد أنزلت واستثنى البعض ولقد خلقنا

فصل الآية عنهم ... ما ... الهود أنزلت

وآيها خمس وأربعون والباسقات ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ... أو ق ... وغيره ...

وقوله ق والقرآن كالنص ...

قال المجيد هو ذو المجد على جميع ما ... أنزلا

أو أنه كلام ربنا المجيد أو أن من علم ما فيه يمجد

وقيل ما يلفظ به علن جواب القسم
قال فقال الكافرون هذا شيء عجيب ولد هذا اشارة
الى كون احدهم المختار للوحي او مقصود الانذار
اضمر ذكرهم ثم اظهر وهو تسجيل بكفرهم باشعار
بالتعنت به الا وعطف اي تعجبهم على البعث
من نحو بعثته واوضح الكفر الا على محل التعجب
انهم للزمهم ما اقدموا على من نفس ما بينهم
او مع منفصل ما جاء ... الا انكار
... ا اذا متنا وكنا ترابا اي ابعد ما
نرى ... اي نرجع اذا متنا وصرنا ترابا
ذلك رجع اسي رجاء او وقوع او اني ما
بعيد ...
قد علمنا قدما ما تنقص الارض منهم ما تاكل
من اجسادهم وهو رد لاستبعادهم
حيث ازاح ما هو الاصل فيه وقيل انه جواب القسم واللام
حذف منه الطول الكلام
وعندنا كتاب حفيظ للاشياء حافظ لتفاصيل الاشياء كلها
او محفوظ عن التبديل اذ المراد اما تمثيل
علمه بتفاصيل الاشياء بعلم من عنده كتاب
محفوظ يطالعه وقيل ذلك تاكيد لعلمه
بها باثباتها في اللوح المحفوظ
بل كذبوا بالحق يعني النبوة الثابتة بالمعجزات

والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد
... طوالا او حوامل من ابسقت الشاة اذا حملت ...
... فيكون من افعل فهو فاعل ...
... وافرادها بالذكر لفرط ارتفاعها وكثرة منافعها ...
لها طلع نضيد منضود بعضه فوق بعض ...
... والمراد تراكم الطلع او كثرة ما فيه من الثمر رزقا للعباد علة لانبتنا
او مصدر فان الانبات رزق واحيينا به بلدة ميتا ارضا جدبة لا نماء فيها كذلك
الخروج كما حييت هذه البلدة يكون خروجكم احياء بعد موتكم قبلهم قوم نوح واصحاب
الرس قوم واصحاب الرس بئر كانوا ... يعبدون الاصنام وبينهم ...
وثمود قوم صالح وعاد قوم هود وفرعون اراد اياه وقومه ليلائم ما قبله و
واخوان لوط ... انهم كانوا ... واصحاب الايكة وقوم تبع ... كل كذب الرسل
اي كل واحد او قوم منهم ... او جميعهم
او جميعهم ... فحق وعيد فوجب وحل عليهم وعيدي وفيه تسلية للرسول وتهديد لهم
افعيينا بالخلق الاول افعجزنا عن الابداء حتى نعجز عن الاعادة ... اذا لم يهتد لوجه عمله
بل هم في لبس من خلق جديد ... في خلط وشبهة ... لما فيه من مخالفة
العادة وتنكير الخلق الجديد لتعظيم شانه والاشعار بانه على وجه غير متعارف ولا معتاد

اي لم ير المعرض ايا الوعظ الدنيا او النعيم

ومن يستحق... ولا افلم ينظروا ... نعلمهم بحبر ادكر لتوبيخ بتتوقر انكرا

الى السماء فوقهم اشار قدرتنا اعلوها بلا اعمدة الداره

كيف بنيناها وزيناها بالانجم الزهر وغلبت ذهبا

وما لها من فروج لشق اللصوف او الصدع من فروج ان تزيلوا

والارض العظيمة على محل ... بالتعيين ...

كيف مددناها بسطنا ... والقينا بعد جلا

فيها رواسي جبالا ثبتت بها وانبتنا تعالى النبت

فيها على هذي من كل زوج بهيج ارجع الشكل

انواع اشيا روزع تبصرة ... وذكرى ... كي يذكروا

لكل عبد راجع منيب لربه مجتنب الذنوب

دال على الله ربي ... الاعل ...

ونزلنا من السما ماء مباركا كثير نفع اتا لكم فانبتنا به جنات

تعرف من بحر ... تبرز ... لكم ثمارا

قال وحب النبت الحصيد ... يعدل المحصود

... كسا ... الحب ...

والنخل باسقات ... او استوت طوالا

... الذكر ... عن غيرها ...

قال لها طلع نضيد ... للنفع ... رزقا للعباد

... وفيه ... قال الانبات ...

قال واحيينا به بلدة ... لكم ...

٥٤

...

قال ... ذو ... نراه ... الكمت

مرسل به ... فاف ... الحج ... علا ... زيادة

وقال كل كذب ... او واحدا ... الرسلا

فحق ... وعيد ... النبي ...

وعيد شامل ... ورش ... الى الرجوع

ثم ... اذ ... اى ... الرجع ...

افعيينا ... الانكار ... والزم الكفار

بالخلق الاول الذي قد ... ما عجزا

... الاعادة ... حسب العال

... لم يدر ... الوجه ...

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان

عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولقد خلقنا الانسان ونعلم كل

... توسوس ... او ... والقصد ... الكلام ...

... الوسوسة الصوت الخفي ... حبل الوريد ...

... والانات ... ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ...

... حبل الوريد ... مثل ...

... والوريد ... في ...

... بالوحش ... اليه ...

... المتلقيان ... الكاتبان ...

... يتلقى ... العمل ...

... الرقيب ... الحافظ ... عتيد ...

... الشمال ... قعيد ...

والله الذي للشباب الفتى [illegible] على رأسه الشيب

فإن رحمة [illegible] عذرا وإن شيبة جاءها

فالله حبا لنا [illegible] لا تكتب عن أرملا في العلا

أو علم شيئا أو يستغفر جاء الله [illegible] الأكثر

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد

وجاءت سكرة الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible] ونفخ في الصور [illegible]

[illegible] لقد كنت في غفلة [illegible]

[illegible] فبصرك اليوم حديد

[illegible]

المنظم

[illegible] الأول [illegible] وإن قال [illegible]

المعتمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال رسول [illegible] الآثار [illegible]

وذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد • قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد • قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد • ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد •

وقال قرينه الملك الموكل عليه هذا ما لدي عتيد هذا ما هو مكتوب عندي حاضر لدي او وقال الشيطان الذي قيض له هذا ما عندي وفي ملكي عتيد لجهنم هيأته لها باغوائي واضلالي وما ان جعلت موصوفة فعتيد صفتها وان جعلت موصولة فبدل منها او خبر بعد خبر او خبر لمحذوف القيا في جهنم كل كفار عنيد خطاب من الله للسائق والشهيد او للملكين من خزنة النار او لواحد وتثنية الفاعل منزلة تثنية الفعل وتكريره كقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل او الالف بدل من نون التأكيد على اجراء الوصل مجرى الوقف ويؤيده انه قرئ القين بالنون الخفيفة مناع للخير كثير المنع للمال عن حقوقه المفروضة وقيل المراد بالخير الاسلام فان الاية نزلت في الوليد بن المغيرة لما منع بني اخيه عنه معتد متعد شاك في الله وفي دينه الذي جعل مع الله الها اخر مبتدأ متضمن معنى الشرط وخبره فالقياه في العذاب او بدل من كل كفار فيكون فالقياه تكريرا للتوكيد او مفعول لمضمر يفسره فالقياه قال قرينه اي الشيطان المقيض له وانما استؤنفت كما تستأنف الجمل الواقعة في حكاية التقاول فانه جواب لمحذوف دل عليه ربنا ما اطغيته كان الكافر قال هو اطغاني فقال قرينه ربنا ما اطغيته بخلاف الاولى فانها واجب العطف على ما قبلها للدلالة على الجمع بين مفهوميهما في الحصول اعني مجيء كل نفس مع الملكين وقول قرينه ولكن كان في ضلال بعيد فاعنته عليه فان اغواء الشيطان انما يؤثر فيمن كان مختل الرأي مائلا الى الفجور كما قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي قال لا تختصموا لدي اي في موقف الحساب فانه لا فائدة فيه وهو استئناف مثل الاول وقد قدمت اليكم بالوعيد على الطغيان في كتبي وعلى السنة رسلي فلم يبق لكم حجة وهو حال فيه تعليل للنهي اي لا تختصموا عالمين بانني اوعدتكم والباء مزيدة او معدية على ان قدم بمعنى تقدم ويجوز ان يكون بالوعيد حالا والفعل واقعا على قوله ما يبدل القول لدي اي بوقوع الخلف فيه فلا تطمعوا ان ابدل وعيدي وعفو بعض المذنبين لبعض الاسباب ليس من التبديل فان دلائل العفو تدل على تخصيص الوعيد وما انا بظلام للعبيد فاعذب من ليس لي تعذيبه

قوله بالوعيد حالا او وقع فعل على قوله ... لا اطلع
اليوم ... بيد العزة ... اذا الفعل الذي ...
والشر عفو البعض ... التبديل ... التقصير ...
وما انا بظلام للعبيد ... لشأنه ... للعبيد
... على ... البيان

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد * وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما
توعدون لكل اواب حفيظ * من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب * ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود * لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد * يوم ... كلام ... نقول ...

وامتلأت ... سؤال وجواب ...
والمعنى ... الناس ... حتى ... لقوله لاملأن ... النسوة
... بعد ... شيء ... وجدها ... الشبه ... المتكلم لهم او
... الزيادة ... كثيرا ... يوم ...
... للمتقين ... غير بعيد ... عن بعيد ...
... على ... غير بعيد ... اعلاه ... الجنة ...
الشأن هذا ما توعدون على ... القول ... الثواب ... بعد ... لكل
لكل اواب رجاع الى الله ... من التوبة ... عاد الى ... حفيظ ... من خشي الرحمن بالغيب
... منيب بدل بعد بدل ... موصوف اواب ... الكل ...
ادخلوها ... بسلام ... ادخلوها ... بعض ...
الفاعل او المفعول ... ملتبسة ... بالغيب ...
... غيب او ... الرحمن ... اجراء ... وجاءوا
... بقلب منيب ... الاعتبار ...
بسلام سالمين من العذاب وزوال النعم او ... ذلك يوم الخلود ... الخلود
لقوله ادخلوها خالدين لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ...
... ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ...

ومن اذا ... الوكز	من اللائي ...
لقول هذا ما لدي عتيد	عتيد اي ... للعبد
... والذي ...	...
او ...	... الا الذي ...
هذا الذي عندي ...	عتيد ...
وما ...	... عتيد الصفة
... موصولة ...	او خبر ... تصل
...	... اي ...
جهنم ...	...
...	...
مناع ... للخير	...
...	...
...	...
قال الذي جعل ...	...
...	فالقياه في العذاب ...
...	...
...	...
...	...
وقال قرينه ...	...
...	...
...	...
...	...

يوم نقول نصبه بظلام او باضمار اذكر
وهو والمستعمر وردنا من قرأ يقول الا ان تقرأ بالياء
لجهنم هل امتلأت والى ...
ذا الى ... في قوله امتلأت ...
او ذا اشتوال الجواب قبيلا او تقصد التصوير والتخييل
وتقول هل من مزيد اي ... امتلأت اليوم
...
... الذي ...
اذ ... الكرى ... فوق ...
... للشعر ...
اذا ... الزفير ... عن ...
... مستكثر ...
او ...
وازلفت الجنة قربت للمتقين
غير بعيد اي ... الوعد ...
او ... لكل اواب ...
... الخير ...
هذا اي ... ما توعدون ...
... لكل اواب ...
... حفيظ حافظ لحدود الله
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ...
... الخ ... بدل ... موصوف ... بدل

من عليهم بسم الرحمن اذ يجوز ذلك الا ان واخشوا
قيل بسلام سالمين من العذاب وزوال النعم
او مسلما منهم اي يسلموا الله وملائكته عليكم
من ربكم وسن الملائكة كرام ذلك اي يوم الدخول بالسلام
يوم الخلود يوم تقدير الخلود كقوله ادخلوها خالدين بالخلود
لهم من الاكرام والسلامة ما يشاءون فيها وزوال الالم
... ولدينا عندنا مزيد اي زيادة على الذي
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وادبار السجود وكم اهلكنا قبلهم من قرن ...
هم اشد منهم بطشا قوة ... فنقبوا في البلاد ... في قراءة البلاد ... الاقطار ...
حذر الموت ... للمنسب ... المعنى ... التنقيب ...
كيف ... من الله او من الموت ... الغيب ... ادب ... الذنوب ...
كما ... ان في ذلك ... لذكرى ... لمن كان له قلب ...
... او القى السمع ... وهو شهيد ... حاضر ...
... السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ... من لغوب ...
... العالم ... على ...
... فاصبر ...
على ما يقولون ما تقول ... قدر على ...
... وسبح بحمد ربك ...
... قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ...
... ومن الليل فسبحه ... وادبار السجود ...
... الصلاة

أي كبر ما فيه من الحمد وعلق بالشكر وقيل المراد التسبيح الصلاة فالصلاة قبل الطلوع الصبح
وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل العشاءان والتهجد وادبار السجود النوافل بعد المكتوبات
وقيل الوتر بعد العشاء واستمع لما اخبرك به من احوال القيامة وفيه تهويل وتعظيم للمخبر به يوم ينادي المنادي

وكم كثيرا قد اهلكنا قبلهم من قرن اي ابدنا
من قريش اي قد كذبوا رسلهم فاهلكنا كما استوجبوا
هم اشد منهم بطشا اراد قوة كقوم صالح وعاد
فنقبوا فتفتشوا او خربوا في البلاد او تقلبوا
فالفاء للتسبيب والتعقيب كتشبيه الاصل التنقيب
البحث التفتيش او نقب بمعنى تنقل الدرب الدرب
هل من محيص لهم من ربهم او نازل الموت اذا اتاهم
قيل ضمير نقبوا المشركين سار في اثر ديار الهالكين
كمن نفق ... لهم غوثا كان او خصوص
حتى يتوقعوا له مناظرا ان في ذلك اي فيما ذكر
لذكرى عظة وتذكرة لمن كان له قلب ذكر
قلب وتصوره العقل ... [illegible]
يعني قلبا واعيا يتفكر في حقائقه فلان
او القى السمع اي اصغى وهو شهيد حاضر بذهنه
ليفهم المعنى وتدبر ما بعده ... لا جاحد
مع اتعاظ منه بالظواهر او انزجار له بالزواجر
والقلب ... ذكره وابدى ... لامره ونهيه
ان القلب يعقلها يتدبرها وسمعها ليس له تدبر
... ولقد خلقنا السموات والارض

٥٩

وانما اراد ... قبل طلوع الشمس يعني الفجر
وقيل الا الغروب يعني الظهر والعصر ... الغروب
ومن بعض الليل ... العشاءان
قال وادبار السجود ... النوافل بعد ...
... التسبيح وقيل النفلا ... بعد الفرائض

واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن
نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما
يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد واستمع لما اخبرك به من احوال
القيامة وفيه تهويل وتعظيم للمخبر به يوم ينادي المنادي اسرافيل او جبريل فيقول ايتها العظام البالية
واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة ان الله يأمركن ان تجتمعن لفصل القضاء من مكان قريب من كل احد
بحيث يصل نداؤه الى الكل على سواء او من موضع قريب من السماء ... الصخرة ... وسط الارض
والعامل فيه ما دل عليه ذلك يوم الخروج اي يوم ينادي ... يوم يسمعون بدل منه
الصيحة النفخة الثانية بالحق متعلق بالصيحة والمراد به البعث للجزاء ذلك يوم الخروج من القبور
ذلك يوم النداء والسماع يوم الخروج من القبور وهو من اسماء يوم القيامة وقد يقال للعيد
انا نحن نحيي ونميت في الدنيا والينا المصير للجزاء في الآخرة يوم تشقق بدل
من يوم قبله ... وقرأ ... بالتخفيف ... وابو عمرو ... التشديد
كما قال ... الثانية ... الارض عنهم سراعا ... مسرعين
ذلك حشر بعث وجمع علينا يسير هين وتقديم الظرف للاختصاص فان ذلك لا يتيسر الا على العالم القادر لذاته
الذي لا يشغله شأن عن شأن نحن اعلم بما يقولون تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهديد لهم
وما انت عليهم بجبار بمتسلط تقسرهم على الايمان او تفعل بهم ما تريد وانما انت داع فذكر بالقرآن من يخاف وعيد
فانه لا ينتفع به غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ق هون الله عليه تارات الموت وسكراته
والله اعلم ... تم

واستمع لما اخبار ما عرفان يوم القيمة من الاهوال

فيه وما ذلك تهويل اخبر صبّاً من قد فيه

يوم يناد احد من لسانه بغير توجيه [illegible]

المناد وهو اسرافيل من نبيه وقيل لجبريل

ولك النداء للانام ايها البالي من العظام

من لحوم الى تمزقت ثم شعور ذهبت تفرقت

امركن الله باجتماع ولاجابة دعاء الداع

لموقف القضاء من مكان قريب اي من السماء دانٍ

صخرة بيت المقدس قيلا تدنو ثمانية عشر ميلا

او انها بوسط الارض لهو يوصل لكل من الداعي

قبل وعلا ذلك النداء نظير كن في الابداء

ويوم منصوب بما دل عليه يوم الخروج ويوما مالوا

ابدل منه يوم يسمعونا اي يسمع العباد اجمعونا

الصيحة النفخة من الثاني بالحق بعث اي الحقيقة

ذلك اي يوم النداء السماع يوم الخروج للجزاء والاجتماع

من الكثرا اي يوم القيمة وقد يسمى العيد اعنيهم

وقال انا نحن نحيي ونميت نوجدهم ثم نفنيت ونميت

دنيا والينا ان تأوّا مصير المصير ثم للعقا

يوم تشقق كفاح والملا تشقق الارض الخ ذ شتلا

فاحذف الاولا ادغم ثا ما نص نسون الوفاق

سورة الذاريات

مكية وايها ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات

يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والذاريات ذروا

يعني الرياح تذرو التراب وغيره او النساء الولود فانهن يذرين الاولاد او الاسباب التي

تذري الخلائق من الملائكة وغيرهم والذرو مصدر والعامل فيه اسم الفاعل وقرا ابو عمرو وحمزة

بادغام التاء في الذال فالحاملات وقرا فالسحب الحاملة للامطار او الرياح او النساء الحوامل

او النساء الحوامل او اسباب ذلك والوقر الثقل فالجاريات يسرا فالسفن الجارية في البحر

التي سهلا او الرياح الجارية في مهابها او الكواكب التي تجري في منازلها ويسرا صفة مصدر محذوف

اي جريا ذا يسر فالمقسمات امرا الملائكة التي تقسم

الامور من الامطار والارزاق وغيرها او ما يعمهم وغيرهم من اسباب القسمة او الرياح

الامطار بتصريف السحاب فان حملت على ذوات مختلفة فالفاء لترتيب الاقسام بها باعتبار ما

بينها من التفاوت في الدلالة على كمال القدرة والا فالفاء لترتيب الافعال اذ الريح مثلا تذري

الابخرة الى الجو حتى تنعقد سحابا فتجري به باسطة له الى حيث امرت به فتقسم المطر انما توعدون

لصادق اي اخبر عن البعث والجزاء انما توعدون لصادق وان الدين لواقع

انما توعدون جواب للقسم كانه استدل باقتداره على هذه الاشياء العجيبة المخالفة لمقتضى الطبيعة

على اقتداره على البعث الموعود وما موصولة او مصدرية والدين الجزاء والواقع الحاصل

او جار او صادر حقيقة على المكلفين من الانس والجن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا الرياح تذرو نحو التراب والعجاج

او النساء الولود من الولد او تفصل الاسباب [illegible]

ذرو الخلائق من الملائكة وغيرهم [illegible]

الذرو مثل الذري مصدرا يذرو ويذري [illegible] ادغام قرا

[illegible] التاء في الدال فالحاملات وقرا السحب [illegible]

والسماء ذات الحبك ذات الطرائق والمراد الطرق المحسوسة التي هي مسير الكواكب او المعقولة التي يسلكها النظار ويتوصل بها الى المعارف او النجوم فان لها طرائق او انها تزينها كما يزين الموشى طرائق الوشي جمع حبيكة كطريقة وطرق او حباك كمثال ومثل انكم يا اهل مكة لفي قول مختلف

في الرسول وهو قولهم تارة انه شاعر وتارة انه ساحر وتارة انه مجنون وفي القرآن او القيامة او امر الديانة

ولعل النكتة في هذا القسم تشبيه اقوالهم في اختلافها وتنافي اغراضها بالطرائق للسموات في تباعدها

واختلاف غاياتها يؤفك عنه من افك يصرف عنه الرسول او القرآن او الايمان من صرف اذ لا صرف اشد منه فكانه لا صرف بالنسبة اليه

وقيل يصرف من صرف في علم الله وقضائه ويجوز ان يكون الضمير للقول على معنى يصدر افك من افك عن القول

المختلف وسببه كقوله ينهون عن اكل وسمن شرب عن اكل قتل الخراصون الكذابون من اصحاب

القول المختلف واصله الدعاء بالقتل اجري مجرى اللعن الذين هم في غمرة في جهل يغمرهم ساهون

غافلون عما امروا به يسئلون ايان يوم الدين اي فيقولون متى يوم الجزاء اي وقوعه وقرئ

بكسر الهمزة يوم هم على النار يفتنون اي يقع يوم هم على النار يحرقون ذوقوا فتنتكم

اي مقولا لهم هذا القول هذا الذي كنتم به تستعجلون

وقال والسماء ذات الحبك ذات حبك كالحلل

صفاته او الطرائق التي سارت بها الانجم كالطريقة

في ارمل او النوات او تجد للفهم لسيري للسعد

او الطرق معقولة للوقف ليتوصل الى المعارف

جمع حباك او حبيك ما طريقة او كما يصل المسالك

انكم يا اهل مكة لفي قول مختلف تعظم البني كليه

وقيل الترانا بالوحي شاعر وسحر

سلم مجنون اوما الدين او القيمة ايوم الدين

انوالهم شبه سائل اغراضه وكثرة اختلاف

ان من الاشياء او الكواهل من السما او هوكار ثمل

منقول لنفوا الى ملاه وقرأ فان ما الى يليه

تمهلا انسر او مكدا الحد تعيسة ببطن الطواح

اوالمرا للمراكب ووه النفس وذا الكذا ابولة

اوالفوائد التي يتبرك منازل تيسير الطلب

بنوا الرحبه بيش او ضع الصدر قد ربعد له

وما وراته باشرح بيشر وقال فالمقسمات امرا

وداك معرفة اجابة ما يرد مشاء تم قالوا

ان الملك للاسود ودفنت على ما الروب

من نوامي على البلاد وفو ارزاق على العباد

اوالرياح تنقسم للامطار اوده فاستحب الى الاقطار

او كل نحو الشباب القسم ثم للاولى حيث شواء ثم

فان وجد بما يمع افعلي وان شاء م بدرت

فانه نبل كان الاقتدار تقرأ تصحيح واتقفا ذاتها ر

اولانللة بنيك الاعداد جاء فاني الرحمة التال

ذرت كالذرو ونشأ الى عهد والعمد حملت وقر

وبعد ذا محله تجري بها الرياح ثالا الابشر

تقسيم المطرته ازها بالوعي توعدون للصدر

الازرة لم يرالبعث لصادق فلاتزل الذل نشد

اوما لوحل كالذي هود عاشر ثم تليه قد

قول داران الدين التداركه م ابرا ابتدا باحقعا

لواقع نقلها كانه عملا قد استدر يا تقداره الخلق

مدالاشيا العجيبة التي ته تنتسطع الطيبة بعلم

على اقتدار على البعث وما تعدمه ما وقتها ماوقد

وكان يرجع ذلك لقلتهم للقول والخبر عليه

أقلا الذي ذلك يختلف من قولهم تشبيه

قال تعالى قتل الخراصون من الكلام لعن الكذابون

وأصله الدعاء بالقتل كاللعن أجري مجرى

من أهل الإضلال الذين هم في غمرة من الكائنات

غافلون ساهون

يسألون أيان يوم الدين

يعني يوم الجزاء نعم يجيء ويقع يوم هم

على النار يفتنون أي يحرقون ويعذبون

أو فتح يوم للإضافة إلى ما لم يكن متمكنا

ومن نعت قائل ذوقوا فتنتكم أي عذابكم المخصوص بكم

هذا الذي كنتم به تستعجلون من العذاب

وجاز أن يكون هذا بدلا من الذي صفته قبلا

إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم قابلين لما أعطاهم من الثواب

راضين به ومعناه أن كل ما آتاهم حسن مرضي متلقى بالقبول إنهم كانوا قبل ذلك محسنين

... كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ...

... وبالأسحار هم يستغفرون ...

وفي الأرض آيات للموقنين دلائل من أنواع المعادن والحيوان والنبات أو وجوه دلالات من الدحو

والسكون وارتفاع بعضها عن الماء واختلاف أجزائها في الكيفيات والخواص والمنافع تدل على وجود الصانع

وعلمه وقدرته وإرادته ووحدته وفرط رحمته وفي أنفسكم آيات إذ ما في العالم شيء إلا وفي الإنسان له نظير

يدل دلالته مع ما انفرد به من الهيئات النافعة والمناظر البهية والتركيبات العجيبة والتمكن من الأفعال الغريبة واستنباط الصنائع

المختلفة واستجماع الكمالات المتنوعة أفلا تبصرون تنظرون نظر من يعتبر وفي السماء رزقكم أسباب رزقكم أو تقديره

وقيل المراد بالسماء السحاب وبالرزق المطر فإنه سبب الأقوات وما توعدون من الثواب لأن الجنة فوق السماء

أو لأن الأعمال وثوابها مكتوبة مقدرة في السماء وقيل إنه مستأنف خبره فورب السماء والأرض إنه لحق

...

وقال إن المتقين يدخلون في روض جنات نضرة وعيون

تجري لهم آخذين فهم استقروا فيها

آخذين ما الذي آتاهم ربهم الله وما جزاهم

من الثواب إذ الكثير ومن كرامات وعيشة هنية

إنهم كانوا قبل ذلك في الدنيا محسنين

في القول والأعمال كسبنا معللا له بحروف

كانوا قليلا ظرف أو نعت لمصدر أي هجوعا

من الليل ما يهجعون ما يعرفه

موصول أو مصدر ثم ما يهجعون فيه أو هجوعهم

كان قليلا أو ما زائدة

... فيه أو حاله لتلك الليلة

هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم

هل أتاك لا يخفى للتنويه بشأنهم فيه تفخيم الحديث وتنبيه على أنه وحي

والضيف في الأصل مصدر ولذلك يطلق على الواحد والمتعدد قيل كانوا اثني عشر ملكا وقيل ثلاثة جبريل

وميكائيل وإسرافيل وسماهم ضيفا لأنه كانوا في صورة الضيف المكرمين أي مكرمين عند الله أو عنده

إذ خدمهم بنفسه وزوجته أو لأنهما على طرف كرمه إذ الضيف الكريم ... إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما

قال سلام أي عليكم سلام عدل به إلى الرفع بالابتداء لقصد الثبات حتى تكون تحيته أحسن من تحيتهم

قوم منكرون أي أنتم قوم منكرون ... إنما أنكرهم لأنهم ...

فراغ إلى أهله فذهب إليهم في خفية من ضيفه فإن من أدب المضيف أن يبادر بالقرى ...

فجاء بعجل سمين لأن عامة مال إبراهيم البقر ...

فقربه إليهم بأن وضعه بين أيديهم قال ألا تأكلون ...

ألا كل على طريق العرض ... فأوجس منهم خيفة

فأضمر منهم خوفا لما رأى إعراضهم عن طعامه ...

قالوا لا تخف إنا رسل الله قيل مسح جبريل العجل بجناحه فقام ودرج ...

وبشروه بغلام هو إسحاق عليم يكمل علمه إذا بلغ ... فأقبلت امرأته سارة ... في صرة

صيحة ... فصكت وجهها فلطمت بأطراف الأصابع جبهتها فعل المتعجب ... وقالت عجوز

عقيم أي أنا عجوز ... قالوا كذلك ...

... قال ربك

إنه هو الحكيم العليم ...

قال تعالى هل أتاك ... حديث ضيف ... نبأ

ثم قد استغفروا ... ليلا ...

... انهم ذوو فتور

... حق

... والهم ... وجب

... العلام ... على ... نام

... لمعة ... الكتوم

... بنجوم ... صحبتهم

... لا وقت إرادات

... نوع ... ونبات ... نوعات

... وإتباع ... الأرض ...

وكل ... إرادته ... وعلمه ...

... على ... أرض ...

... العالم ... ولد السلا

... وحسن كسب ...

وشيم العلوم العارف ... الحلال

... بالوجوه ...

... إن ... الشيء

... الأقوات ... الدرج

... والثواب ... السماء ...

... الثواب ... لذلك

... فيما أجاب ... الهمم

... بالضمير ... هذا الأثر

ضيوف ابرهيم تقرير له لتسوقها لنفوس قوله
فيه تفخيم لشان الخبر وانه اوحي به للمصطفى
والضيف مصدر باصل فالعدد فيه تقع على الفرد
ثم الضيوف جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وقيل اثنا عشر وملائكة اعزة المكرمين عند الله
او عند ابرهيم اذ خدمهم بنفسه
اذ دخلوا ظرف لكريم او صدقا او ضيف وكلا انه
عليه فقالوا سلاما او نسلم عليك والنصب قالوا
مقر يسلم عليك قال سلام اي عليكم سلام
للرفع قصد الثبات ادله فحياه بما احسن من تحيتهم
قراءة قال سلم شبيه لا هو دون منا انصا
قوم منكرون انتم قوم اذا واجههم لا يسلم مراد له
او قال منكرون اذكم عرفوا او قصد به التعرف
او هو لانه لم يدرو الرفاه لا التعرف ادى تجانبا عليهم
او بسبب انه لم ينزلهم عليه اذ لو نزلوا
او كونهم في صورة الضيفان ودخلوا بدون استيذان
فراغ اي ذهب خفية الى اهله بحضرة الضيف فان كلام
حسن من الاداب ان يبادر الضيف بوجود القرى
خشية ان يكفه او يكفوا شيئا وان يبقى له منتظرا
فجاء اي اتاهم بعجل سمين اي صار لا كذلك
وكان اعلى ما لديه وحضر فانه عامة ماله البقر

فشرع بانضاج صار مسيح لبن العجل كان وصح
ثم يدرج الى الركت يامه يعتد ذا تقف
وبشروه بغلام هو اسحق عليم اذ كبر وبلغ
اذا الوضع كان علما اذا بلغ اذ الدرك ادركته
فاقبلت امرأته ومن اراد بيتها او المراد جمعته
لانه كانت لديهم فسمعت منهم في زاويه
في صرة اي صيحة من الحر وقيل جمع الناس
كله نصف على اليد اذا سعر لا اقل عشر اصابع
قالت فصكت وجهها اي لطمت جبهتها تعجبا او خجلت
قالوا الله كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
وقالت اني عجوز عقيم ان تلد عجوز

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين
مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم قال فما خطبكم ايها المرسلون لما علم انهم ملائكة
انهم لا ينزلون مجتمعين الا لامر عظيم قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط
عليهم حجارة من طين اي طين متحجر وهو السجيل مسومة معلمة من السوم وهي العلامة
من عند ربك للمسرفين المجاوزين الحد في الفجور فاخرجنا من كان فيها
المدن المؤتفكة من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين بيت لوط وابنتاه
ولم يذكر ذلك لكونه معلوما من المؤمنين وفيه دليل على ان الايمان والاسلام واحد
عم اهل بيت لوط وابنتاه ووصفوا بالايمان والاسلام لانهم مصدقون بقلوبهم عاملون
بجوارحهم الطاعات قال القاضي واستدل به على اتحاد الايمان والاسلام وهو ضعيف لان ذلك لا يقتضي الا
صدق المؤمن والمسلم على من اتبع ذلك لاشتراكهما في مفهومهما لجواز صدق المفهومات المختلفة على ذات واحدة

أو كونه هما أم عكاما للذي لعل العذاب الأليم ولا يستعلون مثلهم إنه الحكيم العليم
ما ذلك ثلك الأحجار أو في منضودها أو ما أسود مسك قال أبو حيان وقعد الزيلعي
على أعمال الأهلاك التي أهلكوها فإنهما من أعاجيب الإهلاك لجملة أعمال القرآن ملك

قال فما خطبكم ... لم غرابة وشأن عظيم

ما شأنكم وفيم ارسلتم ... أيها المرسلون قالوا

إنا أرسلنا إلى قوم للوط مجرمين

لنرسل عليهم حجارة من طين

مسومة معلمة ... مرسوم اسمه

عند ربك ... من الله

وقال عند ربك للمسرفين

بالأواط والفاحشة

فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين

قال فما وجدنا فيها غير بيت

أي غير أهل بيت ... من المسلمين

لوط وبناته ... وهم ثلاثة عشر

لهم بالإسلام والإيمان ... والمؤمن

فهم ... من عذاب القدس

فيرد ... على

وتركنا فيها آية أي علامة

على هلاك الذين يخافون العذاب

الأليم ... فعلوا ... كفعلهم ...

ا

وما من شيء على وجه الأرض ... تولى ... عليه

وما أرسلنا ... الريح العقيم ... البعير

فيقول ... أن ... يقول ... الله ... ادعوه ... عليهم

... التي ... دعوة ... جعلته ... كالرميم

الجن ونوح ... الصيحة ... وجود ... ثم

فأخذتهم ... الصاعقة ... من ... الكفر والعناد ... ولو

... في ... اذا ... عليهم الريح العقيم التي

ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ... أهلكتهم

وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ... عليه

... الأجلة ... الرعد ... المنيت ... الهلاك

فعتوا عن أمر ربهم ... أمثالهم فأخذتهم الصاعقة ... من الصعق

... الصعق ... وهم ينظرون ... بالنهار

فما استطاعوا من قيام ... وما كانوا منتصرين ... دارهم

وقوم نوح من قبل ... إنهم كانوا

... على ... الملائكة ... والصبيان

... فتح ... من ... عاد ... والاعجب

... الهلاك ... إنهم كانوا قوما فاسقين ... بالكفر والعصيان

قال ... موسى ... الأمر ... قسموا

والسماء بنيناها ... بقوة

عطفها بنيناها ... أرشده ... مجيه

بنيناها إلى ... ولو جعل ... التي ... أيد

والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

والسماء بنيناها بأيد بقوة وإنا لموسعون لقادرون من الوسع بمعنى الطاقة والموسع القادر على الانفاق او لموسعون السماء او ما بينها وبين الارض او الرزق والارض فرشناها مهدناها لتستقروا عليها فنعم الماهدون اي نحن ومن كل شيء من الاجناس خلقنا زوجين نوعين كالسماء والارض والليل والنهار والشمس والقمر والبر والبحر والسهل والجبل والصيف والشتاء والجن والانس والنور والظلمة لعلكم تذكرون فتعلمون ان التعدد من خواص الممكنات وان الواجب بالذات لا يقبل التعدد والانقسام ففروا الى الله من عقابه بالايمان والتوحيد وملازمة الطاعة اني لكم منه اي من الله نذير مبين بين كونه منذرا من الله بالمعجزات او مبين ما يجب ان يحذر عنه ولا تجعلوا مع الله الها آخر افراد لاعظم ما يجب ان يفر منه اني لكم منه نذير مبين تكرير للتاكيد او الاول مرتب على ترك الايمان والطاعة والثاني على الاشراك كذلك اي الامر مثل ذلك والاشارة الى تكذيبهم الرسول وتسميتهم اياه ساحرا او مجنونا وقوله ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون كالتفسير له ولا يجوز نصبه باتى او ما يفسره لان ما بعد ما النافية لا يعمل فيما قبله اتواصوا به كأن الاولين والآخرين منهم اوصى بعضهم بعضا بهذا القول حتى قالوه جميعا بل هم قوم طاغون اضراب عن ان التواصي جامعهم لتباعد ايامهم الى ان الجامع لهم على هذا القول مشاركتهم في الطغيان الحامل عليه فتول عنهم فاعرض عن مجادلتهم بعدما كررت عليهم الدعوة فابوا الا الاصرار والعناد فما انت بملوم على الاعراض بعدما بذلت جهدك في البلاغ وذكر ولا تدع التذكير والموعظة فان الذكرى تنفع المؤمنين من قدر الله ايمانه او من آمن فانه يزداد بصيرة

ملتمسا منه تذكار ربه ۝ تحية واضحة للعالمين
وسواء فالعصر والبدع ۝ سواها ركلا [illegible]
فللرسل قيل اعرضا ۝ سوى كيد والان [illegible]
قال رسل قولا ما ارتضى ۝ بدينه وازدرى اعرضا
[illegible] ۝ قواه [illegible]
وقالوا هذا ساحر كذاب ۝ او هو [illegible]
كان [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
قال [illegible] ۝ [illegible]
عليهم الريح العقيم ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
وقال [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]

وقوم نوح اي بعطفه على عاد ونحو انشغاح. وتلا
عنهم لانتصاب الملكة ودل ما قبله على ذا المعنى
او قدر اذكر او بعطفه على محل في عاده قدراوله
من قبل اي قبل هؤلاء المذكورين لعدو او الحمح لعذاب
انهم كانوا قوما فاسقين لتعليل يسير بعيص الكفر
يعني عن استقامة فخرجوا وفي عداد الله ومن اخرجوا
بل والسماء بنيناها بأيد بقوة كبايد مرادف قية
وقوله انا لموسعون لقادرون من الوسع بمعنى الطاقة
او موسعون لكسنى الاتراك المكانين لها
وقال والارض فرشناها لاهلها لنستقر وصارت كالبساط
قال فنعم الماهدون وهذا مخصوص بالمدح لنحن او نحن
دال على مستعظم قل ومن كل شيء خلقنا من علوا وسفل
زوجين نوعين كل صنف زوحين نور وظلمة وتمر ونحوه
ليعلم انه لا يسعه التفرق عن ب طلوع ما يعرف ويلحق عند
لعلكم تذكرون اعتبار صنع الخالق كالاقتدار
والوحدانية الواحد يتدبر ليشيه ليشبه الله فيراد بعدد
قال ففروا من عقاب الله جل الى ثواب الله جل العلا
بايمانه اكثر والايمان وعدم العصيان كالاجحاد
اني لكم منه من الوعد لمرضعة ولمن لم يجد
نذير اي مخذر مبين انذار بمحرمه يكون
او انه مبين لما وجب ان يخاف منه اي يتكلف
وقوله ولا تجعلوا مع الله الها آخر جل الحق افراده

الا قالوا ساحر او مجنون اي بغوث ولذا كينونة
قال تعالى اتواصوا كلهم به اي القول والقولهم
ودال على التوقيف التعجيب على التواد وعلى الكذب
مع افترانهم في زمن لا كان التواصي فيه كل فمن
بل لا ترى منهم لكن هم قوم ولقد فعلوا واقدموا
طاغون دال الطغيان رحالهم للكفر لكون ذلك قولهم
قال تعالى فتول عنهم اي اعرض عن الذين انذرتهم
ثم دعوتهم مرارا فأبوا عن الاجابة وصدوا وصبوا
قال فما انت على الاعراض من بعد ما اجهدت البلاغ
منك اليهم بملوم منا وذكر الزيد فيه بالقرآن
من يعلم الله فان الذكرى تنفع اما انذارا وبشارة
المؤمنين من اراد الله ايمانه او مؤمنا بقرانه
فانه يزداد بعد ذكرا بصيرة في دينه وبقرانه
وذلك منسوخ باية الجهاد اذا المواد عنه من اراد
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي خلقتهم على صورة متوجهة الى العبادة مغلبة لها
جعلتهم نعبدا منهم لكي لولا تحمل على الكل في اي الدليل يتعلق لي ذلك دون دليل وقد ان ابكهم كثيرا
من الجن والانس وما يطيعون الا لتأكيدهم بالعبادة اي ليكونوا عبادا لي فالاحكام عند ذكر الاسم
لا سيما لله عن عبادة الله ورغبة الغاية فلازم وجودها كما في لكم بنيت هذا الملك
لا لنسبه فاكتة فلكت ما اريد منهم من رزق وما لا يعنيهم وغيرهم وما اريد ان يطعمون
ولا يعنيهم ولا غيرهم من ما اريد ان احدكم ما تخيلتم وما تتعلموا ما انهم كانوا عليه
له والمأمور به والمراد ان يبين ان شأنه مع عباده ليس شأن السادة مع عبيدهم فانهم انما يملكونهم

يستعينوا اياهم ما لقصد معاشهم ويكد ان تقدير ... توله قلاه انسلم عله لوا

ان الله هو الرزاق الذي يرزق كل من يسأل الرزق ... ما ... متعين

ذو القوة المتين الشديد القوة فان للذين ظلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكذيب او انفسهم بالكفر

ذنوبا ... نصيبا من العذاب مثل ذنوب نصيب اصحابهم نظرائهم من الامم ان لم

... الا الدلو فان الذنوب هو الدلو العظيم الملو ...

لنا ذنوب ولكم ذنوب فان ابيتم فلنا القليب فلا يستعجلون العذاب ان اخرتهم

يوم القيمة ... فويل للذين كفروا

من يومهم الذي يوعدون اي يوم القيمة او يوم بدر وما ... الزمان

فلا يستعجلون ... انتهاءا اي ... يعقوب

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا وفي

خلقتهم بصون نوحت	الى العبادة لعامه
جعل خلقتهم بها معتنيا	على البالغ اد ثنيا
لها ود لى لغايه لا لازم	منه وجوابه كهذا العلم
به لى لكتبه وقد لا	يكتسبه من بعد برا اصلا
فلا ينافى عدم العمال	مرة في ملازم عنالع
فان قالوا لم قد زادا	الجن عن خلقت
خلقت كثير لم يكن من	الانس كلهم عن السائر
نقيلا لا يكون العباد	وقيل غير الوسير ما اراد
او خص الا الا مر لكم	ان يعبدون ما اريد منهم
من رزق اي لنفسهم اولنفسهم	ولا نفسهم وغيره
وما اريد منهم ان يطعمون	او نفسهم او غيرهم لمخلوق
فانهم اريد ان تفرقوا	ما جلب رزقهم الرزق

ذو القوة المتين	اي شديد قوي بلا اثر له نوع
قال فان للذين ظلموا	احد الكل ...
بالكفر ... ذنوبا	اي حظا من العذاب
مثل ذنوب حظ امثالهم	اهل الكفر قبلهم ...
والدلو مع عظيم ذنوب	ينزل او من ملئه ذنوب
ينزل للنصيب الحظ	... للفظ
والاصل ...	...
فيقل الذنوب للسقام	ثم الى الحظ لقول الناظم
لنا ذنوب ولكم ذنوب	فان ابيتم فلنا القليب
فلا يستعجلون العذاب	ان حمل التأخير فيه تبا

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون

والطور ... الجبل ... يدل ... في كلام الله الطور الجبل ... العيان عالم الشهادة وكتاب مسطور مكتوب والسطر ... اللوح المحفوظ او الواح موسى ... منشور ... الرق الجلد ... التعظيم ... البيت المعمور يعني الكعبة ... او الضراح ...

ن ان سبب الحلف بجاه هذه الثلاثة السابقة او انها دينية او الرابعة لا للعمرة يزوره كل يوم
سبعون الف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون اليه والسقف المرفوع يعني السماء والبحر المسجور
اي المملوء المحيط او الموقد نارا لما اذا البحار سجرت وقد قال ان عذاب ربك لواقع
ان ما يستحقه الخلق ... ماله من دافع يمنعه بالمرة
دافع عنه ... ووجه دلالة هذه الامور المقسم بها على ما قسم به انها امور تدل على كمال قدرته
وصدق اخباره وضبط اعمال العباد ليجازيهم يوم تمور السماء ... الاولى
... الثالثة ... عن وجه الارض
منثورا ... فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
... يوم يدعون الى نار جهنم دعا ...
بعنف وذلك ان خزنتها يغلون ايديهم الى اعناقهم ويجمعون نواصيهم الى اقدامهم ويدفعون الى النار ... ويقال لهم
... هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ...
... ام انتم لا تبصرون ...
... اصلوها فاصبروا او لا تصبروا ...
... انما تجزون ما كنتم تعملون ...
... ان المتقين ...
علم الشيء

مكية والآية تسع واربعون او ثمان سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور يعني طور سينين جبل كلم موسى عليه ... الاول
... وكتاب ... والغيب للسهود والولاد
واعظم علم وكتاب مسطور مكتوب او منسوخ او
والسطر ترتيب ... وكتب ... القرآن او ما فيه
في اللوح او الواح موسى او ... الاولين ...

٢٩

والبيت يعني الكعبة المعمور بزوار ملتمسة الاجور
من حاج او من زوار القادم بالعمرة واسم الفوج ...
... وسط الشيء ... اوشام
... للكعبة وفي حديث ...
... البيت المعمور ...
... لمعرفه
والسقف الحفاظ الذي ... والسماء العليا
... المرفوع ...
وقال والبحر المحيط المسجور مملوء ومسعر ...
... يوم القيامة ... بما ... اذ ...
... ان عذاب ربك لواقع ...
من يستحق ماله من دافع يدفعه ...
وجه دلالة الامور المقسم بها على هذا ...
دلالة الكل على ... او ...
وصدق اخباره وضبط اعمال العباد ...
يوم تمور ... فاذا ... وقيل ...
... تضطرب ... تموج ...
... وتسير الجبال سيرا ...
... الراضي ... المصير
فويل يومئذ للمكذبين ...
الذين هم في خوض باطل ...
للقوم ... يوم يدعون ...
... الى نار جهنم ... ابدا ...

ثم هذا عذاب الآخرة وما انتم تعضنا هم من علمهم من شيء هذا الآي وقوله فكل امرئ بما كسب رهين
[illegible] بما الحق [illegible] الابن [illegible] هم بقدار الحور بالتفضل عليهم وهو الذي [illegible]
ان كل نفس [illegible] بما كسبت [illegible] كل امرئ بما كسب رهين
[illegible] بعمله [illegible] عند الله [illegible]

وقال ان المتقين لكم زخرف ذو اعظم
م للتعظيم فاكهينا ان ناعمين متلذذينا

قال بما لصدر اتاهم ربهم او الذي اعطاهم
دا ان جعفر فلنعس هنيا اي مستدرا وتلبس

قال تعالى ووقاهم ربهم عذاب نيران الجحيم جسيم
عطف على اتاهم ان جعلا ما مصدرا وقيل العطف على
جزاء قبل حال اخرا الا نرضيه تقدم كونه مسترا
او حالا كل من فاكهين او معمول اي ومنها عن المفعول

كلوا على اضمار قول واشربوا هنيا التنعيم عن
صفة اكلا وهنا وشربا او شربا او حالا او كلا صوا

قال بما كنتم هنيا تعملون بسببا او بدلا ما مكروب
فاعل قوله هنيا ثم با زائدة يعني حرا كتب

متكئين اي ارضية حال خالي متسور
قالها على سرر اي انك مصفوفة مع بعضها مصففا

قال وزوجناهم بحور عين اي انك في الذكور
فالباللصق والذين آمنوا فاعطف والذين آمنوا
قيل ان ذا نعم كورد حي قد امنوا [illegible]
كسرا اخبر الحق ذو واتبعناهم عطف

وقيل فعله الرجا اصلوها ان الحجيم فاصبروا عليه
وقال او لا تصبروا سواء عليكم الجزع والعزاء
ليس لكم رد الامر كيفما كان او لا تكليفه
فالصبر لا ينفعكم كالجزع من العذاب والنكال ما نفع
بل انما تجزون ما قد كنتم به دار الدنيا تعملون انتم

ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين

ان المتقين في جنات ونعيم اي جنات واي نعيم او في جنات ونعيم مخصوصة بهم فاكهين ناعمين متلذذين
بما اعطاهم ربهم وقيل فيه وفيها ذلك ان جعفر وقاهم ربهم عذاب الجحيم
عطف على اتاهم ان جعلت ما مصدرية او في جنات حال او خبر بعد خبر والواو للحال
بتقدير قد او معطوف او حال كلوا واشربوا هنيئا اي اكلا وشربا هنيئا او طعاما
هنيا وهو الذي لا يعقبه تنغيص او كلا او هنيا بما كنتم تعملون بسبب او بدل
ذلك ومثال على عبد الرحيم فالباء كما تقولون اوقات متكئين على سرر مصفوفة حال
على سرر مصفوفة مصطفة بعضها الى بعض وزوجناهم عطف على ما كان وزوجناهم بحور
عين الاعين عطف على ما الايمان والذين آمنوا والذين آمنوا عطف على الذين ابتداء
خبره الحقنا بهم وزوجناهم بحور دون صغار مواثيق به منتزعها الحقنا بهم وقوله اتبعناهم
للتعليل والمعنى الذين امنوا دون ان يلحق الصغار والكبار بان يلحق الكبار الاباء والصغار
ابويهم والمقام يقتضي المعنى والكبار والصغار والمقرون بالعطف على التاويل
بعده الحوال ومن قرأ والعين عطف على والقول في الاول والمعنى والملحق
المتبع ان الذين نتبع الواحد الالله والمقصود انهم ينزلون من الامان وقيل اما حال العمل او الذريه
منها او مكين للتعظيم او الاكثار ان لا يطمع في المنزل الكبير الحقنا بهم ذريتهم في الجنة
في الالهام فانهم في الجنة والدرجة كما ان الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وان كانوا دونه

كما ذ ربهم كما في نظير سورة الأعراف

وما ألتناهم وما نقصنا وإن كثر ان نشر العمى

منه من الله عليهم ترضى اي للاخص [illegible]

بل هم بفضل الله لا [illegible] وربهم الحق بالافعال

فالعلا كل امرئ بما كسب مجلس خير وشر [illegible]

رهين اي مرتهن بالعمل محتبس عن المقام الافضل

وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون • يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم • ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون • وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون • قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين • فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم • إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم • فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون •

وامددناهم زدناهم [illegible] وقتا بعد وقت [illegible] مما يشتهون [illegible]

يتنازعون [illegible] كان [illegible] [illegible]

لا لغو فيها [illegible] [illegible] الاسلام [illegible]

ولا تأثيم [illegible] [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] التوراة [illegible] ويطوف عليهم [illegible]

[illegible] لو لم [illegible] الصدف

[illegible] [illegible] البدر [illegible]

[illegible] وأقبل بعضهم على بعض [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ووقانا عذاب السموم عذاب

النار [illegible] السموم وقالوا [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] انه هو البر المحسن [illegible] الرحيم [illegible]

فذكر فما أنت [illegible] [illegible]

[illegible] بنعمة ربك [illegible] ولا مجنون [illegible]

[illegible] الرحيم [illegible]

قال وامددناهم بفاكهة ولحم اي مرطبا او ماشيه يشتهى

زادهم [illegible] [illegible] مما من النوع [illegible] يشتهونا

لو لم [illegible] بل [illegible] [illegible]

فلم يتنازعون فيها كأسا اي [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

تانيث [illegible] لا لغو فيها [illegible]

[illegible] ولا تأثيم [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

قال [illegible] ويطوف [illegible] عليهم [illegible]

غلمان [illegible] لهم [illegible]

كأنهم لؤلؤ [illegible] مكنون [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] التمام

[illegible] وأقبل بعضهم [illegible] على

بعض يتساءلون [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

قالوا [illegible] [illegible]

[illegible] قبل في أهلنا [illegible]

[illegible] مشفقين [illegible]

قالوا فمن الله [illegible] علينا [illegible]

ام يقولون شاعر نتربص به
ريب المنون قل تربصوا
فاني معكم من المتربصين
ام تأمرهم احلامهم
بهذا
ام هم قوم طاغون
ام يقولون تقوله
بل لا يؤمنون
فليأتوا بحديث مثله
ام خلقوا من غير شيء
ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك

ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون • قل تربصوا فاني معكم من المتربصين • ام تأمرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون • ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون • فليأتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين • ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون • ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون •
ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون • ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين •
ام له البنات ولكم البنون • ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ما يقلق النفوس من حوادث الدهر
وقيل المنون الموت فعول من منه اذا قطعه قل تربصوا فاني معكم من المتربصين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ام خلقوا من غير شيء [illegible]
[illegible]
[illegible] ام خلقوا السموات والارض [illegible]
[illegible]
ام عندهم خزائن ربك [illegible]
ام هم المصيطرون [illegible]
[illegible]
ام لهم سلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ام له البنات ولكم البنون [illegible]
[illegible]

فانك باعيننا في حفظنا بحيث نراك ونكلؤك وفي العرش جمع الضمير للمبالغة لكثرة اسباب الحفظ

وسبح ملتبسا بحمد ربك حين تقوم من اي مكان قمت او من منامك او الى الصلاة ومن

الليل فسبحه فان العبادة فيه اشق على النفس وادبار النجوم ... او صلاة الليل

... فانك تسبح ... ولله ...

وادبار النجوم واذا ادبرت النجوم من اخر الليل

وقال ام تسألهم اجرا على تبليغ الرسالة

فهم من مغرم مثقلون ... لذلك

ام عندهم الغيب اللوح المحفوظ

فهم لذلك يكتبون ...

من البعث والجزاء والنعيم والعذاب

ام يريدون كيدا بك ...

كالقيد والاخراج فالذين كفروا هم المكيدون

... ووضع الظاهر ...

... التعليل ... التسجيل

هم المكيدون ...

عليهم ...

او المكيدون ... فهم المغلوبون

وقال ام لهم اله غير الله ...

سبحان الله عما يشركون ...

... الكلام

وان يروا كسفا من السماء ساقطا ...

قال ولا هم ينصرون يمنعون من العذاب [illegible]

قال وان للذين ظلموا بكفرهم [illegible]

عذابا [illegible] في الدنيا [illegible]

ولكن اكثرهم دونا ذلك [illegible] العذاب [illegible]

قال واصبر لحكم ربك لا يعلمون [illegible]

الى العذاب [illegible] فانك باعيننا [illegible]

[illegible]

قال فانك باعيننا [illegible] نكلؤك

[illegible]

[illegible] للذكر

وسبح بحمد ربك [illegible]

[illegible]

سورة النجم

هي مكية واستثنى منها الذين يجتنبون الى اللمم وقيل الآية الذي يتولى الايات التسع وآيها احدى او اثنتان وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى والنجم اذا هوى اقسم بجنس النجوم او الثريا اذا غرب او انتثر يوم القيامة او طلع فانه يقال هوى هويا بالفتح اذا سقط وغرب وهويا بالضم اذا علا وصعد او بالنجم من نجوم القرآن اذا نزل او النبات اذا سقط على الارض او اذا نما وارتفع على قوله ما ضل صاحبكم [illegible] ما غوى وما اعتقد باطلا [illegible] وما ينطق عن الهوى [illegible] ان هو الا وحي يوحى [illegible]

مارس

قالت العوام ان راى امه زوجه على مارس العذراء ... احرى عمد ... النبي
عند الفاصه المارس او ... المسيح ... مارس ... ظن لعذراى ...
الكبرى

قال وما ستر عن ... [illegible]
... القول ... [illegible]
واضح ... [illegible]
قالوا ... [illegible]
وقد ... [illegible]
قاله ... [illegible]
على العلم ... [illegible]
اذ ... [illegible]
على ... [illegible]
قاله ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
دون ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

في ظلها الراكب شهر سنة ن ربحا فيهي ما المنتهى
وتلك عند الله عن يمينها قل جنة المأوى التي المتوى اليها
تاوي الملائكة وارواح الشهداء ودون الصلاح
اذ يغشى السدرة ما يغشى ابهم ما يغشى لها تنبيها
على التعظيم والتكثير قيل الملائكة يعبدون
وقيل يغشيه فراش من ذهب وقوله ...
لعلا ما زاغ البصر ... وما طغى من النظر
ما جاوزه مقصوده ... لكنه اثبته ما رآه
انه اثبت لقد رأى نظر فيه جواب لقسم مقدر
من بعض آيات ربه وقوله الكبرى لمفعوله
او صفة الآيات والمفعول ... قليلا

أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى

افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة للتي قبلها الاخرى
صفة ذم للثالثة والتي اصنام ... كان المشركون يعبدونها ويزعمون انها تشفع لهم عند الله واللات
كانت لثقيف بالطائف او لقريش بنخلة ... فعلة ... انهم كانوا يلتوون عليها ...
عليه ... اشتقاقها ... انهم ... على ... والعزى ...
... العزى ... كانوا يعبدونها ...
... رسول الله ... فقال ...
... الاعظم ... ومناة ...
... الثالثة ... التي ...

[illegible]

ويقول ان اسم الاول اللات وما بعد علة والثاني محذوف العراجي دون القدم الا

قدل على شي ما قبعبد دنه دون الله القادر على تقديرذل الله زعموا الفار الكلملة

بنات الله مع كراهتهم البنات نزل الام الذكر ولد الانثى

تلك اذن قسمة ضيزى كجاير رضان يقسوا افاضه وجابر وهو النعور اشار تقود الانهم

حاير حسن جعلتم لما تستعلون منه وهو فعل من الضير والقواكبر للغة فان مثل الباب قيل

ناصغرى وارسل بالكسر لما تد صفا وقد اراكسر ما اكثر مرضانه اذا الحله على اس بصدر

ان هي الا اسماء الاشيا سميتموها القسم للا وجه اي ما هي باعتبار الالوهية الا

سميتموها انتم واباؤكم انتها ما تقتدي لا الكم بندلون انها الهة القبر يسما ما انزل الله

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى للمصر

الذي يعملونه بما ركونها الله وتباه وشفعا او للانسما الذكيه فانهم كانوا يقولون اللات علمها

باعتبار استحقاقها للعبودية على حي دبي والعزى لعزة ومناة لاعتقادهم انه اتقوا وشرب اليها

بالتراب ان ما يتبعون في عبادتها الا الظن الا توهم الا امام علي حق مبيدا ولذا باطلاو

تهوى الانفس وما تشتهيه النفس ما زينه لهم الشيطان ولا يستتبع لهم عن ايه والقدحاهم

ربهم الهدى الرسول او الكتاب فتركوه الحرم كل ان رابتن على القدم بالر ان الناطع نار جوابه

افرايتم انتم اللات التي تعبد والعزى من الالهة

ومنوتها مناة دمي شرقت عليها تصعق وصعقت

وقوله الثالثة الاخرى غدا كلاما ئث به مؤكدا

وقيل ان قوله الاخرى لذم لهوى التاخير الزيم

الثلاثة اللات عند العف كرتلبيه وتنار وقت

فاللات للثقيف ادمخلة وقولوا لديوار نفعد

والغنم للعزى الاول النريش عد من له ذلك

وقد يلقن تقف الكثرو من عداء واقف التاء

وشد دالتا روشن عمل لها السوين حيث قال العاد

أم ذا الإنسان [illegible] للإنسان ما قد تمنى من الأماني
والقصد في طي اللفظ [illegible] شفاعة الأصنام يوم التلاقي
وغيره من سائر الأماني من كونه يجني [illegible]
قال فلله تعالى الآخرة [illegible]
قال والأولى [illegible]
[illegible]
قال وكم من ملك [illegible] من الملائكة في السموات
وقال لا تغني [illegible] شفاعتهم
ولم [illegible] الأربعة أن يأذن الله [illegible]
لمن يشاء [illegible]
قال ويرضى [illegible]
إن الذين [illegible] لا يؤمنون بالآخرة [illegible]
[illegible] ليسمون الملائكة هم تسمية الأنثى [illegible]
بناته وما لهم [illegible] من علم [illegible]
إن يتبعون إلا الظن [illegible]
قال وإن الظن [illegible]
[illegible] لا يغني من الحق [illegible]
[illegible] شيئا [illegible]
[illegible]
قال فأعرض [illegible] عن من تولى عن ذكرنا

الهدى

أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا
إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى
وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم
يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

يعني لا تأذن على من ضل عن الهدى عليك إلا
تبليغ ما به أمرت الله فعلمه فلا تبال بأحد

ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى ولله ما في السموات وما في الأرض خلقا وملكا ليجزي الذين أساءوا بما عملوا بعقاب ما عملوا من السوء أو بمثله أو بسبب ما عملوا من السوء وهو علة لما دل عليه ما قبله أي خلق العالم وسواه للجزاء أو ميز الضال عن المهتدي وحفظ أحوالهم لذلك ويجزي الذين أحسنوا بالتوحيد وغيره من الطاعات بالحسنى بالمثوبة الحسنى وهي الجنة أو بأحسن من أعمالهم أو بسبب الأعمال الحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم ما يكبر عقابه من الذنوب وهو ما رتب الوعيد عليه بخصوصه وقيل ما أوجب الحد وقرأ حمزة والكسائي كبير الإثم على إرادة الجنس أو الشرك والفواحش وما فحش من الكبائر خصوصا إلا اللمم إلا ما قل وصغر فإنه مغفور من مجتنبي الكبائر والاستثناء منقطع ومحل الذين النصب على الصفة أو المدح أو الرفع على أنه خبر محذوف إن ربك واسع المغفرة حيث يغفر الصغائر باجتناب الكبائر أو له أن يغفر ما شاء من الذنوب صغيرها وكبيرها ولعله عقب به وعيد المسيئين ووعد المحسنين لئلا ييأس صاحب الكبيرة من رحمته ولا يتوهم وجوب العقاب على الله هو أعلم بكم أعلم بأحوالكم منكم إذ أنشأكم من الأرض علم أحوالكم ومصارف أموركم حين ابتدأ خلقكم من التراب بخلق آدم وحينما صوركم في الأرحام فلا تزكوا أنفسكم فلا تثنوا عليها بزكاء العمل وزيادة الخير أو بالطهارة عن المعاصي والرذائل هو أعلم بمن اتقى فإنه يعلم التقي وغيره منكم قبل أن يخرجكم من صلب آدم أفرأيت الذي تولى عن اتباع الحق والثبات عليه وأعطى قليلا وأكدى وقطع العطاء من قولهم أكدى الحافر إذا بلغ الكدية

مع الكدية والتوى العلية فنزل أفرأيت الذي تولى الآية نزلت في الوليد بن المغيرة كان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيّره بعض المشركين وقال تركت دين الأشياخ وضللتهم فقال أخشى عذاب الله فضمن أن يتحمل عنه العذاب إن أعطاه بعض ماله فارتد وأعطى بعض المشروط ثم بخل بالباقي

قال ولله ما في السموات وما في الأرض خلقا
بعد ... ليجزي الذين قد أساءوا
بما عملوا عن ... بسبب ما عملوا من سيئات
ذكر علة لما تقدم أي خلق ...
الضلال والهدى ... من صفة حال المهتدي
ويجزي الذين بالتوحيد وغيره من طاعات العبيد
قد أحسنوا أي لهم بالحسنى ...
أو بسبب الحسنى من الأعمال أي المحسن الحال
قال الذين يجتنبون كبائر الإثم إذا ما ...
ما فيه وعيد قد ورد مخصصا أو ما يكون حد
شفعا كبير الإثم ... جنس أو الشرك المراد بالتوحيد
وقال والفواحش ما فحش من الكبائر ...
أو ... إلا اللمم ... صغر ...
كنظر المشتهي وقبلة ... وما يكون مثله
فإنه مغفور مجتنبي كبائر كان عن ...
والنصب ... والذين محله الرفع ...
... [redacted] ... حذفه
قل إن ربك شديد ... واسع الإفضال ... المغفرة
يغفر ما شاء من الكبائر ... من الصغائر

أفرأيت يا محمد الذي جلا تولى عن ... ا ركذلك
... قال وأعطى للذي تكفل عنه
قليلا ... وأكدى ... العطا الذي قد كان
قال أكدى ... فإذا بلغ ... لكدية ... لما ...
... الوليد من الغنى ... البعير
... الوليد ... الدين والتبرا
... الشيخ ... ثلاثة ... وغيره
قال ... أكدى ... وقد جعلتم من الظلين

أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه
هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأنه هو
أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى أعنده علم الغيب فهو يرى ... تحمل من ... الوحي ...
الآخرة ... أعنده استغفار الناس ... أم لم ينبأ بما في صحف موسى ...
أو صحف ... وصحف إبراهيم الذي وفى ... إذ ابتلى إبراهيم ... كلمات ...
... وأمر به ... بالغ ... فقد ... بما لم يلزم ...
... نمرود ... جبريل ... فقال ... أما إليك فلا ... وذلك ...
يوم ... فإن ... الوفاء ... وقدم موسى ... صحف ... التوراة ...
... ألا تزر وازرة وزر أخرى ... وأن ... النفس ... الحمل
بل ... ما في صحف موسى ... إلا ... وأن ... الأخرى ... ما ... والغنى ...
... من ... لها ... إذا ... الله ... بعث ...
... وزرها ... يوم ... الثقة للدلالة ... وزره ... وأن
أن ليس للإنسان إلا ما سعى ... سوف ... يرى ...
الأسعد ... الأحد ... الخير ... ثم ... الأرض ... الدين ...

ثم يجزاه الجزاء الأوفى ... الجزاء الأوفى ... أي ... ذكر ... ومضر ...
وأن إلى ربك المنتهى ... الدلالة ... وأن إلى ربك انتهاء الخلائق ورجوعهم ...
... وأنه هو أضحك وأبكى ... أو ... وأنه هو أمات وأحيا ... القدرة على الإحياء والإماتة
... فإن ... الله ... والموت ... يعمل ... وأنه خلق الزوجين
الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى ... الرحم ... الولادة ... وأن عليه
النشأة الأخرى الإحياء بعد الموت ... وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ... النشاءة
وأنه هو أغنى ... الأموال وأقنى أعطى ... وأنه ... هو رب الشعرى
... وأنه ... الشعرى العبور ... أشد ضياء ...
أبو كبشة ... وخالف قريشا في عبادة الأوثان ... الشعرى ...
... وأن ... وأن ... ما ...
... النجوم ... الشعرى ...
... وأن ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الذي ...

٨٠

قال علا أعنده علم الغيب فهو يرى يعلم على ...
... غدا ... ثم ...
أم لم ينبأ بل ... في صحف الكليم موسى على
... التوراة ... من قبله ...
وصحف الخليل إبراهيما ... ربنا ...
... والذي وفى أتم ... ابتلاه فالتزم
فصحف ... لم يحمل من ...
كنمرود ... جبريل ... فقال له
اللحاجة ... البلحاجة فقال ...
... قال ... من سؤال

٨٦

او عن الصادق لو نعد من الشتاء بيد توش

ع دح كان العنكبوت فلما العبا دان كفى

ما لك بن جنبل واقنى لان التقية وهو اشى

وقيل لان عن ما اغنى والعرب الانعام جعلوها قنى

وقيل اقنى اضد ادانو اد او لادا ارضى وكلانه

وانه هو علا رب البحر لهم وصون والتى

الهاسمى الشعرى التى عبدة ولان العبور خلفهم

وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤ

اهوى فغشاها ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة

ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون

فاسجدوا لله واعبدوا وانه اهلك عادا الاولى القدما

ان خف له من نفسه وادنى من الفضل وذلك اوفى فانه

ولهو محلا لكن لو بدل بما او الرفع فدا سود

لقوا ان يعني لم يؤخذ احد بذنب غيره الكل قد ورد

من نفس سنه بدين سينه عليه وزرها واوزار

ما على ان النهم من اجل ولد كتب الابية

قال لعفا وزن الدال وكرى الشيب الثلاثة

وقوله ان ليس للانسان من عمل شغل الزمان

سعى الا ما سعى اى ما الكسب من عمل ما بغير الشيب

والنشر ما ذكر بالتالى لا تعرف الحر واضعاف

قال لعفا ما من بالعدل ودالة من حظ النفل

قال وان سعيه سوف يرى

٨٤

ومعنى قاب قوسين لو طال الكلام هنا بسبب التوبه

أهوى شبح فيه أن فتنه والواو شبح التعديه

أهوى نعد الى سلف جنس من حل بهم

ما لم تنجه بمهلة عاليها دله من خلا

ما تغشاها من الاحجار من بعد ما غشى كالامطار

ابهمه بعض مهولا لما اصابهم من البلا

قال تعالى فبأي آلاء ربك جمع آلاء تتمارى

على انه دال دعوه انه جل على ربه

وتمارى تشكك عني ضمير لله دال الى ربي

وذكر الآلاء دال النعم وما فيه نقص نعم دلت نقم

لا نه نقمه اذا نعمه وعظه لمن به لك عبر

من ذي الانبيا والموسى اذا انتقم من قبل الفاحر

هذا أي الذكر او النبي نذير أي منذر او انذار

من النذر الاولى المنذرين قبله اللهم لتوبخوا وانزلوا

الى بعضهم بعض يسيرا نزل

ازفت الازفة أي عن قربه فسما اذا اثبتت قرب

ليس لها من دون الله كاشفة والقيام فيها عمى

فقد قدرا فهم لله لغه لكنه علمه وكان بعثه

وقيل للتانيث اضمروا بنت على كشفه حتى تقدر

اي سمعه لوقتها اي نظر عجيبه اي واذا اتيت يوقتها

اي ليس من غيرا لا لله كشف بيان لوقتها ما وصرف

من الازل لها بينات يتجه لها عما فيه وعا

أفمن هذا الحديث تعجبون من بعد انكر الدا لما تكذبون

بنادى الاولى بل انه العالم عن حد انه وقدره تمارى بشكك بها الانسان الذى والذي

لتسى ادلك اضر والعدواب والريب فتعاونوا شيئا من الآمر قبل ان الكفر العبر والعظه

للمعتبرين والاستماع للانبيا والمؤمنين هذا نذير من النذر الاولى اي هذا الرسول نذير من جنس

الانذارات لتقدمها وهذا الرسول نذير من جنس النذر الاولى اي كالنذر التي انذرت الامم

ازفت الازفة اي دنت الساعة الموصوفة بالدنو ولذا قرب الساعة ليس لها من دون الله كاشفة

ليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت الا الله لكنه لا يكشفها او الآن تاخيرها الا الله او ليس

لها كاشفة لوقتها الا الله اي لا يطلع عليه سواه او ليس لها ردا من غير الله شيئا الى انه بعيد كالعافيه

افمن هذا الحديث تعجبون انكارا وتضحكون استهزاء ولا تبكون لسماع وعده ووعيده

وانتم سامدون لاهون عما يطلب منكم او مستكبرون من سمد البعير اذا رفع راسه او مغنون

لتشغلوا الناس عن استماعه من السمود وهو الغنا فاسجدوا لله الذي خلقكم واعبدوا اي واعبدوه

دون الالهة التي تعبدونها ونسيدون لها

وانه اهلك عادا الاولى انهم هلكوا بنسوا اول

عن شرا الهم بعد نوح اوخيم اقوام هود هم الاخرى ارم

وقيل انها الاولى بعد لتلك الاخرى نيوم صالح ثمود

وثمودا بالنقل ... نونه ... وصلا

لكفرا وجاعما لوك وانتقل لها نار فلا وصل

لولى الاولى ان ضم اللام مع بنا الهمز والادغام

اجراها ورش بكل ذا لم تنزل ادغم كالاسلام

وعن الاستدا ... الاصل لغير ورش الحمد تنقل

او ... وثم اجرى ابتدا بالاصل لمن شاوه ابدا

قال تعالى وثمودا فما ابقى اذ عم الله عليه تنبغى

نبذر ما بعد نظر ببيننا من ثمود لم من ثمود

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

تسمى سورة القمر واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انها تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه وقال ابن مسعود وهي مكية
واستثنى منها سيهزم الجمع الآية اخرج ... لما نزل سيهزم الجمع ويولون الدبر قلت اي جمع ... كان يوم بدر
وانهزمت قريش نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم مصلتا السيف يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
فكانت ليوم بدر اخرجه الطبراني في الاوسط وقيل ان المتقين الآية وآيها خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر • وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر • ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر • فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر • خشعا ابصارهم يخرجون
من الاجداث كأنهم جراد منتشر • مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر • اقتربت

ان عن ... القمر وانشق القمر ... ان ... صلى الله عليه وسلم ...
وسلم فقال اشهدوا ... النبي ... يوم القمر ... على ... فقال ...
وقد انشق ... ثم ... انشق القمر ... ان ... ان الساعة ...
... صلى الله عليه وسلم ... القمر ... وقالوا ... سحر ...
... انهم ... قالوا ... من الآيات ... الا ... ومن ...
... ان ... اشد ... او ذاهب ...
ولكذبوا النبي واتبعوا اهواءهم ... الشيطان ... ذلك ...
... منتهى الى غاية ...
... الدنيا ... القرآن ... مستقر ...
... القرآن ... وكل ... ولقد جاءهم من الانباء ...
... الازدجار
... بالغة ... الابلاغ ...
فما تغن النذر ... النذر ... المنذر
... فتول عنهم ...

من ازواله لعله الداعي الى انتهائه ذ حج لا وصلا
لذا ال الداعي بوصل حاث ونذر الثلاثي ملك
انتهاءها الوصلا در ذاهم سعو سينو اسر الرفع
يا بها وافقه المحكي لا الثاني المقدم البرك
الى شيء نكر فظيع تنكره النفوس لتنكيره
هول القيامة ونكر الصغر ابن كثير هنا تخفيفه
خاشعا ابصارهم ذليلا كان رايته على فيما قبلا
يخرجون من الاجداث من القبور حال الاجعاث
نقلا شيئا ابرزه وذكره لا زنا علا لم تدا طعه
فانسنده لم بكا الكنق وخشع قد جاء من طرق
عودك كانهم جراد منتشر في كثرة وتواردها
مع التموج والانتشار في الارض كالوداء والفي
كذاك مهطعين مسرعين الى دعا الداع وشبيك
البوع من الرقبة ناظور يقول من هول المقام الكافرون
هذا على الكافر يوم عسر صعب شديد حاله مستنكر
كذبت قبلهم قبل كفرهم قوم نوح تانيث الفعل لمعنى قوم فكذبوا عبدنا نوحا الاول تفصيل بعد اجمال
وقيل معناه كذبوه تكذيبا عقب تكذيب كلما خلا منهم قرن مكذب تبعه قرن مكذب او فكذبوه بعد ما كذبوا
وقالوا مجنون هو مجنون وازدجر وزجر عن التبليغ بانواع الاذية وقيل انه من جملة قيلهم
هو مجنون وقد ازدجرته الجن وتخبطته فدعا ربه اني بأني مغلوب غلبني قومي فانتصر فانتقم لي
منهم وذلك بعد يأسه منهم فقد روي ان الواحد منهم كان يلقاه فيخنقه حتى يخر مغشيا عليه فيفيق ويقول
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر منصب وهو مبالغة وتمثيل
لكثرة الامطار وشدة انصبابها وقرا ابن عامر ويعقوب ففتحنا بالتشديد لكثرة الابواب وفجرنا

الارض عيونا وجعلنا الارض كلها كانها عيون تنفجر واصله وفجرنا عيون الارض فغير للمبالغة فالتقى

الماء اي السماء وماء الارض على امر قد قدر في الازل وهو هلاك قوم نوح عرقا

الازل من غير نقصان او على حال قدرت استوت للقدار فيه ما انزل من السماء على قدر ما اوحى

الارض او على امر قدره الله وهو هلاك قوم نوح بالطوفان وحملناه اي نوحا على سفينة ذات الواح

اخشاب عريضة ودسر اي ما يشد به الالواح من المسامير وغيرها واحدها دسار

الدسر الشديد الى الصدر التسمير اقيمت معاني رحبت به شيء ما يدور تجري باعيننا بمراي منا

الكموه كنف حرا بيحفظ جزاء لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لنوح

اي فعلناه جزاء لنوح فانه نعمة كفروها ولقد تركناها اي السفينة او الفعلة آية يعتبر بها

وانها الى العبر الاعين الفدركاها اي السفينة والعلة انه لمن يعتبر فهل من مدكر

معتبر ومتعظ بها فكيف كان عذابي ونذر استفهام تعظيم وتعجيب وانذاري

عن كل والعبر والنعي في علم الاولين ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

الفدر للمنثور اي هيأناه للذكر للذكر للاذكار والاتعاظ

صرفنا فيه انواع المواعظ والعبر او للحفظ بالاختصار وعذوبة اللفظ فهل من مدكر متعظ

الاستفهام بمعنى الامر اي اتعظوا وانقرائه ولينتفع كذلك

قال تعالى كذبت قبلهم اي قبل قومك الذين ظلموا

قوم نبي الله نوح انت فعلا ان الذي عذبناهم

ولك تذكره فكذبوا للتاكيد عبدنا الذي ينتسب

كرامة وشرفا وفضلا بداود وابتدائه اجلا

او فصل ما كذبوا فكذبوا او كلما قرن منهم مكذب

او كذبوا بعدما كذبوا رسله فكذبوا

قال وقالوا مجنون تقرر لقوله واحنوق وازدجر

زجروا عن الدعوة والمقالة بالسب والشتم

بكل انواع الاذى كالسب والحبس والوعيد بالضرب

قال تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر اي منصب بشدة

للمن والانحرار ابواب السماء على الما لم يتمثل مما

منهمر شديد صب ما انقطع مدة اربعين يوما واسبوع

فقطر الدنيا وطوايع عرض بغير فيه وقال وفجرنا الارض

عيونا الا صار نفوق عيون الارض والتعبيه اي ملون

على المين لمن عين صبرت كلها كانها عيون فرت

قال تعالى فالتقى الماء اراد به السماء والارض للازدواد

قال على امر قد قدرا في الازل لا نقص ولا زيادة

وقيل على قدرك الغرض ماء السماء بقدر ماء الارض

وقيل بتقدير الرحمن وهو هلاك القوم الطوفان

قال تعالى وحملناه على سفينة مع من عليها حملا

مطبق لم نغتنق الملاح ذات خشب وركبت من الواح

ودسر ثم جمعت بالدسر

نار من كوستا من نار ثم دسرت للذي منه الود

من الكلود والحبوط اكيد وهو من الدسر الدفع الشديد

اقام وصف الشيء مقام ماله عند القوم من شك

تجري باعيننا اي بمحفوظ منا اذا كحفظها محفوظة

قال جزاء اي فعلناه لاجل فرغ وتعز لمن كان كفر

نعمى لنوح فهو كان نعمة من ربهم فكفروه

ومن ابى النعمة جزى بالعذاب ومن انار الرحمة جرى العقاب

او صرفا الى فعل الفعل لا صنيع الكلام اوصلا

نتهروا لهم لا اهل حتى يدعهم مرحا وطرا سلا

فهل ترى من حافظ او متذكر ولقد يسرنا القرآن للذكر
ولنشر كعطف على ظهر القلوب سواه من كتب علام الغيوب

كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر. تنزع
الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر. فكيف كان عذابي ونذر. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر. كذبت ثمود بالنذر. فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر. أألقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب اشر. سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. انا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر. ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر. فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. فكيف كان
عذابي ونذر. انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر. ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر. كذبت عاد نبيهم هودا فعذبوا فكيف كان عذابي ونذري اي انذاري لهم
بالعذاب قبل نزوله اي وقع موقعه وبينه بقوله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا اي باردا او شديدة الصوت
في يوم نحس شوم مستمر دائم الشوم او قوي استمر عليهم او انتهى عليهم حتى اهلكهم او عم جميعهم كبيرهم
وصغيرهم فلم يبق منهم احد او اشتد مرارة وكان يوم الاربعاء اخر الشهر تنزع الناس تقلعهم من حفر
الارض [illegible] كانهم وحالهم
ما ذكر اعجاز اصول نخل منقعر منقلع ساقط على الارض شبهوا بالنخل لطولهم وذكر هنا
مراعاة للفواصل وانث في الحاقة نخل خاوية مراعاة للفواصل ايضا فكيف كان عذابي ونذر كرره للتهويل
وقيل الاول لما حاق بهم في الدنيا والثاني لما يحيق بهم في الاخرة [illegible]
[illegible] ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر جمع نذير
[illegible] بالامور التي انذرهم بها نبيهم صالح ان لم يؤمنوا به ويتبعوه فقالوا ابشرا [illegible]
[illegible] واحدا [illegible] انا اذا لفي ضلال [illegible]
[illegible]
[illegible] وسعر جنون [illegible]
[illegible]
[illegible]

فتعاطى القتل او تناول السيف فعقر بها

نحر الناقة تواطؤ منهم على القتل والنحر

فكيف كان عذابي ونذر [illegible]

وقال لهم بارزوا [illegible] بعد ثلاث [illegible] انا ارسلنا

عليهم العذاب صيحة واحدة من [illegible] جبرئيل [illegible]

عليهم فهلكوا [illegible] فكانوا كهشيم المحتظر

من يعمل الحظيرة [illegible] هشيم [illegible] الغنم

كذبت قوم لوط بالنذر • انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر • نعمة من عندنا كذلك

نجزي من شكر • ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر • ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم

فذوقوا عذابي ونذر • ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر • فذوقوا عذابي ونذر • ولقد يسرنا القرآن

للذكر فهل من مدكر • ولقد جاء آل فرعون النذر • كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم اخذ عزيز مقتدر •

اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر • ام يقولون نحن جميع منتصر • سيهزم الجمع ويولون الدبر •

[illegible] • كذبت قوم لوط بالنذر اي بالامور المنذرة لهم على لسانه انا

ارسلنا عليهم حاصبا ريحا ترميهم بالحصباء وهي صغار

الحجارة الواحدة دون ملء الكف فهلكوا الا آل لوط وهم ابنته معه [illegible]

نجيناهم بسحر من الاسحار وقت الصبح [illegible] من يوم غير معين ولو

اريد من يوم معين لمنع من الصرف [illegible] [illegible]

على آل لوط [illegible] [illegible] كذلك [illegible]

[illegible] كذلك نجزي من شكر [illegible]

ولقد انذرهم لوط بطشتنا اخذتنا اياهم بالعذاب فتماروا بالنذر [illegible]

[illegible] [illegible] الاضياف [illegible]

[illegible]

[illegible]

عنهم ... عذابا عاليا الاحداث ... الاهلاك

~~سحر فنان نعمة من عندنا اني ...~~

كذلك نجزي من شكر نعمتنا بطاعتنا وما كفر

ولقد انذرهم بطشتنا خوفهم نبيهم اخذتنا

اي العذاب فتماروا بالنذر شكوا وجادلوا بالانذار

ولقد راودوه عن ضيفه ملائكة ان

يخليهم فيتصدق يخلي ما بينه وبينهم ليفعلوا

بهم ظنوهم اضيافا وعرفهم ... منهم

فطمسنا اعينهم اعميناها ... بعد ان ... عينه

جبريل ... كالصفحة ... اعينهم بغير شق

يمينهم ... الوجه فقلنا لهم فذوقوا عذابي ونذر حين جنتم

وذوقوا عذابي ونذري فيه الانذار من رسل العقبة الكفار

ولقد صبحهم اتاهم بكرة ... وذلك ...

نظير ما ... عذاب مستقر متصل بالنار ... مستقر

... فذوقوا عذابي ونذر ... الانذار بالعقاب

فالتعالي ولقد يسرنا القرآن للذكر ... اي سهلنا

للذكر فهل من مدكر اي هل ... والذي ... مدكر

... فذلك قصة يا تستعدوا ... بذكر كل رسل ... اي من

... العذاب ... ذلك قصة ... اتعظ

ذلك ... للايقاظ على التنبيه ... الايقاظ

... بالكسر ... السوء ... التحن

ولقد جاء آل فرعون ... وقالوا

فذوقوا فقلنا لهم ذوقوا عذابي ونذر اي انذاري وتخويفي اي ثمرته وفائدته ...

ولقد صبحهم بكرة ... عذاب مستقر يتوليهم حتى يسلمهم الى النار

فذوقوا عذابي ونذر ... للذكر فهل من مدكر ... قصصا ... يكررها ذلك

... ذلك العذاب ... كل قصة ... للاذكار ... والتنبيه

... الانتقاظ ... والتبليغ ... والشكر ... ويكرر

... ولقد يسرنا القرآن ... اول ... النذر

... كذبوا باياتنا كلها ... التسع التي اتاها موسى

فاخذناهم العذاب اخذ عزيز مقتدر ... اكفاركم خير من اولئكم ...

... ام لكم براءة في الزبر ... العذاب

ام يقولون نحن جميع منتصر ... سيهزم الجمع ويولون الدبر

... الساعة موعدهم ... والساعة ادهى وامر

... ان المجرمين في ضلال وسعر ... يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر

... انا كل شيء خلقناه بقدر ... وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر

... ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ...

... وكل شيء فعلوه في الزبر ... وكل صغير وكبير مستطر

كذبت قوم لوط بالنذر الانذار ... كليط

... انا ارسلنا عليهم حاصبا ... الا آل لوط

... نجيناهم بسحر ...

... عليهم حاصبا ...

... الصغار ...

... ذلك ...

لتقدر ان من منهم لم يأمن من عذاب الله احد • اكفاركم ... الا المراد ...

ام يقولون اذا اجتمعوا نحن جميع امرنا مجتمع •

منتصر من الاعداء لا نغلب او متناصر ...

نفعل ... جميع مفرد ...

سيهزم الجمع الذي لم ينشر قتلا واسرا ويولون الدبر •

فانه الله النبي بالنصر ... سيدبر • ...

ولا يرد الدبر ... ادكر ... •

او فصل الكثير ... ٢

... الدبر ... ٢

... ٢

سيهزم الجمع ... ٢

قال بل الساعة موعدهم يوم الحشر ... ٢

ان العذاب ... العذاب ... ٢

وقال والساعة ادهى وامر اشد ...

... الفظيعة ...

والداهية ... اذهب ...

ان المجرمين في ضلال وسعر • يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر • انا كل شيء خلقناه بقدر • وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر •

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر • وكل شيء فعلوه في الزبر • وكل صغير وكبير مستطر • ان المتقين في جنات ونهر • في مقعد صدق عند مليك مقتدر •

ان المجرمين في ضلال عن الحق في الدنيا او هلاك ... وسعر نيران في الآخرة

يوم يسحبون في النار على وجوههم يجرون عليها ... ذوقوا مس

سقر اي حر النار والمها فان مسها سبب التألم بها وسقر علم لجهنم ولذلك لم يصرف من سقرته النار وصقرته

اذا لوحته انا كل شيء خلقناه بقدر اي انا خلقنا كل شيء مقدرا

او مقدرا مرتبا على مقتضى الحكمة او مقدرا مكتوبا في اللوح المحفوظ قبل وقوعه

ولعل اختيار النصب ها هنا مع الاضمار لما فيه من النصوصية على المقصود وما امرنا لشيء نريد وجوده الا واحدة الا فعلة واحدة وهو الايجاد بلا معالجة ومعاناة او الا كلمة واحدة وهو قوله كن كلمح بالبصر في اليسر والسرعة وقيل معناه معنى قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر ... ولقد اهلكنا اشياعكم اشباهكم في الكفر ممن قبلكم فهل من مدكر متعظ ... وكل شيء فعلوه في الزبر مكتوب في كتب الحفظة وكل صغير وكبير من الذنب او العمل مستطر مسطور في اللوح المحفوظ ان المتقين في جنات ونهر انهار واكتفى باسم الجنس او سعة او ضياء من النهار ... في مقعد صدق ... عند مليك مقتدر ... عن النبي ... من قرأ سورة القمر ...

وقال ان المجرمين في ضلال ... ان ... القتال

او ... وفي ضلال ... وسعر

... ... زاخر

... ...

يوم ... يسحبون في النار على وجوههم جزاء ...

جزاء ... وقال ذوقوا ... الذوق

للذكر والقرآن منس مدكرا ادكرنا الام عند اثرا
وسعرا اسم لجهنم ولم يضرّ للتانيث فيه والعلم
من سقوته النار لوحته وزنته يعال افتقره
وقال انا كل شيء خلقناه بقدر لو قدره سبا
بقدر حال عن تقديرا محكما او تصلح تسطرا
في اللوح من قبل الوقوع ونصب كل تتقصر على ما قد طلب
وقوله وما امرنا الا واحدة اي الا كلام المؤكد البعيد
يقول له كن فعلا وكلمة واحدة بغير وجود النسم
بلا معاناة كلمح بالبصر او قول كن حتم عا الاقدار
وفسرها ابن عمر كذا كما في سورة النحل لنا تقدما
فان قال ولقد اهلكنا اشياعكم اشبه عما اشيا بكم ابدا
اذا انهم تشابعوا في الكفر كانت ينهم قصدا الى الامر
من منكم قال فهل من مدكر متعظ بحال هو هنا ذكرا
وكل شيء فعلوه في الزبر لم تخلو الاعمال عنده سطر
او اللوح المحفوظ الصحف عاد ذلكم اشياع او كل العباد
وكل صغير وكبير مستطر كل الذنب اعمال البشر
مسطر اللوح ان المتقين لهم دار عدال سعقير
في جنات ونهر لكل نهر او غرفهم تصور
قد اكثر كنهر انهار او وسع ارض في الضياء النهار
ان الرحمن على الاملاك نهار
في مقعد صدق او عند مليك مقتدر ... ومن العقال

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

سبعة واربعون وسبعون آية سمت لانها عروس القرآن اذ في البيهقي عن علي رضي الله عنه مرفوعا والجمهور انها مكية وهو الصواب ويدل له ما رواه الترمذي والحاكم عن جابر رضي الله عنه قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن حتى فرغ قال ما لي اراكم سكوتا للجن كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقصة الجن كانت بمكة واخرج احمد في مسنده باسناد جيد عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو الركن قبل ان يصدع بما يؤمر والمشركون يسمعون فبأي آلاء ربكما تكذبان وفي هذا دليل على تقدم نزولها على سورة الحجر وذهب اقوام الى انها مدنية واستدل على الاول منها ايضا الامر فيها بالشيء ... القراءة والقسمة اقسم ... بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ

الرحمن علم من القرآن لما كانت السورة مقصورة على تعداد النعم الدنيوية والاخروية قدم الرحمن لانه ما اصل النعم الدينية واجلها وهو انعم به بالقرآن وتنزيله وتعليمه فانه الدين ومنشأ الشرع واعظم الوحي واعز الكتب الالهية ... مصدق لغيره ومعار عليه ثم اتبعه قوله خلق الانسان اي الكمن على البيان النطق ... خلق البشر وما يميزه عن سائر الحيوان من البيان وهو التعبير عما في الضمير وافهام الغير لما ادركه ... تلقي الوحي وتعرف الحق وتعلم الشرع واخلاق الايات ... الى الواقعة في الدعاء والفرع ... بحسبان ... ويجريان بحساب معلوم مقدر في بروجهما ومنازلهما ... بهما ... الكائنات السفلية وتختلف الفصول والاوقات وتعلم السنون والحساب والنجم النبات الذي ينجم اي يطلع من الارض ولا ساق له والشجر الذي له ساق يسجدان ينقادان لله تعالى فيما يريد بهما طبعا انقياد الساجد من المكلفين طوعا ... النجم الكوكب والمراد الشمس والقمر ... والنجم والشجر الشمس والقمر ... والنجم الشمس او النجم ... وما بعدها ... تعالى بالرحمن ... على تعالى ... على تعالى ... يجرى ... على البيان ...

٩١

القاطعة بها لاشتراكهما الدالة على ان ما يحس من تغير احوال الاجرام العلوية
والسفلية بتقديره وتدبيره وقدم النجم لانه اصل النبت على الشجر الذي ... غالبا

قد سمعت عند قوله الرحمن   وما حديث عروس القرآن
اعني حديث علي مرفوعا   يرفعه وقد رواه البيهقي
واحتفظوا ... فقال الترمذي   ... قد قبلت
فقد ان عن جابر ما دل   ... رواه الترمذي
ومنهم الحاكم في المستدرك   ...
اصح منه ما رواه احمد   فشدد الجميع جوده
تقول انشأ ابنه ...   واستخرج ...
فاصدع ... لكن ...   ...
يستعون فبأي آلاء   ربكما تكذبان ...
هذا السيوطي ... دليل   لمن قال بعد ...
سورة ... انزلت   ... ابن مسعود
واية ... سبعون ...   ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى الرحمن علم القرآن
مبتدأ وخبر والسؤال   ...
لربنا فعدت بالرحمن   ثم ابتدأ من نعم بالقرآن
اذ نعم الدين اجل ...   ...
... الله   ... الشرع ...
واعظم الوحي الالهي ... كتبه ...
... علي ...   ... لنفسه ...

وقدم النجم لما على الشجر   لان له اقتران البشر
لا غالب والشان للمتكلم   ثان ما غالب ...
يعني كشانه يشتق ان   له الا تعالى الرحمن
واما جردتا عما يدل   له الاغنى انفتاح كل
ولاشتراكهما الدلالة في   ان التغير الذي له حصلا
من تقديره الا الرعف   بالواو ثم الختار اسلف

والسماء رفعها ووضع الميزان • الا تطغوا في الميزان • واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان • والارض وضعها للانام • فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام • والحب ذو العصف والريحان •
فبأي آلاء ربكما تكذبان • والسماء رفعها خلقها مرفوعة محلا ورتبة فانها منشأ اقضيته ومتنزل احكامه
ووضع الميزان العدل بان وفر على كل مستعد مستحقه ووفى كل ذي حق حقه حتى انتظم
امر العالم واستقام كما قال عليه الصلاة والسلام بالعدل قامت السموات والارض او ما يعرف به مقادير الاشياء
من ميزان ومكيال ونحوهما كأنه لما وصف السماء بالرفعة من حيث انها مصدر القضايا والاقدار
اراد وصف الارض بما فيها مما يظهر به التفاوت ويعرف به المقدار ويسوى به الحقوق والمواجب الا تطغوا
لئلا تطغوا في الميزان بالوزن ... ... اي لا تعتدوا ولا تجاوزوا الانصاف وقرئ لا تطغوا
واقيموا الوزن بالقسط العدل ولا تخسروا الميزان ولا تنقصوه فان من حقه ان
يسوى لانه المقصود من وضعه وتكريره مبالغة في التوصية به وزيادة حث على استعماله والارض
وضعها خفضها مدحوة للانام للخلق وقيل الانام كل ذي روح فيها فاكهة ضروب مما
يتفكه به والنخل ذات الاكمام اوعية التمر جمع كم او كل ما يكم اي يغطى من ليف وسعف وكفرى فانه ينتفع
به ... كالمكموم كالجذع والكرب والحب ذو العصف كالحنطة والشعير وسائر ما يتغذى به والعصف ورق النبات
اليابس كالتبن والريحان يعني المشموم او الرزق من قولهم خرجت اطلب ريحان الله وقرأ ابن عامر
والحب ذا العصف والريحان اي وخلق الحب والريحان ... وقرأ حمزة والكسائي والريحان بالخفض
من الروح فقلبت الواو ياء وادغم ثم خفف وقيل روحان قلبت واوه ياء للتخفيف فبأي آلاء ربكما

الكتاب للتعليل الدال عليه تعديد الآلاء وتوليها النعمات قال الجامع [illegible]

مدنية [illegible] من الآيات [illegible] للتقرير [illegible]

صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال ما لي أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم

الآية من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

وقال والسماء قد رفعها محلا ورتبة وضعها

منشأ القضية ومسكن ملائك تنزل بالكون

ووضع الميزان بعز العدل ابتغاء الجبار ولا

فاستظم العالم واستقام حيث غدا الحكم قائما

او وضع الذي الحق در توفى للأشيا المقادير

مركب ملك او ميزان [illegible] اشبه القدر [illegible]

ان لا تطغوا في الميزان [illegible]

لكي [illegible] ان تنبغي لفعل [illegible]

[illegible]

ان [illegible]

واقيموا الوزن بالقسط العدل الدائم

ولا تخسروا الميزان ان تنقصوا الموزون

فان من ضا [illegible] فقد [illegible]

والارض قد وضعها مدحوة اثبتا وخفضها بالعين

كالمهد والفراش للانام كالجن والانس [illegible]

فيها لكم فاكهة اجناس ما به تفكه [illegible]

والنخل يهيد ذات الاكمام اوعية الطلع وقيل كل

ربكما تكذبان اي باي ولي من مراتب اعدائنی
نحو اختلاف الليل والنهار والسري الشتاء والاصطياف
ثم اعتدال الوقت للازهار ثم بلوغ الزرع والثمار
ثم التهيؤ لغرس الشجر وبذر زرع لاقتيات البشر
قل مرج البحرين ارسلهما يلتقيان ان يلتقي
يريد بحري فارس والروم التقيا في الاسود العظيم
او مالح بالعذب من انهار ومن عيون نحو القرار
بينهما برزخ اي من ارض او قدرة الله فليس يفضي
بعضه لبعض فيه لا يبغيان ولا يبغيه او يغلب
او ليس بعض واحد بالخلط على سواه ازوال الضبط
قال تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان لله
يخرج منهما من المجموع نحو من انابع الاجيج
اللؤلؤ الكبار والصغار وقيل بل نصوص الكبار
وقوله المرجان للصغار او احجار حمر ذو استبهار
وقيل لما اجتمع الغضبا ما انكر واحد فيعزبا
~~ما كان من زيد لذلك خطا واتى العلماء الجميع صححا~~
~~يخرج بالبتا يعلون ما يزعمهم يتفرق~~
قال تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان قال لله
فله الجوار جمع جارية السفن الكبار وقيل
المنشآت اي المصنوعات وقيل اي الشرع المرفوعات
قرأ فحمزة بكسر شين فتحت شراعها اذ المنشئ عن

واخبر والاجار بمعنى الكلام

وقد الك رغم الشم

ل فيا ي الارض كله بال ابد

ح الجنة وسائر الشر و

الا ان في النوع فيا الا

لما جاء محمد صلى الله عليه وسلم الا الا

به صلى الله عليه وسلم فهو الا انسان

رسوله اعلم بالسنة وهو

في نفسه والله اعلم

٩٦

بالدلالة الى تورق وتثمر وتمد الظل فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان حيث ذا[illegible]

الأعالي والأسافل [illegible] فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة

في الدنيا او كل ما يتفكه به زوجان صنفان رطب ويابس [illegible] والمر [illegible] في الدنيا كالحنظل حلو

فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين حال عامله محذوف أي يتنعمون على فرش بطائنها من استبرق ما غلظ من الديباج

[illegible] وظاهرها [illegible] قال ابن مسعود وابو هريرة [illegible]

[illegible] العلم بها وقال ابن عباس [illegible] الظواهر [illegible]

الظواهر [illegible] وقال [illegible]

[illegible] وجنى الجنتين ثمرهما دان قريب يناله القائم والقاعد والمضطجع

فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن [illegible]

[illegible] قاصرات الطرف [illegible]

[illegible] لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان

[illegible] الدنيا [illegible]

لم يمسسهن [illegible]

[illegible] فبأي آلاء ربكما تكذبان [illegible]

[illegible]

فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

تكذبان قال ابن عباس هل جزاء من قال لا إله إلا الله وعمل بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم إلا الجنة

واسند البغوي حديث [illegible] انس رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جزاء الإحسان

إلا الإحسان ثم قال هل تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول هل جزاء

من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة قلت فقد انضم إلى الإحسان تفسيره والله أعلم

ولمن خاف مقام ربه [illegible]

كل العباد او قيامه على اقدامهم من قيام ...
على ابعد راقبه و لغفلا ما المدهش وما كلا
او جلا ما اصيف للمفعول له للتعظيم والتهويل
او موقفه الذي هو عنده او المقام محاجة ...
مع الباقم **جنتان** هي هذا الانس والجان
اذ الخطاب لهما بعم لكل ... كذا لكل رجل
ورا به نشار اعتقال و عمل بابعد عن افسال
او جنة بكون للطاعات وجنة لترك السيئات
او جنة واو الوى تتفضل بها ودبرا
او جنة ... وجنة ... الازواج
وهذا الاشهر فذاك من بعد فقدانه كرشة
قال تعالى **فباى الاء ربكما تكذبان**
ثم قال **ذواتا** الصفة اتا في الواو هذا بيان
للعين **افنان** من الاشجار اضافه لذات الاشجار
التشعب الاغصان فمن اجمع على افنان
وخصه بالذكر ان لانه مجتمع الافنان
... الورق به الثمر ويمد الظلال ...
قال تعالى **فباى الاء ربكما تكذبان** قال
قال جل **فيهما من كل فاكهة زوجان** ...
... فاكهة الدنيا ...
صنفان ما عرفه ... عنهم ... [illegible]

قال ومن دونهما جنتان اكثر لذوي اليمين

عن ذوي الوفاق جنتان والاولتان لذوي الوفاق

ادنى منزلا ادنى للذين خاف مقام ربه للشر بخوف

قال تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان الحالة

مدهامتان يعني سوداوان من شدة الخضرة يضربان

الى السواد فبأي آلاء ربكما تكذبان الحالة

وذلك ان الشي اذا غلب النجم فيهما وما ترد ذلك

تغلب الاشياء يختلف فيهما فانظر الى تفاوت بسبب

قال تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان فالحالة

لوصفين فيهما عينان نضاختان ودون تجريان

وذلك ما يعد ما زدوك وصف الاولين فيهما

قال تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان فالحالة

فيهما فاكهة ونخل قال ورمان وكل علو

والعطف من ذكرانه على بعض اقتضى تخصيصه

فالنخل تمره فاكهة وغذاء والرمان فاكهة ودواء

والحلو ... والحمل الراس ... يأكل من فاكهة فاكلا

من ذره لحنيف ذلك صاحب على ان ذلك يوافقه

قال تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان فالحالة

فيهن الاربع التي ذكرن والقصور فيهما وغيرها خير

خيرات ان يخفف من خيرات ليس ... الذكورات

اولين بحسن حسان اوصافهن خَلقًا وخُلقًا وشبههن

فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام

منهم قبلهم ان البعوث كلا وكان من الغول
تنكر ذكر الاولين فاله الستجل فباي آلاء
ربكما تكذبان فلنا ولا يبقى منه قد كذبت
متكئين من اعرابا على رفرف خضر حرب قلا
والعول على الرجح جمع رفرفة يعرون بديعات العبقري
نمارق وانواع بسط والقال احمر فوسح ويحنى استبرك
وعبقري جمع عبقرية الطنافس لها بهية
وقيل منفرد به الكثرة لا حاد اسوك الوصف
يمن ... تقول العرب اسم بلد ... تنسب
فيشعر وكلمن يحب لعلمه حاله التعجب
فان تعال فباي آلاء ربكما تكذبان فان له
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة

هي مكية ... ثلاث او لم ...
وقوله فلا اقسم بمواقع النجوم ... بسبب نزولها والنهار
ستة او سبع او تسع وتسعون آية وهي سوى الفنا بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست
الجبال بسا فكانت هباء منبثا فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما
اصحاب المشئمة اذا وقعت الواقعة حدثت القيمة سماها واقعة لتحقق وقوعها واحتساب
... ليس لوقعتها كاذبة ... نفس تكذب
على الله ... او تكذب ... كالمذكورات ... الكبيرة ...
... ان ... صدق او ليس لها حينئذ نفس تكذب ... واحتماله
وتعريض ... فلا ... الخطب العظيم ... على رسوله ...

خافضة رافعة تخفض قوما وترفع آخرين وهو تقرير لعظمتها فان الوقايع العظام كذلك
او بيان لما يكون حينئذ من خفض اعداء الله ورفع اوليائه وازالة الاجرام عن مقارها بنثر
الكواكب وتسيير الجبال في الجو اذا رجت الارض رجا حركت تحريكا شديدا حتى ينهدم
ما فوقها من بناء وجبل والظرف متعلق بخافضة او بدل من اذا وقعت وبست الجبال بسا اي
فتتت حتى صارت كالسويق الملتوت من بس السويق اذا لته او سيقت وسيرت من بس الغنم
اذا ساقها فكانت هباء غبارا منبثا منتشرا ... وكنتم ازواجا
اصنافا ثلاثة وكل صنف يكون او يذكر مع صنف آخر زوج فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة فاصحاب المنزلة السنية واصحاب المنزلة الدنية
من تيمنهم بالميامن وتشؤمهم بالشمائل او اصحاب اليمن واصحاب الشؤم فان السعداء ميامين على انفسهم
بطاعتهم والاشقياء مشائيم عليها بمعصيتهم والجملتان الاستفهاميتان خبران لما قبلهما باقامة الظاهر مقام
الضمير ومعناهما التعجب من حال الفريقين في السعادة والشقاوة فاصحاب الميمنة اصحاب اليمين الذين
يؤتون صحائفهم بايمانهم ... اصحاب الجنة ... يدخلونها الجنة واصحاب المشئمة
الشمال ... يؤتون ... اصحاب المشئمة ... يدخلون النار
وقال ابو حاتم ... في السرابيل ... العرب ... فاصحاب الميمنة ... والمقدم
... الله ... الواحد ...

تكملة الانزال عن آية اي ...
ثم فلا اقسم حين يبلغون ... تكذبون
والقاسم ... من بعد ستين ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اذا وقعت الواقعة اي قامت القيمة القارعة
وانتصب ... اذا او ... او وقعت اليوم الآخر
اذكر ... قاله الزمخشري ... ما خلا ...

[illegible]

والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق
وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا
سلاما سلاما والسابق [illegible] الى الخير [illegible] لتعظيم شأنهم والخبر
أولئك المقربون والذين سبقوا الى الايمان والطاعة بعد ظهور الحق من غير
تلعثم وتوان او سبقوا في حيازة الفضائل والكمالات او الانبياء فانهم مقدمو اهل الاديان
هم الذين عرفت حالهم وعرفت مآلهم كقول أبي النجم وشعري شعري او الذين سبقوا الى
الجنة أولئك المقربون في جنات النعيم الذين قربت درجاتهم في الجنة وأعليت مراتبهم ثلة من الأولين
أي هم كثير من الأولين يعني الأمم السالفة من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وسلم وقليل من الآخرين
[illegible] وهذا [illegible] من الأولين [illegible] الأمم ان [illegible]
[illegible] عليهما الصلاة والسلام وقليل من الآخرين يعني أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يخالف ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم ان أمتي يكثرون سائر الأمم لجواز ان يكون سابقو سائر الأمم أكثر من سابقي أمتي
وتابعو أمتي أكثر من تابعيهم ولا يرده قوله في أصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
[illegible] على سرر موضونة
خبر آخر للضمير المحذوف والموضونة المنسوجة بالذهب مشبكة بالدر والياقوت او المتواصلة
من الوضن وهو نسج الدرع متكئين عليها متقابلين [illegible] يطوف عليهم ولدان مخلدون
مبقون أبدا على هيئة الولدان وطراوتهم بأكواب وأباريق [illegible] الكوب [illegible]
[illegible] وكأس من معين من خمر [illegible]
لا يصدعون عنها [illegible] ولا ينزفون [illegible] وفاكهة مما يتخيرون
[illegible] ولحم طير مما يشتهون [illegible]
وحور عين [illegible] على ولدان او مبتدأ [illegible]
[illegible]

[illegible]

يصدق او لسبرها مرحنا ... سنواته بها ما الكبرى
ما ربطوا فيها او كتمد ... سنها بحل مكر معتمد
ابي لذته تعشرا المخب ... اي شجعت على افعال الكرب
وقيل بلدي زنه كلاهيه ... اسم بعض الذنب والعاقبه
خافضة قوما ذكاما لاتبعوا ... رافعة قوما وكانوا خضعوا
او الوقائع الكبار يشغل ... دلالة او نيابة يستعمل
[illegible] من شعر اعدا الله ... ورفع الانبياء ورفع الاولياء
او نشر [illegible] ... [illegible]
قال اذا رجت عن كلت ... الارض رجا [illegible]
[illegible] ما علا الجبال ... من اجبل [illegible]
خافضة بها او العلف ... او بدل من شك [illegible]
وبست الجبال بسا فتت ... كسويق [illegible]
وقيل سيقت من [illegible] ... [illegible] وكل هذا محتمل
قال فكانت بعد ذا هباء منبثا ... اي شعاع الهواء
[illegible] الشمس ... مثل الغبار [illegible]
قال وكنتم ازواجا ... ثلاثة [illegible]
وكل صنف [illegible] ... او زوج [illegible]
قال فأصحاب الميمنة ... [illegible]
وقال ما أصحاب الميمنة ... [illegible]
قال وأصحاب المشأمة ... [illegible]
أو قال ما أصحاب المشأمة ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible]

سحور او على الواب لا ر معه بحد علىهم ولدار مخلد ربكوان بحور زايدا بـ ٥ ...

الم للامتناع ... سواد العيون ... العيون ...

الى ... اللولو المكنون المصون ... القصة والشك واما ...

او ... الصدر ... ما كانوا يعملون ...

لا يسمعون فيها ... ولا تاثيما الا قيلا

الا ... سلاما سلاما ... الا ان يقولوا سلاما

او مصدر ... قال ... الا قيلا سلاما سلاما

... اللغو ولا التاثيم

والسابقون الى الخيرات السابقون اي الى الكتاب ...

مبتدا وخبر او مبتدا | والثاني تاكيد له مؤكدا

اولئك المقربون الخبر | والاول المعرفة ...

ان يقول الناس للامان | بلا ... ولا ثواب

او سابقوا الناس للفعال | مجتنبين ... رذايل

او النبيون محل سبق | انه من قبل ان يتقدق

هم الذين قد عرفت حالهم | وقد عرفت عنه ما اليهم

نظر ذا ما جا في الشعر | انا ابو النجم وشعري شعري

اولئك المقربون للازم | في خفض الرضوان جنات النعيم

هم ثلة حاصر من الامم | الاولين وقليل من

الاخرين خبره فثلة | او مبتدا وخبر فوق على

والمثاني ذا ان قد وردا | من ان انه النبي احمدا

اكثر من غيرهم من الامم | ... ذو الشفع

ولاول ... | ... ما قبله

ثم الثاني ... | ... كلهم

قال واصفي اليمن الغرفا اطل اصفي اليمن عفا

مقدارهم مدالك لي سدد سنجر · نبتي قد حكيت قلالامر مجبر

مخفور اي نبه شوك رفضه · غصنا اذا ما الشوك عسه

ربما لا عفه نه لكنت · مركزه الكلاو رب انشت

رفضه النصر اذ انشاه · وطبا لحزور دمه حصه

وطغ اي سوزه وبال · بلا مه الحيلان علاكلا حال

طيبه الريح انوار · وخرظلا باردلاح

منصود اي نهد بحلال · اسنم ما به عرق خلا

قال زظلفا بدود · بلا نقاوب ولا تبديد

قال وبا دائم سكوب · حيث راوا اوث لكل صبوب

شبه حال ان سرسهم · ماكل اهل الدار ادعوا

وحالاصفي اليمن شا · كمربا ابيع وزله تبني

قال ردفا لهم ارا صنف · لبره بديعه الاوصاف

نعترك لا تتخرعه للازمان · كلا وداع موعم بالانقاف

وقبل لا شنى بالتطاول · ونحو الاشباك عن ساورك

وونش مرقوعه فيدوت · على الارض وقد انحدت

اوقد رقعا رتبز وعالى · اوالنت وزش الرجال

اوهيفة على الارائك الحو · على الاضجع لم له عوحلد

انا لالنذا انشانا · انشا الت الدنيا

طرف رحيمز ولا بشر · ورعوا كلام قلبي

كاني في الحجر المنهور · وقد بلا النار وصف الكور

قال تعالى فجعلناهن · ابكارا اردو كلي وخبث

فما حيث منهم وعن غيرهم فهو قوله ثلة من الآخرين

وثلة على الوجه الأول خبر ما حذفه فاقول

وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم

كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا

ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات

يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون

فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون

وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم في حر نار ينفذ في المسام وحميم ماء متناه في

الحرارة وظل من يحموم من دخان أسود لا بارد كغيره من الظلال ولا كريم ولا

نافع [illegible] إنهم كانوا قبل ذلك مترفين منعمين [illegible]

وكانوا يصرون على الحنث العظيم الذنب العظيم [illegible]

بالذنب [illegible] وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما

أإنا لمبعوثون [illegible] وخصوصا [illegible] الوقت

قوله أوآباؤنا الأولون [illegible]

[illegible]

لمبعوثون [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم إنكم أيها الضالون المكذبون [illegible] لآكلون من شجر من زقوم

[illegible] فمالئون منها البطون [illegible]

[illegible] فشاربون شرب الهيم [illegible]

[illegible]

[illegible] نحن خلقناكم [illegible]

بعد اللام وما كر مثبوتين اعراض وعلى الثاني صلة والعين وعلى الثاني لسكان اشباعهم متعلق
بدلهم او منه لرضعائهم على ان الكاف في محل وفيه الحل مسعود بن ساوي وعلى سين ونشكهم
تخلقهم مما تعملون من العمود كالرجو واكبار من اشقه خلق او صفاته تعلونه ولقد علمتم النشاه
الاولى قرأه ابن كثير وابو عمرو بالمد وغيرهما بسكون الشين القصر كما في العنكبوت فلولا تذكرون
فيه ادغام التاء الثانية في الاصل في الذال ان يقدر ان الري فيها علمه قدر على الشاة الاولى تهاكرا
صنعا بحصول الفواد وتعيين الاحزاد وشق الحال وفيه دليل على صحة القياس افرايتم ما تحرثون
تبذرون الارض وتلقون البذر فيه انتم تزرعونه تنبتونه ام نحن الزارعون المنبتون لو نشاء
لجعلناه حطاما نباتا يابسا لا حب فيه فظلتم فيكم اصله ظللتم بكسر اللام فحذفت تخفيفا اي اقمتم
نهارا تفكهون حذفت احدى التائين في الاصل تعجبون من ذلك وتقولون على اجتهاد ذلكم فيه الا
اصبتم انا جعلنا الغامض يعرفون والتفكه التنقل بصنوف الفاكهة وقد استعير للتنقل بالحديث
وتقولون انا لمغرمون للزمون غرامة ما انفقنا او مهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك
بل نحن قوم محرومون ممنوعون رزقا او محدودون مجدودون لا حظ لنا افرايتم الماء الذي تشربون
اي الماء العذب الصالح للشرب انتم انزلتموه من المزن من السحاب وقيل المزن السحاب
الابيض وماؤه اعذب ام نحن المنزلون بقدرتنا والرؤية ان كانت بمعنى العلم فمعلقة بالاستفهام
لو نشاء جعلناه اجاجا ملحا او من الاجيج فانه يحرق الفم وحذف اللام الفاصل بين جواب ما يتمحض
للشرط وما يتضمن معناه لعلم السامع بمكانه او الاكتفاء بسبقه ذكره او يختص ما يقصد لذاته ويكون اهم وفقده
اصعب لذلك فلولا تشكرون امثال هذه النعم الضرورية افرايتم النار التي تورون تقدحون
تستخرجون من الزناد انتم انشاتم شجرتها التي منها الزناد ام نحن المنشئون نحن جعلناها
تذكرة تبصرة في الظلام او تذكيرا او نموذجا لنار جهنم ومتاعا ومنفعة للمقوين الذين
ينزلون القواء وهي القفر او للذين خلت بطونهم او مزاودهم من الطعام من اقوت الدار اذا
خلت من ساكنيها فسبح باسم ربك العظيم فاحدث التسبيح بذكر اسمه او بذكره فان
اطلاق اسم الشيء ذكره والعظيم صفة للاسم او الرب وتعقيب الامر بالتسبيح لما عدد من بدائع صنعه وانعامه
اما لتنزيهه تعالى عما يقول الجاحدون لوحدانيته الكافرون لنعمته او للتعجب من امرهم في غمط نعمه او للشكر على ما عدها من النعم
عنه

أفرأيتم ما تمنونا — من نطفة في رحم تلقونا
قال أأنتم تخلقونه ه — أحسبتمو بشرا سميتم
أم نحن الخالقون ثم قال — نحن قدرنا بينكم فخص ذا الـ
لأن كلهم سواء شددا — الموت لا يترك منا أحدا
من قضيه و من... — أو قسمه عليكم قسما
من قبل بلوغ الحلم — وحالة الصبا وبعد الهرم
قال وما نحن بمسبوقين لا — يسبقنا أحد إن الله
يريد من موت ولن يغيرا — وقته له بالرأي لن يعجزا
أو لم يكن من يغلبنا... — من قوله يسبقه على كذا
على بمعنى أن نبدلا — لهذا القدرة أن يستبدلا
نجعل أشباهكم بدل — تذهلون عن ذكركم الحل
وأما كونه بمسبوقينا — عرضنا لا يردونا
ثم على أنا على أن نصلح — ربنا لا تغلبنا أن نبدل
وأجد... لا الذوات — تغيرهم أو نستبدل الصفات
... بدل — ... الأشكال
قال ونشئكم فيما لا تعلمون — من الصور ... الأعمال
قال ولقد علمتم النشأة الأولى — ...
في ... فهم جحد — فلولا التشبيه...
قال تذكرون أنه... — ...
أنها على ابتدائه — تقدر على عودها...
لأنه أقل صنعة عادة — لبنيه وأصل الأول
من شأن تؤته ... — ...
أفرأيتم ما تحرثون — للبذر ... الزرع ...
قال أأنتم تزرعونه أراد — هل تنبتونه ...

وقيل بل في مثل الحوادث — لشؤم حظ الأمر الحوادث
أفرأيتم الماء الذي — عذب تشربون للتلذذ
أأنتم أنزلتموه فانتقلت — لكم من المزن عن السحاب
والمزن مزنه وقيل سحب — بيض فإن الماء منها عذب
وإن كمثل روية قد خلفت — أنه لا استفهام بعد خلقتم
أم نحن ذاك المنزلون لو — نشاء جعلناه أجاجا مالحا
مريع أو مرارة أو احراق — لم مراح جحج حالة الذائق
وصدق الكلام ما خلق الكريم — الشرط... لما ترك لكان
أو رخصه بالذات يقصد — ... من مشربه يقصد
لأجل التأكيد فكان أعجب — لهم ومعدله... أصعب
قال فلولا أي هلا تشكرون — أمثال إذ رأسهم حرم كرتب
أفرأيتم النار التي — تورون تقدحون عند الزند
من شجر أأنتم أنشأتم — للقدح شجرتها فطعمتم
أم نحن المقدوح المنشئون — نحن جعلناها لتارة جرعون
ضمن ذلك بالجحيم تذكرة — ولقد خاص الكلام تتصرم
أفهم من نار نارا فشئ — أجر بالاقتدار منهم رحما
فهو على القدرة دليلا — يحق ما أو نارا من خشب
ومتاعا ... بلغة للمقوين — لم ينفث زرعهم الفقير
منتشر للتبرك أي القوم ما — فيه ...
أوشر زاد لهم أو البطن — ... زاد وما بأكل
... لا ... أراد ... — ... لا كل سالكين
فسبح باسم ربك العظيم — نحو عن اسمه من أسمائه العظيم

فلا اقسم بمواقع النجوم • وانه لقسم لو تعلمون عظيم • انه لقران كريم • في كتاب مكنون • لا يمسه الا المطهرون • تنزيل من رب العالمين • افبهذا الحديث انتم مدهنون • وتجعلون رزقكم انكم تكذبون •

فلا اقسم اذ الامر اوضح من ان يحتاج الى قسم او فاقسم ولا مزيدة للتاكيد كما في لئلا يعلم او فلانا اقسم فحذف المبتدا واشبع فتحة لام الابتدا بمواقع النجوم بمغاربها وتخصيص المغارب لما في غروبها من زوال اثرها والدلالة على وجود مؤثر لا يزول تاثيره او بمنازلها ومجاريها وقيل النجوم نجوم القران ومواقعها اوقات نزولها وانه لقسم لو تعلمون عظيم لما في المقسم به من الدلالة على عظم القدرة وكمال الحكمة وفرط الرحمة ومن مقتضيات رحمته ان لا يترك عباده سدى وهو اعتراض في اعتراض فانه اعتراض بين القسم والمقسم عليه ولو تعلمون اعتراض بين الموصوف والصفة انه لقران كريم كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في اصلاح المعاش والمعاد او حسن مرضي في جنسه في كتاب مكنون مصون وهو اللوح لا يمسه الا المطهرون لا يطلع على اللوح الا المطهرون من الكدورات الجسمانية وهم الملائكة او لا يمس القران الا المطهرون من الاحداث فيكون نفيا بمعنى النهي او لا يطلبه الا المطهرون من الكفر تنزيل من رب العالمين صفة ثالثة او رابعة للقران وهو مصدر نعت به افبهذا الحديث يعني القران انتم مدهنون متهاونون به كمن يدهن في الامر اي يلين جانبه ولا يتصلب فيه تهاونا به وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ...

قال فلا اقسم حسنا الامر ثم — ما احتاج لاقسم دال ...

والمعنى تقدير كلام فلا — ...

فاذهم به ابتدا اقسم او — لفظه لا مزيدة اجعلوا

لام الابتداء او فلا — اقسم اصله لاقسم

اشبع فتح لام الابتداء — وفلا اقسم ...

ما قاله بمواقع النجوم — اي مجاري ومسار النجوم

فلاما شيئا الاطلاع والتزيا فوق شئ الانواع

اي بعدا ولاكنه لا يبصرونه ... الى ... تنكم ...

قال ولكن لا تبصرون كنه الدال عليه عليه العنو

... لا يبصرون

قال فلولا ان كنتم غير مدينين ... الى ... لله الوف

غير مدينين ... الملآئك اي غير مجزيين الاعمال

... اذ كنتم ... الاعيب

اوغير ... مربوبكم ... ذلك

... لا عتقاد وذلك الاله ... ستبعاد

لعمركم لم ترجعونها اذن ... اي النفوس الى البدن

ذا ... لا المخوف ... الار ... عليه ... الو ...

بعد تكرار التوكيد وتكل ... لحيز ... السل

جواب شرط قد رجعونها جواب لولا ... دونها

ان كنتم ... صادقين ان ... الكوع ...

قال فاما ... ان ... من المقربين ... وتبيان ...

ان كان ... من المقربين ان ... مير ...

فروح استراحة ... ريحان ... الرزق ...

قال وريحان ... رزق ... قال وجنة نعيم ...

... التنزيل ... قالوا ... اوراك ...

قال واما ان كان من اصحاب اليمين فذا ...

قال تعالى فسلام لك جمع اصحاب اليمين ...

اي ... السلام لك منهم ... لهم ...

من ... قد ... كان لهم ... الذي ...

قال واما ان كان من المكذبين ... ان ...

... من اهل الشمال الضالين ... الفلاح ...

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الحديد

قال ابن الفرس الجمهور على انها مدنية وقال قوم انها مكية ولا خلاف
ان فيها آيات مدنية لكن يشبه صدرها ان يكون مكيا قال [illegible]
عن عمر رضي الله عنه انه دخل على اخته قبل ان يسلم فاذا صحيفة فيها اول سورة الحديد فقراها وكان
سبب اسلامه واخرج الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال لم يكن بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله
بهذه الآية ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد الآية
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور • سبح لله ما في السموات والارض ذكر
من تغليب للاكثر وذكر التسبيح ههنا وفي الحشر والصف بلفظ الماضي وفي الجمعة والتغابن بلفظ المضارع
وفي الاعلى بلفظ الامر اشعارا بان من شأن ما اسند اليه ان يسبحه في جميع اوقاته لانه دلالة جبلية لا تختلف
باختلاف الحالات ومجيء المصدر مطلقا في بني اسرائيل ابلغ من حيث انه يشعر باطلاقه على استحقاق التسبيح من
كل شيء وفي كل حال وانما عدي باللام وهو متعد بنفسه مثل نصحت له في نصحته اشعارا بان ايقاع الفعل لاجل
الله وخالصا لوجهه وهو العزيز الحكيم حال يشعر بما هو المبدأ للتسبيح له ملك
السموات فانه الموجد لهما والمتصرف فيهما يحيي ويميت استئناف او خبر لمحذوف
او حال من المجرور في له وهو على كل شيء من الاحياء والاماتة وغيرهما قدير تام القدرة هو الاول السابق على
سائر الموجودات من حيث انه موجدها ومحدثها والآخر الباقي بعد فنائها ولو بالنظر الى ذاتها مع قطع النظر عن
غيرها او هو الاول الذي تبتدئ منه الاسباب وتنتهي اليه المسببات او الاول خارجا والآخر ذهنا والظاهر
[illegible] قبل كل شيء بلا ابتداء والآخر بعد كل شيء بلا انتهاء والظاهر وجوده لكثرة دلائله والباطن
حقيقة ذاته فلا تكتنهها العقول او الغالب على كل شيء والعالم بباطنه والواو الاولى والاخيرة للجمع بين
الوصفين والمتوسطة للجمع بين المجموعين وهو بكل شيء عليم يستوي عنده الظاهر والخفي هو الذي خلق السموات

والارض

من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرؤف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير

آمنوا ودوموا على الإيمان بالله ورسوله وأنفقوا
مما جعلكم مستخلفين فيه من الأموال التي جعلكم الله خلفاء في التصرف فيها فهي في الحقيقة له لا لكم
أو التي استخلفكم عمن قبلكم في تملكها والتصرف فيها وفيه حث على الإنفاق وتهوين له
على النفس فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وعد فيه مبالغات جعل الجملة اسمية وإعادة
ذكر الإيمان والإنفاق وبناء الحكم على الضمير وتنكير الأجر ووصفه بالكبر وما لكم لا تؤمنون بالله
حال من معنى الفعل في ما لكم كقولك ما لك قائما بمعنى ما تصنع قائما أي وما لكم كافرين بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم حال من ضمير لا تؤمنون والمعنى أي عذر لكم في ترك الإيمان والرسول يدعوكم إليه
بالحجج والآيات وقد أخذ ميثاقكم أي وقد أخذ الله ميثاقكم بالإيمان قبل ذلك بنصب الأدلة والتمكين من النظر والواو للحال
من مفعول يدعوكم وقرأ أبو عمرو على البناء للمفعول إن كنتم مؤمنين لموجب ما فإن هذا موجب لا مزيد عليه
هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم أي الله أو العبد من الظلمات إلى النور
من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان وإن الله بكم لرؤف رحيم حيث نبهكم بالرسل والآيات
ولم يقتصر على ما نصب لكم من الحجج العقلية وما لكم ألا تنفقوا وأي شيء لكم في أن لا تنفقوا
في سبيل الله فيما يكون قربة إليه ولله ميراث السموات والأرض يرث كل شيء فيهما
ولا يبقى لأحد مال وإذا كان كذلك فإنفاقه بحيث يستخلف عوضا يبقى وهو الثواب كان أولى لا يستوي منكم من
أنفق من قبل الفتح وقاتل بيان لتفاوت المنفقين باختلاف أحوالهم من السبق وقوة اليقين
وتحري الحاجات حثا على تحري الأفضل منها بعد الحث على الإنفاق وذكر القتال للاستطراد وقسيم من أنفق
محذوف لوضوحه ودلالة ما بعده عليه والفتح فتح مكة إذ عز الإسلام به وكثر أهله وقلت الحاجة إلى المقاتلة والإنفاق
من الذين أنفقوا من بعد أي من بعد الفتح وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى أي وعد الله كلا من المنفقين المثوبة الحسنى وهي الجنة
وقرأ ابن عامر وكل بالرفع على الابتداء أي وكل وعده الله والله بما تعملون خبير عالم بظاهره وباطنه فيجازيكم على حسبه
والآية نزلت في أبي بكر رضي الله عنه فإنه أول من آمن وأنفق في سبيل الله وخاصم الكفار حتى ضرب ضربا أشرف به على الهلاك

والآخر والظاهر
والباطن
والله بكل
شيء عليم
هو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام
ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الأرض
وما يخرج منها
وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها
وهو معكم
والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والأرض

آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا [illegible]
مما [illegible] الذي جعلكم مستخلفين فيه [illegible]
خلافة عن الذين سبقوا [illegible] ليس لهم أن [illegible]
أداة تخلفكم بما له فتصرفونه على ما له
[illegible] على التدرج
وفيه حث على الإنفاق [illegible] على النفس [illegible]
فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم
أجر كبير [illegible] وفيها مبالغات [illegible]
اسمية الجملة [illegible] ذكر الإيمان والإنفاق
ثم بناء الحكم على الضمير [illegible] والتنكير والتكبير
وما لكم لا تؤمنون بالله [illegible]
ما تصنعون غير مؤمنين [illegible] لا [illegible]
والرسول يدعوكم [illegible] حال من الضمير لا تؤمنون
لتؤمنوا بربكم [illegible] أي عذر لكم [illegible]
وقد [illegible] الرسول يدعوكم إليه بالحجج [illegible] عليه
وقد أخذ [illegible] ميثاقكم [illegible]
[illegible] بنصب الأدلة والتمكين من النظر والواو للحال
[illegible]
[illegible] بل
إن كنتم مؤمنين [illegible]
هو الذي ينزل على عبده [illegible]
آيات بينات [illegible]

فليس [illegible] لهم استحقاق [illegible] الثواب [illegible] الإنفاق
لا يستوي منكم [illegible] من قبل [illegible] الفتح [illegible]
وقاتل [illegible] القتال [illegible]
أولئك [illegible] أعظم درجة [illegible]
[illegible] بعد [illegible]
والفتح فتح مكة [illegible] عز الإسلام [illegible]
[illegible] الإنفاق [illegible]
من الذين أنفقوا من بعد [illegible]
وقاتلوا وكلا وعد [illegible]
[illegible] الله [illegible] الحسنى [illegible]
[illegible] والله بما تعملون خبير [illegible]
[illegible]
[illegible]
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم
وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير [illegible] الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يسعون ضياء يدلهم الى الجنة وتقول لهم الملائكة بشراكم اليوم جنات اى المبشر به جنات

او بشراكم دخول جنات تجرى من تحتها الانهار

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم الاشارة الى ما تقدم من النور والبشرى بالجنات المخلدة يوم يقول

المنافقون والمنافقات بدل من يوم ترى للذين امنوا انظرونا انتظرونا فانه يسرع بهم الى الجنة

كالبرق الخاطف او انظروا الينا فانهم اذا نظروا اليهم استقبلوهم بوجوههم فيستضيئون بنور بين

ايديهم وقرا حمزة انظرونا على ان اتئادهم ليلحقوا بهم امهال لهم نقتبس

من نوركم نصب منه قيل ارجعوا وراءكم الى الدنيا فالتمسوا

نورا بتحصيل المعارف الالهية والاخلاق الفاضلة فانه يتولد منها او الى الموقف فانه من ثمة يقتبس او الى

حيث شئتم فاطلبوا نورا اخر فانه لا سبيل لكم الى هذا وهو تهكم بهم وتخييب من المومنين او الملائكة

فضرب بينهم بين المومنين والمنافقين بسور بحائط قيل هو سور الاعراف له باب يدخل منه المومنون باطنه

باطن السور او الباب فيه الرحمة لانه يلي الجنة وظاهره من قبله من جهته العذاب لانه يلي

النار ينادونهم الم نكن معكم يريدون موافقتهم فى الظاهر قالوا بلى ولكنكم فتنتم

انفسكم بالنفاق وتربصتم بالمومنين الدوائر وارتبتم وشككتم فى الدين وغرتكم الامانى

حتى جاء امر الله وهو الموت وغركم بالله الغرور الشيطان او الدنيا فاليوم لا يوخذ منكم فدية

وقرا ابن عامر ويعقوب بالتاء ولا من الذين كفروا ظاهرا وباطنا

ماويكم النار هي موليكم هي اولى بكم كقول لبيد فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها

وحقيقته محراكم اى مكانكم الذى يقال فيه هو اولى بكم كقولك هو مئنة الكرم اى مكان قول القائل انه لكريم

او ناصركم على طريقة قوله تحية بينهم ضرب وجيع او متوليكم يتوليكم

كما توليتم موجباتها فى الدنيا وبئس المصير النار

من ذا الذى يقرض هذا مثل لمن يطع الله [illegible] فيعمل

ما يقتضى ثوابه او ينفق ماله [illegible] والتصدق

رجاء [illegible] قرضا حسنا [illegible]

[illegible]

والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم

الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

الم يات وقته يقال انى الامر يانى انيا وانا وانا اذا جاء اناه وروي ان المؤمنين كانوا مجدبين بمكة

فلما هاجروا اصابوا الرزق والنعمة ففتروا عما كانوا عليه فنزلت وما نزل من الحق اي القرآن وهو عطف على

الذكر عطف احد الوصفين على الاخر ويجوز ان يراد بالذكر ان يذكر الله وقرا نافع وحفص

ولا يكونوا عطف على تخشع كالذين اوتوا الكتاب من قبل [illegible]

ورسالات والمراد النهي عن مماثلة اهل الكتاب [illegible] فطال عليهم الامد

بطول اعمارهم وامالهم او ما بينهم وبين انبيائهم فقست قلوبهم لم تلن لذكر الله وكثير منهم فاسقون

خارجون عن دينهم رافضون لما في كتابهم من فرط القسوة اعلموا ان الله [illegible]

ان الله يحيي الارض بعد موتها بالنبات تمثيل لاحياء القلوب بردها الى الخشوع [illegible]

القلوب القاسية بالذكر والتلاوة او لاحياء الاموات ترغيبا في الخشوع وزجرا عن القساوة قد

بينا لكم الآيات الدالة على قدرتنا [illegible] لعلكم تعقلون كي يكمل عقلكم ان المصدقين والمصدقات

ان المتصدقين والمتصدقات وقد قرئ بهما والذين صدقوا والله ورسوله وقرا ابن كثير وابو بكر بتخفيف

الصاد اي الذين صدقوا الله ورسوله واقرضوا الله قرضا حسنا عطف على [illegible]

بالموصول وعطف الفعل على الاسم [illegible] وذكر القرض الحسن بعد التصدق

يضاعف لهم [illegible] ولهم اجر كريم معناه والقراءة [illegible]

وهو شهداء الله [illegible] والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء

الصديقون والشهداء عند ربهم [illegible]

هم المبالغون في الصدق فانهم امنوا وصدقوا جميع اخبار الله ورسله والقائمون بالشهادة لله ولهم

او على الامم يوم القيامة وقيل والشهداء عند ربهم مبتدا وخبر والمراد به الانبياء من قوله فكيف اذا

جئنا من كل امة بشهيد او الذين استشهدوا في سبيل الله لهم اجرهم ونورهم مثل اجر الصديقين والشهداء

ومثل نورهم لكن من غير تضعيف ليحصل التفاوت او الاجر والنور الموعودان لهم والذين كفروا

وكذبوا باياتنا الدالة على وحدانيتنا او بالكل اسمي بالحجج الثابتة دليل على ان الخلود في
النار مخصوص بالكفار من حيث ان التركيب يشعر بالاختصاص والصحبة تدل على الملازمة عرفا
ايل الله فعيرها سلطانه اليهم ستعتل
وقيل ان المؤمنين كانوا في الجدب بمكة فاستكثروا
ثم اصابوا الرزق [illegible] ففتروا الطاعة ونحوها
فانزل الله الم يأن وقيل لما استثقل الثبات
القرح [illegible] قد امنوا بالله مخلصين
ان تخشع اي تلين قلوبهم لذكر الله
[illegible] انا اذا [illegible]
قال وما نزل من الحق [illegible] فلعلوا
قال من الحق [illegible] والمراد القران
[illegible] والتبيين
ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب [illegible]
من قبل بالتورية والانجيل [illegible]
[illegible] على كشف [illegible] بالتاويل [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] النصارى [illegible]
عليهم الامد [illegible] الستار [illegible]
[illegible] بينهم [illegible]
[illegible] فقست قلوبهم [illegible]
[illegible] وكثير منهم فاسقون [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
قال اعلموا [illegible] ان الله يحيي
الارض بعد موتها [illegible] القلب

لقاتهم قال تعالى فتراه مصفرا اي ليبسه ما عراه

ثم يكون بعد ذا حطاما مكسرا ايجمع احطاما

وبعضهم بعد للتراب بالخرج البنا والبلى

مثل لها بالبنا المثاب ومن سار الشيخ للرجال

فالدار دار الاخرة الموبقة حيث خلدهم نار توقد

بها عذاب دائم شديد يصلى به المجرم العنيد

حيث على ما يوجب الكرامة زوار الفوز والمقامة

[illegible] تغيير عن انتهاك موجبات والهلاك

للذي يوثر دار الفنا على الدنا من الجنان مغفرة

من الله في الزلات حرت ورضوان دوما الحوز

[illegible] الا متاع دار الغرور ما به استمتاع

وقال سابقوا على المراد اشواع من سابق المفاز

اي بادروا وفوزوا الى المغفرة موجبة من ربكم وجنة

قال تعالى عرضها كعرض السماء قيل وجميع الارض

تعدها اربع وعشرا لو وصلت احداهما بالاخرى

دا عرضها لا كمول الطول [illegible] المسلسل

او عرضها البسط [illegible]

وقيل استدار [illegible]

قال اعدت للذين امنوا بالله ثم بالتقى اتقنوا

وجميع كتبه ورسله وما اتى النبي من قبله

[illegible] عالم [illegible]

وما أصاب من مصيبة في الأرض كجدب وعاهة ولا في أنفسكم كمرض إلا في كتاب إلا مكتوب في اللوح

مثبتة في علم الله من قبل أن نبرأها نخلقها والضمير للمصيبة أو للأرض أو للأنفس إن ذلك على الله يسير

الكتاب على الله يسير استئناف عن الغرض [illegible] لكيلا تأسوا على ما فاتكم

من الدنيا ولا تفرحوا بما آتاكم بما أعطاكم [illegible] فإن من علم أن الكل مقدر هان عليه الأمر

[illegible] فرحوا [illegible] والفرح [illegible]

[illegible] والمراد من الآية نفي الأسى [illegible]

والله لا يحب كل مختال فخور [illegible]

قيل من [illegible] قال [illegible] الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل [illegible]

[illegible] ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ما أصاب من مصيبة في الأرض كالجدب والنهب

قال ولا في أنفسكم وآفة [illegible]

تقول إلا في كتاب أي في اللوح المحفوظ [illegible]

من قبل أن نبرأها والأولى أن للمصيبة يعود الضمير

وجاز للأرض وللأنفس أن تعيدا [illegible]

إن ذلك على الله يسير إثباته في اللوح غير عسير

لكونه مستغنيا عن عدد لم تنحل [illegible]

قال لكيلا تأسوا أي لا تحزنوا على ما فاتكم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ولا تفرحوا بما آتاكم [illegible]

[illegible]

والله لا يحب كل مختال فخور أي [illegible]

[illegible]

قال الذين يبخلون [illegible]

[illegible]

[illegible]

أو مبتدأ خبره [illegible]

ويأمرون الناس بالبخل [illegible]

[illegible]

وقوله ومن يتول [illegible]

[illegible]

قال فإن الله هو [illegible]

قال الغني عن [illegible] الحميد [illegible]

[illegible]

لقد أرسلنا رسلنا أي الملائكة إلى الأنبياء أو الأنبياء إلى الأمم بالبينات بالحجج [illegible]

الكتاب [illegible] والميزان [illegible]

ليقوم الناس بالقسط [illegible]

[illegible] وأنزلنا الحديد [illegible]

فيه بأس شديد [illegible] ومنافع للناس [illegible]

وليعلم الله [illegible] من ينصره [illegible]

ورسله [illegible]

[illegible] بالغيب [illegible]

[illegible]

ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا

في ذريتهما النبوة [illegible]

[illegible] وكثير منهم فاسقون

ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه

رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها

فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله

يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب

الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

اوردها ليعاد لينتفعوا به ويستوجبوا ثواب الامتثال فيه ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا

في ذريتهما النبوة والكتاب يعني الكتب الاربع التورية والانجيل والزبور والفرقان فانها الى

ابرهيم [illegible] ان نسبناهم واوحينا اليهم الكتب وقيل المراد الكتابة [illegible]

او فهم الخط فمنهم اي من الذرية او من المرسل اليهم [illegible] مهتد وكثير منهم فاسقون خارجون عن الدين المستقيم

والعدول عن سنن المقابلة للمبالغة في الذم والدلالة على ان الغلبة للضلال

قال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات من

الملائكة للنبيين او الانبياء الى الامم

بالحجج [illegible] التي قد صدقتهم [illegible]

قال وانزلنا لتبين الصواب معهم الكتاب

[illegible] صارا منهم [illegible]

وقال والميزان [illegible] ليقام العدل

كما قال ليقوم الناس بالقسط [illegible]

والقصد بانزال الميزان [illegible] اعداده اذا وجب

وقيل انزل الميزان نزل على نوح [illegible]

وان اريد به العدل فالميزان كما في سورة الرحمن

[illegible] ليقام السياسة ويدفع الظلام

قال وانزلنا الحديد [illegible] من المعادن كلها

فيه باس شديد [illegible]

للحرب كالدرع والمغفر والسيف والرمح والخنجر

ومنافع للناس [illegible]

[illegible]

قال تعالى وليعلم الله [illegible]

بهم وثلثوا واتحدوا اولئك وسعه لا تقصدوا

وتعبدوا على العبادة [illegible] وابدى عليها الشر والفلاة

لا تطهروا الا اسمى [illegible] وامنوا المصطفى [illegible]

قال فآتينا الذين امنوا منهم من اجرهم وامنوا

قال تعالى وكثير منهم فاسقون [illegible]

[illegible] المصطفى [illegible]

يا ايها الذين امنوا بالرسل عيسى ومن سلفه

قال اتقوا الله وامنوا وبرسوله وكذلك

رسوله محمد يؤتكم كفلين من رحمته وبعطكم

ثوابكم لكونكم امنتم بالمصطفى ورسل بعد ما

ولسر بعد ثوابهم على منسوخ دين [illegible] بدله

قبل الكفر [illegible] كانوا [illegible] لهم [illegible]

قال ويجعل لكم نورا اي تمشون به [illegible]

او ذلك الهدى الذي [illegible] الى جنة القدس [illegible]

قال ويغفر لكم الجرم العظيم والله ربنا غفور رحيم

اعلمكم بذا لئلا يعلم اهل الكتاب اي يعلموا [illegible]

[illegible] خلقه [illegible]

وقد تقرر بيننا في البقرة [illegible]

ان اصله [illegible] مخففا ضمير الشان [illegible]

اي انهم لا يقدرون على شيء اي القليل [illegible]

من فضل الله [illegible]

وقيل [illegible] على شيء من الفضل [illegible]

فضلا عن [illegible]

سورة المجادلة

[illegible] سورة الظهار وهي مدنية [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها [illegible] وتشتكي إلى الله [illegible]

خولة بنت ثعلبة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وتشتكي إلى الله [illegible]

[illegible] والله يسمع تحاوركما [illegible]

[illegible] إن الله سميع بصير [illegible] الذين يظاهرون [illegible]

[illegible] منكم من نسائهم [illegible]

[illegible] ما هن أمهاتهم [illegible]

إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وإنهم ليقولون منكرا من القول [illegible] وإن الله

لعفو غفور [illegible]

[illegible]

[illegible]

كوان ساخلا لا الانعام ٥ قال ابو خيثمة ذلك البيان او التعليم للاحكام او المخصّ الى الله

ومع النصر بنعد معلل بقوله لتومنوا بالله ورسوله ان فرضنا ذلك لتصدقوا بالله ورسوله في قبول شرايع

ورفض ما كنتم عليه في جاهليتكم وتلك اي الاحكام المذكورة حدود الله لا تجوز تعديها وللكافرين

اي الذين لا يقبلونه عذاب اليم مؤلم وهو نظير قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين

وقاله والذين هم يظهرون ورد في هذا النزول

وقوله من نسائهم قدمنا فيه حكما ثم يعودون لما

قالوا اليه ما قد اراد دفعه بنعلهم شيئا بالكفارة تقتضيه

ودا الاعتداد بها ان التي ظاهرتم لو تعتد حكمه

اي ان نتكرر فيه الفرقة وما اتى تخلع او تطلق

وان يعقبوه ظهارا او توته فورا فلا الكفاره

والحنفي ان لا سبب حقيقة منه لو تكررا ستهوي

ومالك يقول بالعزم على جاع به لو عليها ما اعتل

وقيل بالجماع قد حلوا عن طاوس والزهري فالكفارة

وقال الظاهري بالاستئثار عودا للفعل عابدا الاجسام

قد قال به هذا الثوري وقيل ان يجي بالتكرر

للفظ بالعود الا ومعناه يحلف على الذي ...

قد قال به داود اهل الظاهر ولا ان مسلم قول الاخر

وقيل العود الى القال في وما قيل به اقوال

ان لم يكن منه استمتاع عزم على الوطء من الجماع

ومنهم الذي يعتبر الشرط في كفارة الاجلا البحج

قال فتحرير فعتق رقبة اي فعليهم بالذي ورد او

والفا قد دلت على تكرار عن متكرر للظهار

[illegible]

والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا

ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع

فاطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم

[illegible]

فمن لم يجد الرقبة لفقدها له او لغنيه
او لاحتياج فصيام شهرين قل متتابعين فناكل ان
ان ما افطر لغير عذر بدت في ليلة كل يوم قيدت
من قبل ان يتماسا او التقي ولو لماس
والنظر لا عذر به فينبئ ان الزمان او وجه ان يكون كفارات
وفيه لم نقل لهم وجه كلا يبطئه ذا الكتب الفقه
وفيه الوطء يفسد تتابعه ليلا ونهارا فينقطع التتابع
وملك الحنفي تنحسم صوم يكن بعده تتابعا
فمن لم يستطع الصيام لكبر او مرض من السقام
او مفرط الشبق ... الى ... الافطار
فاطعام ستين مسكينا لكل واحد
كل له مد بمد القادر وكل ... البغدادي
... فوق ... النظر الذي ... بر
او من سواه ... ثم ... ثمنهما
... او ... الكفارة ... في ...
ذلك ... او ... او ... عليه
... الى ... ما ...
لتؤمنوا بالله ورسوله ... تفصيله
لتؤمنوا بالله والرسول تصدقوا الجميع في قبول
شرائع ... كنتم عليه ... لو ... اليه

ان الذين يحادون الله ورسوله ... او ... كلام ... الله ...
كبتوا ... كما كبت الذين من قبلهم ... ان ...
وقد انزلنا آيات بينات ... عذاب مهين ...
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا ...

ألم تنظر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه نزلت في اليهود والمنافقين كانوا يتناجون

فيما بينهم وينظرون إلى المؤمنين ليوقعوا في قلوبهم الريبة فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعادوا

لمثل فعلهم ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول أي بما هو إثم وعدوان ومعصية

وإذا جاءوك حيوك أيها النبي بما لم يحيك به الله وهو قولهم السام عليك

أي الموت والله تعالى يقول وسلام على عباده الذين اصطفى ويقولون في أنفسهم لولا هلا يعذبنا

الله بما نقول من التحية وأنه ليس بنبي إن كان نبيا حسبهم جهنم يصلونها

فبئس المصير هي يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية

الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى بالإثم والعدوان

من الشيطان بغروره ليحزن الذين آمنوا وليس هو بضارهم شيئا إلا بإذن الله

وعلى الله فليتوكل المؤمنون

ألم تنظر إلى الذين نهوا عن النجوى

واتقوا الله فيما تأتون من كل ما تتقونه او تذرون

فهو الذي اليه تحشرون فيجازيكم عليه

انما النجوى من الشيطان بالاثم والعدوان

فانه المزين لها والحامل عليها ليحزن

الذين امنوا اذ حسبوا ما تناجوا انهم قد نكبوا

وليس ذا التناجي او الشيطان بضارهم شيئا الا باذن الله

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا توسعوا في المجالس يجلس اليها الذي تكلم ... وقرئ في المجلس توسعوا فيه وليفسح بعضهم عن بعض من قولهم افسح عني اي تنح والمراد بالمجلس الجنس ويدل عليه قراءة عاصم بالجمع او مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يتضامون به تنافسا على القرب منه وحرصا على استماع كلامه فافسحوا يفسح الله لكم فيما تريدون التفسح فيه من المكان والرزق والصدر وغيرها واذا قيل انشزوا انهضوا للتوسعة او لما امرتم به كصلاة او جهاد او ارتفعوا في المجلس فانشزوا وقرأ نافع وابن عامر وعاصم بضم الشين فيهما يرفع الله الذين امنوا منكم بالنصر وحسن الذكر في الدنيا وايوائهم غرف الجنان في الاخرة والذين اوتوا العلم درجات ويرفع العلماء منهم خاصة درجات بما جمعوا من العلم والعمل فان العلم مع علو درجته يقتضي العمل المقرون به مزيد رفعة ولذلك يقتدى بالعالم في افعاله ولا يقتدى بغيره وفي الحديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب والله بما تعملون خبير تهديد لمن لم يمتثل الامر او استكرهه

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا ونحو ذا

موضوع تميزوا في المجالس وتفسحوا ...

له الى ... في قدر او مجلس ...

او ... على استماع الذكر ...

هم العاد أي سرور حثوا الشيطان [illegible] تركوا
أو فوقوا عنه الشيء الأبرك ودعوه للعذاب الشديد

إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين • كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو
إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ٥

إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين في جملة الأذلين [illegible] كتب الله
في اللوح المحفوظ لأغلبن أنا ورسلي بالحجة أو السيف [illegible] بالحجة وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر ورسلي
بفتح الياء إن الله قوي على نصر أوليائه عزيز غالب على [illegible] لا تجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله [illegible]
أعداء الله والمراد أنه لا ينبغي أن يوادهم ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم الو
كان [illegible] الذين [illegible] بالإيمان [illegible]
أولئك الذين لا يوادونهم كتب أثبت في قلوبهم الإيمان وهو [illegible] مع [illegible] الإيمان
[illegible] وأيدهم بروح منه أي من عند الله وهو
نور القلب [illegible] وحيا [illegible] القلب ويدخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم [illegible] ورضوا عنه [illegible] أولئك حزب الله جنده
وأنصار دينه ألا إن حزب الله هم المفلحون الفائزون بخير الدارين
[illegible] والله أعلم

إن الذين [illegible] يحادون في [illegible]
الله ورسوله أولئك في الأذلين [illegible]
[illegible]
قال تعالى كتب الله [illegible] في اللوح المحفوظ
لأغلبن أنا [illegible] ورسلي [illegible]
إن الله قوي عزيز [illegible]

يصادقون من حاد أي خالف الله ورسوله الذي اصطفى

قال ولو كانوا أي المحادون آباءهم أي من آمن أو أبناءهم

وقال أو إخوانهم في النسب [illegible] أو الاب

قيل أو عشيرتهم الأقارب [illegible]

بل يقصدونهم [illegible] ونحو ذا

أولئك الذين لا يوادونهم [illegible]

كتب في قلوبهم [illegible] الإيمان [illegible]

[illegible] إذ [illegible] الجنان [illegible]

[illegible] جوارح [illegible]

قال وأيدهم بروح منه تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال ويدخلهم جنات تجري [illegible]

من تحتها الأنهار خالدين فيها [illegible]

رضي الله تعالى عنهم بطاعته [illegible]

سورة الحشر

أخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير قال ابن حجر كأنه كره تسميتها بالحشر لئلا يظن أن المراد يوم القيامة وإنما المراد هنا إخراج بني النضير وهي مدنية وآياتها أربع وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب

سبح لله ما في السموات وما في الأرض أي نزهه فاللام مزيدة وفي الإتيان بما تغليب للأكثر وهو العزيز الحكيم في ملكه وصنعه [illegible] روي أنه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة صالح بني النضير على أن لا يكونوا له ولا عليه فلما ظهر يوم بدر قالوا إنه النبي المنعوت في التوراة بالنصر فلما هزم المسلمون يوم أحد ارتابوا ونكثوا وخرج كعب بن الأشرف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم أخا كعب من الرضاعة [illegible] على الجلاء [illegible]

هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب هم بنو النضير [illegible] لأول الحشر [illegible] خيبر [illegible]

[illegible] ما ظننتم أيها المؤمنون أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم [illegible] حصونهم من الله [illegible] فأتاهم الله [illegible] من حيث لم يحتسبوا [illegible] وقذف في قلوبهم الرعب [illegible] يخربون بيوتهم بأيديهم [illegible] وأيدي المؤمنين [illegible] فاعتبروا يا أولي الأبصار [illegible] ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء [illegible] لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعل بقريظة من اليهود ولهم في الآخرة عذاب النار [illegible]

وبرى ان الله قال الله شديد العقاب ... ما كانوا يعملون

لهم اوائل الخبر

سيوف الحق تسمو النضير ... ابو عيسى

ابرح ... للوجهه على يوم ...

... الآن ...

بسم الله الرحمن الرحيم

... على ... / ...

وعلت ... / واللهم ...

... / ...

الا ان المصطفى ... / صاح بعد هجر النضير

اذ هكوا ... / ... اليه

فهم النبي يوم بدر / على قريش ... الكفر

قالوا ... التورية / ان ...

فقد ... الكتب / ... الربيع

وتمكنوا ... / كعب ...

على ... جيشا / ...

في الوحي ... / ...

وبعد ... / كعب ... محمدا

... / ...

وقتل الله ... / واصبح ...

في ... / ...

بعث النبي ... / ...

وخص النبي لا تفتح   السلام حرفه لا الارح
وقل لدى قال الامام   وقل للادبوا الافسام
وقل لدى قال الفضل   الارح الاخا رخ الشر
يعرف بوحد لهماد   وانه من زف الاجناد
وكان للرسول مع ذكر   يعرفه كان له نص
ويعرفان فلا براه   حسنا الله ادخاد نهاه
ولكلا نائر ارفع وفدا   وحقه ان ل للسقا
يكونه لهم اذ اصطر   مقيمون الحر نا هلد
قرا الكل ابو جعفر مع   بنام الله الا رحمته ابع
ذولة اعظم تسواد الا ازا   ما الرفع لك من ان تأتيه ارك
يدور من الاغنيا منكم   لنعلم فاعلمه منه سا
قال وما انكم الرسول   من لي اذا ارله محمول
قل لمن حين فعلكم   او نتمشوا بم من ربه
وما نهاكم عن اخذه   من ان الا نار لي ناهيها
عن انشاء واتقوا الله والا   في الشد العقاب فيها
وقال ان الله ربا شديد   فعل الله في الغيبية

[illegible]

حاجة [illegible]

أوتوا [illegible]

ويؤثرون على أنفسهم [illegible]

ولو كان بهم خصاصة [illegible]

ومن يوق شح نفسه [illegible]

[illegible] المفلحون [illegible]

والذين جاءوا من بعدهم [illegible]

ربنا اغفر لنا ولإخواننا [illegible]

الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا [illegible]

للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم [illegible]

[illegible]

والذين تبوءوا الدار [illegible] من قبلهم [illegible] الأمصار [illegible]

لا يجدون في صدورهم حاجة [illegible] أوتوا [illegible]

[illegible] على أنفسهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] للذين آمنوا

ربنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فان ان الكتب الهالك وحمه وقد ارسلوا الرسل
الى النصر لا طلبوا ولبى اليهم ما علموا
وعلموا ان الكتب كذا ان الله كان فا قلب
واعم لنا قريظه الحر انتفا لا عرض الاشى
ونسوا ان نقر تلك النجى ولا ان رعبا لوا اللعن
فسالوا ان رجوا كا كر قل ولنهم فرح ارضا
فقد اليهم ادبا عنهم الحسن فراد
وكوا نفسهم نور عمى عالنده كان لا الافتن
ثم اليهود وعدنا لا تحرو اذا لما تقول انصرا
الا نم اعز الصطفى وحكمه اشد ربو ونال
محمد نعلا ابتر معقول مثل صدر منه التقو
ودع هذا اللغا فعينا حرفا ول الايات فهو
من خشيه الله على احدا حسنا الغدا منهم بدا
ولك ما مر بانهم قوم لا يفقهون ما لو رللسوم
ومن يعلون حق ربهم لنصحوا ضيق قلبهم
قل الله يعلم ان اليهود ى الناس ابا الكود
حتى ان يكفن الا ان يا بلم شعث وتملا
لكون ذلك قرب حسنه كند ولدرب تعقبه
اليهود واحد ان انوار ان رح فراا صدار
يوط وهبه عنهم اولا ان كانهما ونواعم الدال
بانهم الا بالادى بينهم شند اد الحق لهم
ارجا ربولم جنوا للذب ولنهم ولشرا اعف

ذاقوا وبال امرهم [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] ولهم عذاب النار اليم

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون

[illegible]

ان كنت تونا واقبل على صلاته ودام هكذا الى
تمام العشر ثم ذكرنا اليه وهو قائم ما فتر
فقال ما لك لا تاتي الليل ان شئت وتلاقي
فقال انى ارى انى اقام على هذا فقام وجعل
[illegible] فنفتل ودعا الى [illegible]
وهكذا [illegible] فنظرا [illegible] وصبرا
حين [illegible] ودا دعوته وانه
فقال [illegible] فقال ولم قال [illegible]
صاحبا [illegible] ملك [illegible]
وكان [illegible] هذا [illegible]
[illegible] وكم [illegible]
[illegible] فقال له [illegible]
[illegible] واذا اصوله [illegible]
فقال [illegible] احدا [illegible]
[illegible] الا [illegible]
ثم قال [illegible] المصير [illegible]
ثم [illegible]
كل دواء [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
الا كل [illegible] الناس [illegible]
ثم [illegible] الا [illegible]
[illegible] اليه [illegible]

في اصحابها ... قد ذهب فصدقوا القتال
وانصرفوا احترانوا الاوكار في ليلة الجبل النعمان
ثم نوبهم كبرا الذي فعل في بعضهم الى رسول
غراضه فقال اطعمنا لم اكن ولست سائلا لهم
في يوم ليلا فقال لنت عند لزاد الرابي لنبيت
وقد مرا حزنها فنطروا اختم كابه اخبروا
لهم مراتي نز وازلق منه والنفس لم يتلسان
وقيدوا الى النعاس فقال ارقد لم وان
ماحفروا رصيا نصبا اجام عليه صلب
نعد صلم انا • الاية والعمل اقوال معترض
قال انه خط الامام ثم شهد بعد باكيا
وقال انا الخبيث بعد نفخة انا جسد وما افلتنا
قال لنا الفتح بالفصل واحدة بل هدا اذا
نسجد لي واني انحلى هذا وتعدى لي وتفكر
شئ الغرور فالقصد اراد تسلم اراد انفذا
انه بري فعال الخالق اراني والله رب العالمين
وهلاء النافقون من النفر ادبرون
فانهم اغرهم عن قال بحد الشر القتال
وقد لو هو دبر اذا قد فعل النبي رضائه
من زعافه كانها يوم الغد واي اجتنا
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
وقال الانسان يعقل ما قدمت والقصد به الخبر
لغد اي يوم القيامة سماه للدنو اي لقربه

ثم بعصيان لهم ارتكبهم فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها
لهم كناسى لهم اتبعوا او تبعلوا اشباه ينفع
وهل بلا رادي الحشر انساهم انفسهم اولئك
اي الله اي زيدوا صنعهم هم الفاسقون فنفعهم فيتهم
لا يستوي اصحاب النار اولئك الكفار هم الاشرار
ولا اصحاب الجنة المؤمنون ادخلوا الجنة

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم • لو انزلنا هذا القرآن على جبل ... تمييز
الانسان لرأيته مع صلابته تشقق وتخشع ... انا عرضنا الامانة ... قال
متصدعا متشققا من خشية الله وتلك الامثال الذي نضربها للناس لعلهم يتفكرون فيؤمنون
تحت الانسان اي اراد بالامثال ... خشع عند تلاوة القرآن لقسوة قلبه
وقلة تدبره والتصدع التشقق هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة السر والعلانية
هو الرحمن الرحيم ... والابواب واعلى وعدم
العين المتقدم في الوجود وتعلق العلم القديم به او العدم والموجود او السر والعلانية هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس البليغ في النزاهة ... السلام ذو السلامة ... وبقي
وصفه ... المؤمن المهيمن الرقيب الحافظ لكل
شيء ...
ذو العزة القهر ... الجبار المتكبر ... المتكبر ... عما يشركون ...
... هو الله الخالق البارئ المصور ... الصور
... له الاسماء الحسنى ... يسبح له ما في السموات والارض ... وهو العزيز الحكيم

العزيز الحكيم اي بي لكمالات باشرفها فانه راجع الى الثالث القدرة والعلم

قال علا وجل لو انزلنا هذا القرآن ادل تفصيلا

قال من جبل اي اصلا من الكثير قد عقلا

قل لرأيته ذا الخاشع وهو على التمثيل متصدعا

من خشية الله تلك الامثال نضربها للناس يعني قال

حجة وقد للتمثيل اشار ان من مثله التمثيل

لعلهم في ذا البتفكرون فيوسفون حينئذ ارون

... عند اللسان الى التبيع

لعشق القلب بلا تدبرا لم تعد ولا تذكرا

ثم التصدع هو التشقق وهو على لين القلوب للخلق

قال هو الله الذي لا اله الا هو جل وعلا

عالم علم الغيب والشهادة وبدنا المبدع بان

من لم يكن يدر كونه وما غاب عن الحس وما ان

والثم الغيب ... ثم قد تم عليه به اغلق

او العلانية والسر علم او على الموجود والذي عدم

قال هو الله الذي لا اله الا هو جل ذو العلا

الملك القدوس ... عن عرة نوة ربه

كلهم السلام ذو السلامة عن نقص او ما او جب الآ

ذو المصدر به قد نعت على البالغ حين اتى

المؤمن الرائد تصدقا ... اشتيهم بد خلقت

والمهيمن الرقيب الى قد الا ... غيب

يبار للرقيب هيمن لغة اصل ... قلبها

سُورَة المُمتَحِنَة

قال لم يسمى ... الاشيا لها الدعا

لها ولنا ... عد من احسن الفعال

ونصرة الالفاظ ومعانيها او الصفة من اوصافها

بدخل تحته ... الكبر والعو ... وتصعوك

... هيه نام عتر وما بين او الاعراف ...

قال يسبح له ما في السموات والارض كلها

سُورَة المُمتَحِنَة قال ابن حجر المشهور في هذه التسمية فتح الحاء وقد تكسر فعلى الاول

هو صفة المرأة التي نزلت السورة بسببها وعلى الثاني هو صفة السورة كما قيل البراءة الفاضحة

سميت بها من اول الامتحان وسورة المودة وهي مدنية واية ثلاث عشرة اية ...

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم

بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء

مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اي الكفار بمكة اولياء ... خيرا ...

لما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزو اهل مكة كتب اليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم ...

... فارسل ... رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ... والزبير والمقداد

... قالت ... فقال ... صاحب الاهلية ...

... يا رسول الله ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

... فما ...

... نصفين ...

تلقون توصلون اليهم قصد النبي صلى الله عليه وسلم ...

بالمودة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

...

...

أن تؤمنوا بالله ربكم ... وإلى النار من الكلام

الغيبة للدلالة ... جاهدا في سبيل وابتغاء مرضاتي

... ولا تتخذوا ... تبدو إليهم بالمودة

... أو الإخبار بأسرار الرسول ...

أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ... وإن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء

... ولن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم ...

والسواء ... الوسط ...

قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه

... إنا برآء منكم ...

... لكن الاستثناء ...

... سورة التوبة ...

... عند ...

... قد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا ... في لغة الله ولا الرسول لا

تتخذوا عدوي ... واحد جمع ...

وعدوكم ... أعداء ... أعداء لكم

... أولياء ...

... أن رسول الله ...

... أنا أعلم ...

...

والله ...

...

فاوحى ... إلى النبي ...

...

وإنما أهل مكة ... من الملا

...

... القوم ... بما صنعت ...

... عنهم ...

... العنف

... أنه من أهل بدر ... الغفر

... إليهم ...

...

... بالمودة أراد ... إن ... زاد

أو ... إخبار الرسول ...

...

...

... الاسم ... الفعل ...

وإنهم قد كفروا ...

أن ... من ... الحق الإسلام ...

... الرسول ...

... تؤمنوا بالله ...

بالله ربكم ... على الله ...

الأول ...

... إن كنتم ... خرجتم

[illegible]

إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون

لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير

قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه

[illegible]

إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد

[illegible]

بجعل الا قول ابرهيم ا يوف لاز ابيه

ن وحده زنقول لا بيه انك لمر اكو استغفرن الحب

غرانه الك ودال لهسنا مر اشوحسنه العنى

اشنعى ار تنشواله الكد به فنفسل المهرفانه اللنخ

وار عريو عده وعد فعا اناه بهم بعدوا فورها

قال وما املك من كان ما لهو سنى ر الحلام

لكد ان الله علا من آن شى السنن نابي

ولتبرلن من استكار بجرع ابران الكا اوا

جيبهم بعود ربنا انقل تنوال اذ لهم ثم يرسم دل

لما لشبان فنل لم ستا نف امر فيها بلاد الارجو

ما استنه وارتبتولوا ذا لك ابا وحما هم حو

رفعهم علا نواللفار وارتكرا هليهم للدار

عدد لا الفر تولت فلا كثرم الكى ونم العد

قل والبك اتبنا واليك منا المصير ثم توكل

يا رب المفل لاجعلنا فتنة الذ رات ار

اذ يعصر الفتنه للدنا ند كروا لنا اريكون

منهم نشلة عمسالشى بهم معد مشته نهى

م وارتعتوا انفسيرا حلاتع حالم لنهم نك

عند لهم واغفرلنا ربنا زالنا وكرد نرينا

الملائك ربنا الوزر ايغر بك الود النجه

م الحكيم الدر دهى فستو الفى كنت الله ع

ان لقد كان لكم باسم محمد الفادى الرحيم

فيهم ايد مرد ان اسوة حسنة احسن خرنن

اولئك الذين عاديتم منهم مودة ودوا ان تكفروا

فانهم عادين تحر فيك عد ورو ذكم لهم ابدا لعل الله

ر و ان لا حا ، لا تتخذوا عادى الذين امنوا وبعدوا

اهليهم الله رب عنهم تبروا ما يعقل منهم

واسكا ، اليه الرحبا الامر حسنه شق حيا

لو عدا الله فقروا دف ود عدو لم تبدو فيه فلت

م نسوا الكرحرصا را لبعضهم لبعضهم انفا را

ودخلتم البنيه النح والله قدير فلسر نشل العلا اسه عنهم

والله رنبا لما ند شنف مر الموالاه غفور ند عنى

ابنهاكم الله عن الذين لم تقاتلوكم الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله

يحب المقسطين • انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم

ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون • يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون

لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر

واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم • لا ينهاكم الله عن

الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم الا انه لم عن بره هو لا لعوك ان تبروهم بدل اشتمال من الذين

وتقسطوا اليهم تفضوا اليهم بالقسط اي العدل ان الله يحب المقسطين العادلين ...

... الخطاب فقد ... اسما ... ابا ... لم ...

فنزلت انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا اعانوا على اخراجكم ان تولوهم ...

... المؤمنين بعضهم ... ان تولوهم ... ومن يتولهم ...

فاولئك هم الظالمون ... يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات من الكفار ...

... فامتحنوهن ... الله اعلم بايمانهن ...

الايمان ... فلا ترجعوهن ... الى الكفار لا هن حل لهم ...

المسلمين ... رسول الله صلى الله عليه ... الله اعلم ...

مؤمنات ... العلم ... الامارات ... ايمانهن ...

رجوع المهر ... [illegible] ... ان الازواج ... [illegible]

يجعل ... [illegible] ... او الاول ... [illegible] ... واتوهم ما انفقوا

... [illegible] ... ان رجا ... [illegible]

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

الاسلام ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... من ازواج الكفار ... [illegible]

... [illegible] ... الكوافر

... [illegible] ... الثواب ... [illegible]

... [illegible] ... الكفار

... [illegible] ... ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ... [illegible]

... [illegible] ... وان فاتكم شيء من ازواجكم

الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون

... [illegible] ... من ازواجكم ... [illegible]

... [illegible] ... فعاقبتم ... [illegible]

... [illegible] ... مثل ما انفقوا ... [illegible]

فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا ... [illegible]

... [illegible] ... الكوافر ... [illegible]

الله ... [illegible] ... الغنيمة واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ... [illegible]

... [illegible] ... ان الله ... [illegible]

وقال ... [illegible] ... عن الذين كفروا من الملا

ولم ... [illegible] ... السكون

وانهم ... [illegible]

... [illegible]

وان ... [illegible]

١٣٩

ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن
الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من أصحاب القبور ۝ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا [illegible]
يوم الفتح فإنه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بيعة الرجال أخذ في بيعة النساء [illegible]
أولادهن [illegible]
[illegible] بين أيديهن وأرجلهن أي بولد ملقوط ينسبنه إلى الزوج [illegible] الولد [illegible]
[illegible] ولا يعصينك في معروف [illegible]
[illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
التواب [illegible]
إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
[illegible]
[illegible] الرسول المنعوت في التوراة المؤيد بالآيات كما يئس الكفار من
أصحاب القبور [illegible]
من النار [illegible]
على أن الكفار [illegible]
[illegible]

يا أيها النبي خص ذكرا به إذا جاءك أي أتاك
المؤمنات تعدفتح مكة قال يبايعنك دون شرك
بان يوم الفتح على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين عن ذات زوج ثم ملا
قال ولا يقتلن اولادهن
اولادا اقصروا من بنات حيا او خوف العيلات
قال ولا ياتين ببهتان يفترينه
وصف نصفه الاولاد
فقال ابي بسا وهكذا الرجلين المعنى
قال ولا يعصينك في معروف
على عدها لكن التزم
قال فبايعهن
وقال واستغفر لهن الله ان الله
غفور رحيم
ذي ارجعه عنه

والكفرة والاسرا انصار من الكفر
الله لا
احد
عن

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض
وهو العزيز الحكيم
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون
ان الله يحب

[illegible]

اني رسول الله اليكم حيث تعلمون [illegible]

وهذا غاية الجهل [illegible] تذكرا

اذ علمتم انه تدارك [illegible] وهو الانداد

فلما زاغوا اي عدلوا عن الحق [illegible]

ازاغ الله قلوبهم عن الهدى [illegible]

[illegible] وقال يقدر الا الى [illegible]

والله لا يهدي القوم الفاسقين

[illegible] هداية [illegible]

[illegible] عيسى ابن مريم [illegible]

يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم [illegible]

مصدقا لما بين يدي [illegible]

من التوراة ومبشرا برسول [illegible]

يأتي من بعدي اسمه احمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما جاءهم بالبينات [illegible]

قالوا هذا سحر [illegible]

[illegible]

[illegible] مبين [illegible]

[illegible]

تجري لكم من تحتها الأنهار ما فيها الثمار والأشجار

أيضا ويدخلكم فيها مساكن طيبة في رفعة الدرجات

وذلك في جنات عدن معناه إقامة [illegible]

من [illegible] ربكم ومن ادخالكم جنات [illegible]

الفوز في الأولى العظيم حيث [illegible]

وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال

عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني

إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين وأخرى تحبونها ولكم [illegible]

[illegible] عاجل محبوب [illegible] تحبونها [illegible] يؤثرون العاجل على الآجل [illegible]

[illegible] نور الله [illegible]

عاجلة وبشر المؤمنين بالنصر والفتح [illegible] يا أيها الذين آمنوا [illegible]

[illegible] آمنوا وجاهدوا [illegible] الرسول [illegible] يا رسول الله [illegible] يا أيها الذين آمنوا كونوا

أنصارا [illegible] أنصار الله [illegible]

كما قال عيسى ابن مريم [illegible] من أنصاري إلى الله [illegible]

[illegible] أنصار الله [illegible] قال الحواريون نحن أنصار الله [illegible]

[illegible] عيسى [illegible] كونوا

أنصار الله كما قال الحواريون [illegible] قال لهم عيسى من أنصاري إلى الله والحواريون أصفياء [illegible]

[illegible] فآمنت طائفة من بني

إسرائيل بعيسى [illegible] رفع إلى السماء وكفرت طائفة [illegible]

فأيدنا قوينا الذين آمنوا [illegible] على عدوهم الطائفة الكافرة [illegible] فأصبحوا

ظاهرين غالبين [illegible]

[illegible] وأخرى [illegible]

[illegible] تحبون [illegible]

وقيل اذ رفعت [illegible] يعني [illegible] مبتدأ [illegible]
نصر من الله واما الاول فالرجال [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] تقديره
قال وفتح قريب اي فتح مكة [illegible]
وقيل فتح فارس والروم [illegible]
قال وبشر المؤمنين بنصرهم [illegible]
عطف على تؤمنون [illegible] يا ايها الذين آمنوا [illegible]
عليه لفظ الامر [illegible] معنى تؤمنون [illegible]
كأنه قال [illegible] وبشرهم [illegible]
[illegible]
قال يا ايها الذين آمنوا كونوا [illegible]
[illegible] انصار الله [illegible]
[illegible] انصار الله
اضافه [illegible] كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
[illegible] للحواريين من انصاري الى الله
[illegible] الى الله [illegible]
قال الحواريون نحن انصار الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كذا [illegible] ذلك [illegible]

او القعد قول بعضهم [illegible]
انه عبد الله [illegible]
[illegible] رفعه الله [illegible]
رفعه الله [illegible] قال فايدنا الذين آمنوا
على عدوهم [illegible]
فاصبحوا ظاهرين اي غالبين [illegible]

اخر الجزء الحادي عشر من تيسير البيان في تفسير القرآن [illegible]
مؤلف عفا الله عنه [illegible] ضحوة يوم الجمعة ثالث شهر جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وتسعمئة
[illegible] والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا [illegible] وصلى الله
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه [illegible] وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
حسبنا الله ونعم الوكيل